الأقصى

عسكرية ثقافية شهرية
السبت ٢ شعبان ١٤٤٦هـ
الأول من شباط ٢٠٢٥م
العدد ١٣٣٢

٦٣
ثلاثة وستون عاماً

محتويات العدد

الأقصى

عسكرية ثقافية شهرية

08

"اختتام فعاليات التمرين التعبوي المشترك "الثوابت القوية ٤

11

رئيس هيئة الأركان المشتركة يزور الكتيبة الخاصة /VI

12

رئيس هيئة الأركان المشتركة يزور لواء سمو الشيخ محمد بن زايد آل نهيان/ التدخل السريع

هيئة التحرير

رئيس التحرير

العميد الركن مصطفى عبدالحليم الحياري

مدير التحرير

العقيد أحمد قاسم الدروع

سكرتير التحرير

النقيب عواد محمد مقدادي

المتابعة والتنسيق

النقيب خالد سليمان القلاب

التدقيق اللغوي

محمد عايد أبو عواد

المحررون

ملازم وفاء مرشد المساعيد

ملازم حسني نواف فريحات

رقيب عمار علي الجبور

رقيب سامر خالد الحمود

تصميم وإخراج

رقيب/1 بلال سمير أبو زيد

رقيب كرم موفق الصغير

عريف عبد الحكيم علي الحياري

احمد محمد عجاج

عبدالله وليد العبداللات

مهند محمد عادل

هيئة الإشراف الفني

المشرف العام

العقيد المهندس أسامة عمر المغربي

الإشراف الفني

المقدم المهندس فؤاد أحمد البداينة

الإخراج الفني

المقدم المهندس عبدالرحمن نصري نصير

برنامج جيشنا العربي | برنامج نشامى الوطن | مجلة الأقصى

للتواصل هاتف: (0779633663) (06 5000700 فرعي 81129) E-mail: aqsamag@jaf.mil.jo طبعت في المطابع العسكرية

ميلاد الملك

عهد التَّحديث ومواصلة الإنجاز

18

رئيس الوزراء ووزير الدِّفاع
الدكتور جعفر حسّان

تحلُّ الذكرى الثالثة والستون لميلاد صاحب الجلالة الهاشمية الملك عبدالله الثاني ابن الحسين المعظَّم، وقد مضى جلالته بالأردن على مدى عهده الميمون بكل عزم، قائداً واثقاً مُلهماً، مؤمناً كلَّ الإيمان بطاقات الأردنيين والأردنيات وقدراتهم، محافظاً على قيم الدَّولة الأردنية الأصيلة وثوابتها النبيلة.

وقد كان جلالته متفائلاً دوماً، لا يقف عند تحدِّيات أو صعوبات، بل يرى أنَّ الأردن قادرٌ على الإنجاز وتخطِّي الصِّعاب واستثمار الفرص؛ فقاد مسيرة التَّحديث لكلِّ بُنى الدَّولة ومؤسساتها، وعلى يمينه ولِيُّ عهده الأمين سمو الأمير الحسين حفظه الله

19

في عيد ميلاد القائد

رئيس مجلس الأعيان
فيصل عاكف الفايز

يأتي ميلاد قائد الوطن جلالة الملك عبدالله الثاني هذا العام، الذي ارتبط اسمه بتاريخ طويل من العطاء والتطوير بوطنه الغالي، في وقت يزداد فيه الأردن منعة وصموداً، جلالته الذي ولد ليكون قائداً حكيماً قادراً على تحويل التحديات إلى فرص، نحو آفاق جديدة من الازدهار والتقدم.

وبهمة وعزيمة جلالته وبقيادته الحكيمة وحنكته السياسية، سار الأردن نحو إصلاحات جذرية شملت مختلف أوجه الحياة السياسية والاجتماعية والاقتصادية والإدارية، أثمرت عن تعزيز مكانة الأردن بين دول العالم، كدولة

37

قائد حكيم وملك كريم

العميد الركن موسى هارون النصرات
قائد الحرس الملكي الخاص

43

راياتك تخفق في القمة

الأستاذ الدكتور حابس حتاملة
رئيس جامعة جدارا

في عيد ميلاد سيد البلاد تزهو النفوس ألقاً، وتمتلئ القلوب عشقاً لفارس هاشمي همام، قاد جواده العربي الأصيل، ممتشقاً سيفه بأنفة وشموخ؛ ليحيا الوطن ويسود الأمن ويحلّ السلام، في كافة الأرجاء، فكان الأردن سبّاقاً للخير ومبادراً بالعطاء بنخوة وشهامة الهاشميين، آل البيت الأطهار، الذين نهلوا من الدوحة الهاشمية الخصال الكريمة، وتشربوا الصفات الحميدة، فكانوا الأقرب إلى القلوب التي تكن لهم عظيم الحب والولاء.

راياتك تخفق في القمة، يا صانع أمجاد الأمة، يا ملهمنا ومعلمنا سنظل نشد بك الهمة، بك نتباهى يا مولاي، ونكبر بصنائعك التي طالت

الجامعة الأردنية تزهرُ بعباءة الإنجاز الهاشميّ

22

رئيس الجامعة الأردنية
الأستاذ الدكتور نذير عبيدات

على هدي من رؤى الهاشميين تمضي الجامعة الأردنية في بناء جيل قادر على الوصول إلى القمة، بنهج استقته من أول خطاب لجلالة الملك عبدالله الثاني ابن الحسين المعظم، قال فيه: "إننا اليوم على أبواب القرن الحادي والعشرين، وهذا يرتب علينا الكثير من المسؤوليات، تجاه مجتمعنا، وعلاقاتنا بالعالم الخارجي من حولنا، وتعزيز قدراتنا على المواكبة والتفاعل، والاستفادة من منجزات هذا العصر؛ العلمية، والتكنولوجية"، وامتثالاً لهذه الوصية فقد بدأت الجامعة عصراً جديداً من النهضة والتطوير، غايتها نهضة الوطن وتطوره، وعماد العلم والمعرفة، ونهجها الاهتمام بالإنسان وقضاياه.

والجامعة اليوم إذ تُحقِّقُ الإنجاز تلو الإنجاز، تبنيها مدماكاً بعد الآخر، تعلو بعضُها بعضًا؛ لتُطاول إنجازات العالم، فحافظة على غرس جميل أسسَهُ المغفور له -بإذن الله- الملك الحسين بن طلال -طيّب الله ثراه-. وما كان للجامعة إلا أن تجتهدَ لتختصرَ تاريخًا من صبر الأردنيين وشغفهم بالعلم والمعرفة، وإيمان الحسين الباني بأن

ومتطورةٌ في مجالات عدّة، تضمنَ للطلبة التميزَ في مجالات عدّة؛ مثل الذكاء الاصطناعي، والتكنولوجيا المتقدمة، والعلوم الصحّية، والاقتصاد الرقمي؛ وذلك لتلبية متطلبات العصر المتغير. كما روجعت المناهجُ وطُوّرت؛ لتواكبَ التوجّهات العالمية، وتعزّز الابتكار؛ وهذا يمنح خريجي الجامعة ميزةً تنافسيةً في سوق العمل.

وعلى صعيد الأبحاث الأكاديمية، فحقّقت الجامعة تقدّمًا ملموسًا؛ إذ بلغ عدد الأبحاث المنشورة أكثرَ من ٣٠ ألف بحث، وهذا يشكّل نحو ٦٪ من إجمالي الأبحاث المنشورة في المملكة. وهذا [illegible] ريادة الجامعة في مجال البحث العلمي الوطني، ويسهم في تعزيز مكانتها ا المنطقة.

وواصلت الجامعةُ الأردنيةُ التزامَها الميـ [illegible] تعليم الجودة، يعزّز من قدرة الطلبة على التفكـ [illegible] تطوير المناهج الدراسية، واستخدام التـ [illegible] التعليمية؛ وهذا يوفّر بيئةً تعليميةً متميزة، تواكب سوق العمل،

كلمة العدد

ما بين عامٍ مرتحل وعامٍ قادم تحملنا العزائمُ والهمم؛ للمضي قُدماً في رسالتنا المقدسة ومسيرتنا المباركة نحو آفاقٍ رحبة لغدٍ أفضل ومستقبلٍ مشرق، مفعمٍ بالمجد وحافلٍ بالعزّ، لرفعة وطننا الغالي وقواتنا المسلحة الأبيّة، وبحكمة القيادة الهاشمية الرشيدة يحلّق ركب الوطن نحو مراتب العُلا ومدارج الفخار، فغدت البلاد واحةً طيبة وارفة الظلال، تجذب إليها الباحثين عن السلام والعيش بأمان واطمئنان، فكانت المملكة الأردنية الهاشمية وجهة الأبصار ومحط الأنظار؛ لما تتميز به من سماتٍ جعلتها مأوىً ومسكناً لكل من ينشد الحياة الحرة الكريمة.

محطاتٌ زاخرةٌ مرّ بها الأردن العظيم بقيادته وأهله، عبر مسيرة حافلة بالإنجازات قادها الهاشميون، محطاتٌ تشرأب إليها الهامات، وتتطاول إليها الأعناق؛ لتناظر الأمجاد المكلّلة بالخير والعطاء، لهذا الوطن الأصيل بحضارته والكبير بثوابته، حتى طالت رايته عنان السماء وبلغت الغمام، منذ بدايات النشأة والتأسيس، وصولاً إلى عهد جلالة الملك عبدالله الثاني ابن الحسين المعظم حفظه الله ورعاه، الذي يكبر به الوطن، ويستنير برؤيته الثاقبة، وتتفيأ الأسرة الأردنية الكبيرة الواحدة، ومعها القوات المسلحة بعيد بميلاد جلالته الميمون، بزهاءٍ وبهاء وبهجة وسرور.

ثلاثةٌ وستون عاماً من عمر جلالة قائدنا الأعلى والأغلى، قناديلٌ ذهبية أنارت أرجاء الوطن، وأضاءت رحابه محبة وأمناً وسلاماً، سنابل خير وعطاء زيّنت ربوعه الخلابة، فكان عهد جلالته مسيرة طيبة لبست فيها عمّان عباءة المجد، وازدانت بكساء العزّة، وتحلّت بالنخوة والشهامة، متزينةً بثياب الطهر والكرامة، منذ أن حبا الله البلاد بالقيادة الهاشمية المظفرة، فمن عهدٍ إلى عهد ولاءٌ يتجدد، ومجدٌ يمتد، وإنجازٌ لا مثيل له، سطعت فيها شمس المملكة متّقدةً بنور وهّاج ملأ الوطن جمالاً وجلالاً.

تعتز القوات المسلحة بقائدها المفدى وتفتخر بمواقفه المشرّفة، وسنبقى على العهد ما حيينا، ولاؤنا للملك الأجلّ مكانة، وانتماؤنا للوطن الأجمل في عيوننا والأعز في قلوبنا، وسيظل جند أبي الحسين فرساناً لا تهاب، ولا تفتر لهم عزيمة ولا يلين لهم جانب في حماية حدود أردننا المحبوب، بقيادة سيد البلاد وراعي المسيرة وفقّه الله وسدد على طريق الخير خطاه، وكل عام والوطن وقائده وقواته المسلحة بألف خير.

جلالة القائد الأعلى يتلقى برقية من رئيس هيئة الأركان المشتركة بمناسبة ذكرى الإسراء والمعراج الشريفتين

القيادة العامة للقوات المسلحة الأردنية - الجيش العربي

مولاي حضرة صاحب الجلالة الهاشمية الملك عبدالله الثاني ابن الحسين المعظم

القائد الأعلى للقوات المسلحة الأردنية حفظكم الله ورعاكم

يُشرفني يا مولاي أن أرفع إلى مقامكم السامي، باسمي ونيابة عن منتسبي قواتكم المسلحة، أطيب آيات التهنئة الميمونة، بمناسبة ذكرى الإسراء والمعراج الشريفتين، هذه المعجزة العظيمة التي أكرم الله سبحانه وتعالى بها سَيِّد الخلق والمرسلين المبعوث رحمة للعالمين، جدكم المصطفى نبينا محمد صلى الله عليه وسلم، فجاءت بُشرىً وسكينة للرسول الكريم، وبالخير والسلام للأمة جمعاء.

مولاي المعظم

إننا في جيشكم العربي المصطفوي، نتنسم بهذه المناسبة أعظم القيم وأنبل المبادئ السمحة، فكنا يا مولاي وما زلنا كما عهدتنا فرساناً أشدّاء، نهبُّ لنصرة المظلومين وإغاثة الملهوفين، وسيوفاً مشرعة للحق بهمة الهاشميين الأطهار، نستلهم من رحلة الإسراء والمعراج الكريمة، الدروس والعبر في اتباع النهج القويم والثبات على الطريق المستقيم، وسيمضي جندكم بمعية جلالتكم في أداء الرسالة بوفاء وأمانة، وبذل الغالي والنفيس في سبيل رفعة الوطن ومقدراته.

حفظكم الله وأعزكم وأيدكم، إنه نعم المولى ونعم النصير

اللواء الركن
رئيس هيئة الأركان المشتركة
يوسف أحمد الحنيطي

٢٣ رجب ١٤٤٦
٢٣ كانون الثاني ٢٠٢٥

جلالة القائد الأعلى يتلقى برقية من رئيس هيئة الأركان المشتركة بمناسبة عيد ميلاد جلالته

القيادة العامة للقوات المسلحة الأردنية - الجيش العربي

مولاي حضرة صاحب الجلالة الهاشمية الملك عبدالله الثاني ابن الحسين المعظم

القائد الأعلى للقوات المسلحة الأردنية حفظكم الله ورعاكم

يشرفني يا مولاي أن أتقدم من مقامكم السامي، باسمي ونيابة عن بواسل قواتكم المسلحة نشامى الجيش العربي، بأجمل التهاني الخالصة وأعذبها، بمناسبة عيد ميلاد جلالتكم الثالث والستين، أعاده الله عليكم باليُمن والخير والبركات، والتي يستقبلها الوطن بمشاعر البهجة والسرور لميلادِ قائدٍ هاشمي طيب السيرة ونقي السريرة، نهل من الدوحة الهاشمية المباركة، الأخلاق النبيلة والخصال الحميدة.

مولاي المعظم

يتفيأ الوطن الأشمّ بإكبار وإجلال يوم ميلادكم الميمون بعظيم إنجازاتكم السامية التي احتضنها في رحابه وازدانت بها ربوعه، وتستظل قواتكم المسلحة الأبيّة بفخار وشموخ كبيرين بما وصلت إليه من مكانة مرموقة ومستوى متميز، وبما حققته في عهد جلالتكم، فحظيت بدعمكم المتواصل ونالت اهتمامكم الذي كان لها دافعاً لبذل مزيد من الخير، وحماية مصالحها والحفاظ على سيادتها، ليبقى الأردن الأسمى غالياً وعالياً.

"وكل عام وأنتم بألف خير"

اللواء الركن
رئيس هيئة الأركان المشتركة
يوسف أحمد الحنيطي

٢٧ رجب ١٤٤٦
٢٧ كانون الثاني ٢٠٢٥

سمو ولي العهد يتلقى برقية من رئيس هيئة الأركان المشتركة بمناسبة ذكرى الإسراء والمعراج الشريفتين

القيادة العامة للقوات المسلحة الأردنية - الجيش العربي

مولاي حضرة صاحب السمو الملكي الأمير الحسين بن عبدالله الثاني ولي العهد المعظم

أعزكم الله وبارك بكم وفيكم

يُشرفني يا سيدي، باسمي ونيابة عن منتسبي الجيش العربي المصطفوي، أن أرفع إلى مقام سموكم أسمى آيات التهاني المباركة، بمناسبة ذكرى الإسراء والمعراج الشريفتين، هذه المعجزة الخالدة التي خصّ الله سبحانه وتعالى بها جدكم المصطفى عليه أفضل الصلاة وأتمّ التسليم، رحمة وهداية وتذكرة للعالمين.

سيدي سمو ولي العهد المعظم

إننا في القوات المسلحة الأردنية الباسلة، نستمد من عبق هذه الرحلة الربانية رسائل كريمة ودُرراً نفيسة في الاستقامة والثبات والتضحية، مترسمين نهج الأُلى في النهوض برسالة الإسلام السمحة ونصرة الحق، وهم الأوفياء المخلصين للوطن وترابه الطهور، الباذلون أرواحهم الطاهرة ودماءهم الزكية في أداء الواجب المقدس وأمانة الرسالة، سائرين بكل همة وعزيمة في الدفاع عن حياض الوطن.

حفظكم الله وأبقاكم سنداً لجلالة قائدنا الأعلى، إنه نعم المولى ونعم المجيب

٢٣ رجـــــــب ١٤٤٦

٢٣ كانون الثانـــي ٢٠٢٥

اللواء الركن

رئيس هيئة الأركـان المشتركة

يوســـف أحمـــد الحنيطـــي

سمو ولي العهد يتلقى برقية من رئيس هيئة الأركان المشتركة بمناسبة عيد ميلاد جلالة الملك عبدالله الثاني ابن الحسين

القيادة العامة للقوات المسلحة الأردنية - الجيش العربي

مولاي حضرة صاحب السمو الملكي الأمير الحسين بن عبدالله الثاني ولي العهد المعظم

أعزكم الله وبارك بكم وفيكم

يسعدني سيدي، باسمي ونيابة عن منتسبي القوات المسلحة الباسلة، أن نهنئ سموكم بالعيد الثالث والستين لميلاد جلالة قائدنا الأعلى الملك عبدالله الثاني حفظه الله ورعاه، هذه المناسبة الطيبة التي يستظل بها الوطن ويحتفل بها أبناؤه بكل معاني الولاء والانتماء للقيادة الهاشمية الحكيمة والعرش الهاشمي المفدى، سائلين الله أن يعيده عليكم بالبهجة والسرور في ظل قائد الوطن وراعي المسيرة.

سيدي سمو ولي العهد

تعتز القوات المسلحة بما حققته من إنجازات في عهد جلالة قائدها الأعلى، وتستنير بتوجيهاته السامية في أداء واجباتها وتنفيذ مهامها بهمة كبيرة وعزيمة لا تلين، وتسير بمعية قيادتها الملهمة ليبقى الأردن عنواناً للأمن والأمان وأهلاً لمن قصده، وسيبقى نشامى الجيش العربي محط ثقتكم، وموضع فخر واعتزاز الأردنيين، واليد الحانية للمستغيثين والمحتاجين، والقابضة على السلاح في صد كيد العابثين، والعين الساهرة على ثغور الوطن وحماية حدوده.

حفظ الله سموكم وأبقاكم سنداً لمليكنا المفدى، وكل عام وأنتم جميعاً بألف خير

٢٧ رجـــــب ١٤٤٦

٢٧ كانون الثاني ٢٠٢٥

اللواء الركن

رئيس هيئة الأركـــان المشـــتركة

يوســـف أحمـــد الحنيطـــي

"اختتام فعاليات التمرين التعبوي المشترك "الثوابت القوية ٤

تابع رئيس هيئة الأركان المشتركة اللواء الركن يوسف أحمد الحنيطي، وقائد الحرس الرئاسي الإماراتي اللواء الركن علي سيف الكعبي، يوم الإثنين الموافق ٣٠ كانون الأول ٢٠٢٤، فعاليات اختتام التمرين المشترك "الثوابت القوية ٤"، بمشاركة قوات منتخبة من القوات المسلحة الأردنية والإماراتية، الذي نفذ في أحد ميادين التدريب المخصصة.

واستمع اللواء الركن الحنيطي والضيف إلى إيجاز عن التمرين، قدمه قائد لواء سمو الشيخ محمد بن زايد آل نهيان/ التدخل السريع، عن سيناريوهات ومجريات التمرين التي تحاكي التحديات والظروف الناشئة في المنطقة والإقليم.

واشتمل التمرين على فعاليات الهبوط التكتيكي لطائرة C130، وتنفيذ عمليات من قبل القطاعات الأرضية المشاركة، واقتحام وتطهير للمناطق المبنية نفذتها قوات من "لواء التدخل السريع" الأردني ولواء الفرسان الإماراتي، بإسناد من الفرق الهندسية والطائرات المسيرة، إضافة إلى استخدام الروبوت والكلاب البوليسية.

كما تابع الحضور رمايات لسلاح الجو الملكي الأردني والقوة الجوية الإماراتية، تمثلت بقصف جوي لطائرات F16، ورماية لطائرات الليتل بيرد والكوبرا، واقتحام الأهداف بواسطة طائرات البلاك هوك، إضافة الى رماية حية للمدفعية والهاون والقناصين، كما اشتمل التمرين على تنفيذ عملية إخلاء طبي جوي.

وهدف التمرين إلى تطبيق مفاهيم جديدة على مختلف الأصعدة؛ لتعزيز القدرات العملياتية المشتركة بين القوات المسلحة الأردنية والإماراتية، من خلال تطوير الكفاءات العسكرية، ورفع مستوى الجاهزية لمواجهة التحديات الأمنية المتزايدة في المنطقة، والاسهام في تعزيز الأمن الإقليمي، والقدرة على مواجهة التحديات المشتركة، للعمل سوياً بشكل منسق وفعّال في مختلف الظروف.

وفي نهاية التمرين أشاد رئيس هيئة الأركان المشتركة، بحضور قائد حرس الرئاسة الإماراتي، بالمستوى المتميز والكفاءة العالية والاحترافية التي أظهرها المشاركون في تنفيذ التمرين والمعنويات العالية التي يتمتعون بها.

يأتي التمرين الذي ينفذ منذ عام ٢٠١٩ امتداداً للتعاون العسكري الاستراتيجي المستمر والذي يعكس عمق العلاقات الثنائية الراسخة والروابط الأخوية والتاريخية بين المملكة الأردنية الهاشمية ودولة الإمارات العربية المتحدة

رئيس هيئة الأركان المشتركة يعود مصاب الاشتباك المسلح على الواجهة الشمالية

عاد رئيس هيئة الأركان المشتركة اللواء الركن يوسف أحمد الحنيطي، يوم الأحد الموافق ١٢ كانون الثاني ٢٠٢٥، المقدم الركن بهاء الدين الزبون الذي أصيب إثر اشتباك لقوات حرس الحدود مع مجموعات مسلحة من المهربين على الواجهة الحدودية الشمالية للمملكة الأردنية الهاشمية، ضمن منطقة المسؤولية للمنطقة العسكرية الشرقية.

واطمأن اللواء الركن الحنيطي على الوضع الصحي للمصاب، والتي وصفت حالته العامة بالمستقرة، موجهاً بضرورة تقديم كافة أشكال الرعاية الصحية والعلاجية، متمنياً الشفاء العاجل له.

يشار إلى أن عملية الاشتباك الواقعة طبقت فيها قوات حرس الحدود قواعد الاشتباك على عشرات المهربين الذين حاولوا اجتياز الحدود بطريقة غير مشروعة وردت على النار بالمثل، وضبطت كميات كبيرة من المواد المخدرة.

سيبقى الوطن سداً متيناً وحصناً منيعاً في وجه كل من تسول له نفسه العبث بأمنه واستقراره، وسيلقى دروعاً صلبة تقف له بالمرصاد بهامات شامخة لا تهاب

رئيس هيئة الأركان المشتركة يزور الكتيبة الخاصة /٧١

زار رئيس هيئة الأركان المشتركة اللواء الركن يوسف أحمد الحنيطي، يوم الأربعاء الموافق ٢٢ كانون الثاني ٢٠٢٥ ، الكتيبة الخاصة /٧١ إحدى وحدات قيادة قوات الملك عبدالله الثاني الخاصة الملكية، وكان في استقباله قائد القوات وقائد الكتيبة.

واستمع اللواء الركن الحنيطي، بحضور المساعد للعمليات والتدريب وعدد من كبار ضباط القوات المسلحة، إلى إيجاز قدمه قائد الكتيبة عن المهام والواجبات والخطط المستقبلية، وسير الأمور العملياتية والتدريبية المناطة بها، إضافة إلى تعزيز الأهداف الاستراتيجية، والتعاون مع الجهات المختصة لمواجهة كافة التحديات والتهديدات الأمنية المتزايدة.

وشاهد رئيس هيئة الأركان المشتركة خلال الزيارة معرضاً للآليات والأسلحة والأجهزة المختلفة، إضافة إلى المعدات الحديثة المستخدمة في تنفيذ واجباتها.

تحظى القوات الخاصة باهتمام ورعاية جلالة القائد الأعلى للقوات المسلحة، ودعم القيادة العامة، من خلال تزويدها بأحدث الوسائل التكنولوجية والمعدات المتطورة لأداء مهامها المتمثلة بحماية الأمن الوطني وضرورة الاستمرار بتعزيز الجاهزية والتدريب لتحقيق أعلى مستويات الأداء والكفاءة في مختلف الظروف

رئيس هيئة الأركان المشتركة يزور لواء الشيخ محمد بن زايد آل نهيان/ التدخل السريع

زار رئيس هيئة الأركان المشتركة اللواء الركن يوسف أحمد الحنيطي، يوم الأحد الموافق ٢٦ كانون الثاني ٢٠٢٥، قيادة لواء سمو الشيخ محمد بن زايد آل نهيان / التدخل السريع، كان في استقباله قائد اللواء.

وأكد اللواء الركن الحنيطي، أن لواء الشيخ محمد بن زايد آل نهيان/ التدخل السريع يحظى باهتمام ورعاية ملكية سامية مستمرة من خلال تزويده بأحدث الأجهزة والمعدات المتطورة، ولديه الامكانات والقدرات والجاهزية العالية على الانفتاح والانتشار السريع من خلال ما أظهره من الاحترافية والتميز في تنفيذ المهام والواجبات، مضيفاً أن اللواء يعتبر الرديف القوي لوحدات وتشكيلات القوات المسلحة، بفضل ما يتميز به من مرتبات مدربة ومؤهلة تدريباً عسكرياً عالياً.

واستمع رئيس هيئة الأركان المشتركة إلى إيجاز قدمه قائد اللواء حول الامكانات العملياتية وسير العملية التدريبية والمهام والواجبات التي ينفذها، وصولاً باللواء ومرتباته إلى أعلى درجات الكفاءة والجاهزية.

وشاهد اللواء الركن الحنيطي معرضاً عسكرياً ضم عدداً من الأسلحة والمعدات والآليات الحديثة والمتطورة المستخدمة في اللواء، وما طرأ عليها من تعديل وتطوير لتنفيذ الواجبات المسندة له.

جولات تفقدية توليها القيادة العامة للقوات المسلحة لتشكيلاتها ووحداتها للوقوف على مدى الجاهزية والاطلاع على المستوى الذي وصلت إليه، وتزويدها بما يخدم واجباتها وتنفيذ مهامها

رئيس هيئة الأركان المشتركة يزور قيادة مشاغل الحسين الرئيسية

زار رئيس هيئة الأركان المشتركة اللواء الركن يوسف أحمد الحنيطي، يوم الإثنين الموافق ٢٧ كانون الثاني ٢٠٢٥، قيادة مشاغل الحسين الرئيسية، التابعة لسلاح الصيانة الملكي، وكان في استقباله مدير السلاح وقائد المشاغل.

واستمع اللواء الركن الحنيطي، بحضور عدد من كبار ضباط القوات المسلحة، إلى إيجاز قدّمه قائد المشاغل عن أبرز المهام والواجبات والتطورات التي شهدتها المشاغل، بالإضافة إلى دورها في تقديم الدعم والإسناد الفني لوحدات وتشكيلات القوات المسلحة، للمحافظة على الجاهزية الفنية والقتالية للآليات والمعدات العاملة فيها.

وشاهد اللواء الركن الحنيطي معرضاً يضم بعض الأجهزة والمعدات العسكرية جرى تصنيعها وتطويرها في مشاغل الحسين الرئيسية، مشيداً بدور المشاغل في صيانة وتطوير وتحديث آليات ومعدات القوات المسلحة، ومؤكداً أن هذه الجهود تسهم بشكل كبير في مواجهة التحديات وتمكن تشكيلات ووحدات القوات المسلحة من أداء المهام بكفاءة عالية.

رئيس هيئة الأركان المشتركة يزور قيادة المنطقة العسكرية الشمالية والشركة الألفية للاستثمارات الزراعية

زار رئيس هيئة الأركان المشتركة اللواء الركن يوسف أحمد الحنيطي، يوم الإثنين الموافق ٢٧ كانون الثاني ٢٠٢٥، قيادة المنطقة العسكرية الشمالية، وكان في استقباله قائدها.

واستمع اللواء الركن الحنيطي إلى إيجاز قدمه قائد المنطقة عن المهام والواجبات والبرامج التي تنفذها المنطقة وسير الأمور العملياتية والتدريبية واللوجستية، والجهود المبذولة في حماية الحدود ضمن منطقة مسؤوليتها، فضلاً عن جاهزية تشكيلات ووحدات المنطقة في تنفيذ أي واجب يناط بها.

وأكد رئيس هيئة الأركان المشتركة أن القيادة العامة للقوات المسلحة تسعى وبشكل مستمر للوقوف على الجاهزية القتالية واللوجستية لتشكيلات ووحدات القوات المسلحة، بما ينعكس إيجابياً على الروح المعنوية ويسهم في تمكين الوحدات الأمامية من القيام بالمهام والواجبات المطلوبة منها بكفاءة واحترافية عالية.

وفي نهاية الزيارة دوّن اللواء الركن الحنيطي كلمةً في سجل كبار الزوار.

وفي سياق متصل، زار رئيس هيئة الأركان المشتركة، الشركة الألفية للاستثمارات الزراعية التابعة للقوات المسلحة، وكان في استقباله مدير الشركة.

واستمع اللواء الركن الحنيطي إلى شرح مفصل حول الخدمات والأنشطة والبرامج التي تعنى بها الشركة للارتقاء بالقطاع الزراعي في المملكة ودورها الفاعل في دفع عجلة النمو الاقتصادي بما ينعكس إيجابًا على القطاع والعاملين فيه.

وجال اللواء الركن الحنيطي في مشاريع الشركة، واطّلع على الإمكانات والخدمات المتوفرة فيها والتي تشكل إضافة نوعية للقطاع الزراعي في المملكة ودورها الريادي في توفير فرص عمل لأبناء المجتمع المحلي.

تعتبر شركة الألفية للاستثمارات الزراعية إحدى المشاريع الريادية التي تشرف عليها القوات المسلحة، وتسعى من خلالها لتوفير الأمن الغذائي، وتحقيق التنمية الزراعية المستدامة

رئيس هيئة الأركان المشتركة يتفقد قاعدة الملك عبدالله الثاني الجوية ويزور قيادة المنطقة العسكرية الوسطى

تفقد رئيس هيئة الأركان المشتركة اللواء الركن يوسف أحمد الحنيطي، يوم الثلاثاء الموافق ٢٨ كانون الثاني ٢٠٢٥، قاعدة الملك عبدالله الثاني الجوية، وكان في استقباله قائد سلاح الجو الملكي وقائد القاعدة.

واستمع اللواء الركن الحنيطي، بحضور عدد من السفراء والملحقين العسكريين المعتمدين لدى المملكة، إلى إيجاز قدمه قائد القاعدة حول سير العمليات الفنية واللوجستية، والخطط المستقبلية التي تهدف إلى تعزيز كفاءتها، كما استعرض الإيجاز الجهود المبذولة في استئناف الجسر الجوي بمشاركة دولة عدد من الدول الشقيقة والصديقة لإيصال المساعدات الإنسانية إلى القطاع.

وجال رئيس هيئة الأركان المشتركة في أسراب القاعدة، واطّلع على أحدث الأسلحة والمعدات والأجهزة المستخدمة فيها، مشيداً بالمستوى المتميز الذي وصلت إليه، وبالمعنويات العالية والجاهزية التي يتمتع بها منتسبوها.

و زار رئيس هيئة الأركان المشتركة قيادة المنطقة العسكرية الوسطى، وكان في استقباله قائد المنطقة.

واستمع اللواء الركن الحنيطي إلى إيجاز قدمه قائد المنطقة عن المهام والواجبات والبرامج التي تنفذها المنطقة وسير الأمور التدريبية واللوجستية، والجهود المبذولة في حماية الحدود ضمن منطقة مسؤوليتها، مؤكداً جاهزية تشكيلات ووحدات المنطقة في تنفيذ أي واجب يناط بها.

وأشاد رئيس هيئة الأركان المشتركة بالجهود الكبيرة والجاهزية العالية التي يتمتع بها منتسبو تشكيلات ووحدات المنطقة، في حماية حدود الوطن وتعزيز أمنه واستقراره.

حرص دائم من القيادة العامة للقوات المسلحة - الجيش العربي على تحديث الأسلحة والمعدات المستخدمة، لتعزيز القدرات الدفاعية وضمان تحقيق أعلى مستويات الكفاءة والاستعداد، وتفقد الجاهزية التامة لتنفيذ المهام والواجبات بالشكل المطلوب

السفير الهنغاري

وفداً عسكرياً عُمانياً

وفداً عسكرياً سعودياً

وزير الدفاع السوري

رحلة الريادة والمكانة

مفتي القوات المسلحة الأردنية
العقيد إمام حسن صالح المخاترة

الحمد لله رب العالمين، والصلاة والسلام على أشرف الخلق والمرسلين، سيدنا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين، وبعد:

فإنّ حادثة الإسراء والمعراج، من أعظم الأحداث التي مرّت في تاريخ الأمة الإسلامية، ولا زالت حاضرة في وجدانها؛ لأنّها من أيام الله تعالى التي يعتز المسلمون بها ويفرحون بمقدمها، لما لها من فضل وبركة، تلك المعجزة العظيمة التي أظهرت فضل النبي صلى الله عليه وسلم ومكانته عند الله تعالى، وجاءت لتبشر الأمة الإسلامية، بأنّها خاتمة الأمم وآخر اللبنات في صرح النبوات، وأنّ الله تعالى أوكل لها القيادة والريادة، وجعلها خير الأمم لوسطيتها وشاهدة عليها، يقول الله تعالى: (كُنْتُمْ خَيْرَ أُمَّةٍ أُخْرِجَتْ لِلنَّاسِ تَأْمُرُونَ بِالْمَعْرُوفِ وَتَنْهَوْنَ عَنِ الْمُنْكَرِ وَتُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ وَلَوْ آمَنَ أَهْلُ الْكِتَابِ لَكَانَ خَيْرًا لَهُمْ مِنْهُمُ الْمُؤْمِنُونَ وَأَكْثَرُهُمُ الْفَاسِقُونَ) [آل عمران/ ١١٠]، ويقول سبحانه وتعالى: (وَكَذَلِكَ جَعَلْنَاكُمْ أُمَّةً وَسَطًا لِتَكُونُوا شُهَدَاءَ عَلَى النَّاسِ وَيَكُونَ الرَّسُولُ عَلَيْكُمْ شَهِيدًا) [البقرة/ ١٤٣].

لقد وقعت حادثة الإسراء والمعراج؛ والمسلمون يومئذ قلّة مستضعفون، وأعداؤهم عليهم يتكالبون، نالهم من الضيق كلّ شديد، وذاقوا عذاب القريب قبل البعيد، ورسولهم صلى الله عليه وسلم قد ضيق عليه أهل مكة رحابها، وأغلقوا دونه أبوابها، حتى إذا نزل الطائف لعلّه يجد فيها من يستقبله، ويقبل دعوته؛ ألقى عليه أهلها قذارة ألسنتهم، وآذوه بقسوة حجارتهم، ومع شدة الضيق ووطأة الكرب، توجه رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى ربّه داعياً، ولحاله شاكياً، وللطف الله راجياً، فقال: "اللهمَّ إليكَ أشكو ضعفَ قُوتي، وقلّةَ حيلَتي، وهَواني على النّاسِ، يا أرحمَ الراحمينَ، أنتَ أرحمُ بي مِن أنْ تَكِلَني إلى عدوٍّ يتَجَهَّمُني، أو إلى قريبٍ ملَّكتَه أمري، إنْ لم تكنْ غضبانَ عليَّ فلا أُبالي، غيرَ أنَّ عافيتَكَ أوسعُ لي، أعوذُ بنورِ وجهِكَ الذي أشرقتْ له الظلماتُ، وصلُحَ عليه أمرُ الدُّنيا والآخرةِ، أنْ تُنزلَ بي غضبَكَ، أو تُحلَّ عليَّ سخطَكَ، لكَ العُتبى حتى تَرضى، ولا حولَ ولا قوةَ إلا بكَ" [رواه الطبراني]، فغمرته ألطاف الله سبحانه، وفتحت له الآفاق، وجاءت رحلة الإسراء والمعراج، التي تحمل في طياتها إشارة إلى أنّه صلى الله عليه وسلم جاء ليورّث هذه الأمة مواريث النبوات السابقة ومقدساتها، وبها إيذان بأن الله تعالى فتح الكون لعبده ورسوله، فلئن ضاقت به جهة من الأرض فإن أرجاء الكون به لن تضيق.

إنّ ذكرى الإسراء والمعراج تمرّ على الأمة الإسلامية في هذه الأيام، وهي تشكو ضياع المقدسات، وتشتت الشمل، وتكالب الأعداء، وتوالي الأزمات، غير أنّ في هذه الذكرى للأمة سلواناً وأملاً؛ فمهما أحاطت بها الظروف والصعاب، ومهما ضعفت واستكانت، فإنّ الإسراء والمعراج تعلّمنا حسن الظنّ بالله تعالى والثقة بنصره وتمكينه، وكما جاءت رحلة الإسراء والمعراج لتكون تفريجاً للكرب الذي عاشه رسولنا صلى الله عليه وسلم وما لاقاه من أذى قريش وأهل الطائف، فكذلك هي إعلان لجميع المؤمنين الصادقين أنّه متى ما أغلقت أبواب الأرض فتحت أبواب السماء، ومتى ما انقطعت النصرة من الأرض جاءت النصرة من السماء، وأنّ من فرّج كرب النبي صلى الله عليه وسلم في تلك الليلة المباركة، قادر على أنّ يفرج هموم المضطهدين في كل زمان ومكان؛ وأنّ الذي نصر محمداً ليلة الإسراء والمعراج، قادر على أن ينصر أمته في أي وقت وأي زمان، ومهما خيّم الظلام على مقدساتنا الإسلامية ومسجدنا الأقصى المبارك، فإنّ أفئدة المسلمين وعقيدتهم، ستبقى مرتبطة بها، واثقةً بتحقيق وعد الله تعالى في قوله: (فَإِذَا جَاءَ وَعْدُ الْآخِرَةِ لِيَسُوءُوا وُجُوهَكُمْ وَلِيَدْخُلُوا الْمَسْجِدَ كَمَا دَخَلُوهُ أَوَّلَ مَرَّةٍ وَلِيُتَبِّرُوا مَا عَلَوْا تَتْبِيرًا) [الإسراء/٧].

إنّنا في هذا الوطن الحبيب قيادة وشعباً، نثق بأنّ المسجد الأقصى المبارك سيبقى حاضراً في الوجدان، وستبقى القيادة الهاشمية صاحبة الوصاية على المقدسات، ينافحون عنها في جميع المحافل الدولية، وستبقى القدس قرة عين الهاشميين وجوهر قضيتهم، التي يبذلون في سبيلها ويؤدون بكل عز وإصرار دورهم التاريخي والشرعي، ولتبقى أبوابها مشرعة مفتوحة للقائمين في أرجائها والناسكين في جنباتها.

إنّ مكانة بيت المقدس عالية، وستبقى محط أنظار المسلمين، ومهوى أفئدتهم مهما تغيرت الأزمان وتبدلت الأحوال، وسيبقى المسجد الأقصى حبة الفؤاد في ضمير الهاشميين، وخفقان القلب في صدور المسلمين، وستظل ذكرى الإسراء والمعراج شمعة تضيء الطريق إلى عزة الأمة ونصرها وتحرير مقدساتها، فنسأل المولى -عز وجل- أن يعيدها لأمة الإسلام على أيدي عترة المصطفى الهاشميين الكرام.

والحمد لله رب العالمين

ميلاد الملك

عهد التَّحديث ومواصلة الإنجاز

رئيس الوزراء ووزير الدِّفاع
الدكتور جعفر حسَّان

تحلُّ الذكرى الثالثة والستون لميلاد صاحب الجلالة الهاشمية الملك عبدالله الثاني ابن الحسين المعظَّم، وقد مضى جلالته بالأردن على مدى عهده الميمون بكل عزم، قائداً واثقاً مُلهماً، مؤمناً كلَّ الإيمان بطاقات الأردنيين والأردنيات وقدراتهم، محافظاً على قيم الدَّولة الأردنية الأصيلة وثوابتها النبيلة.

وقد كان جلالته متفائلاً دوماً، لا يقف عند تحدِّيات أو صعوبات، بل يرى أنَّ الأردن قادرٌ على الإنجاز وتخطِّي الصِّعاب واستثمار الفرص؛ فقاد مسيرة التَّحديث لكلِّ بُنى الدَّولة ومؤسساتها، وعلى يمينه وليُّ عهده الأمين سمو الأمير الحسين حفظه الله وحماه، فتواصل الإنجاز تلو الإنجاز، وتعالى البنيان، وتعزَّزت مكانة الأردن الكبيرة بين الأمم، وعبر الأردن بثبات وفخر نحو مئويَّة ثانية من عمر الدَّولة الأردنيَّة.

ولأنَّ المحافظة على الإنجاز وتعزيزه هي الغاية الأسمى والهدف الأهمّ، فقد أطلق جلالته مع مطلع المئويَّة الثَّانية مشروعاً تحديثيّاً شاملاً سياسيّاً واقتصاديّاً وإداريّاً؛ ليكون طريقنا نحو مستقبل الأردن أكثر منعة وازدهاراً في كلِّ المجالات، ويحقق طموحات أجيال الحاضر والمستقبل.

لقد تعلمنا من جلالة الملك المعظَّم دوماً أن الانتماء لوطننا يتجسَّد بالإخلاص في العمل، وببذل أقصى الجهود في سبيل خدمة الأردنيين والأردنيات، وفي مختلف المواقع والأوقات؛ وهذه الرِّسالة التي أراد جلالته أن يرسلها للجميع قبل نحو ثمانية عشر عاماً، حينما وجَّه الحكومة آنذاك لإلغاء العطلة المقرَّرة بمناسبة عيد ميلاده؛ من أجل تعزيز إنتاجية الاقتصاد الوطني وترسيخاً لثقافة الإخلاص في العمل وحرصاً على تواصل عطاء الأردنيين والأردنيات.

إنَّ كلَّ ما أُنجِز في عهد جلالته الميمون، تحقَّق رغم بيئة إقليميَّة وعالميَّة صعبة ومعقَّدة، حيثُ الصراعات والتحدِّيات التي عصفت بالمنطقة والعالم والتي لم تهدأ على مدى عقود، وأزماتٍ اقتصاديَّة وسياسيَّة وصحيَّة توالت طيلة السَّنوات الماضية ووصلت تأثيراتها وتداعياتها إلى جميع دول العالم بما في ذلك الأردن الذي لا يعيش بمعزلٍ عن محيطه الإقليمي والعالمي، لكنَّ رغم ذلك حافظ الأردن على بنيانه الرَّاسخ ومنجزاته، ومضى قُدُماً في مواقفه الثَّابتة والمُعلنة تجاه أشقَّائه الفلسطينيين والعرب، وحظي باحترام العالم أجمع، فجلالة الملك هو دوماً صوت الحكمة والعقل.

أمَّا القوات المسلَّحة الأردنيَّة - الجيش العربي والأجهزة الأمنية الباسلة، فهي محطّ اهتمام القائد الأعلى ومصدر ثقته وثقة الأردنيين والأردنيات واعتزازهم جميعاً، وهي صاحبة الأفعال لا الأقوال، فقد صانت منجزات الدَّولة، وحافظت على حدود الوطن وأمنه واستقراره وسلامة أبنائه وسط كلِّ التحدِّيات والمخاطر، بل وأدَّت دوراً إنسانيّاً استثنائيّاً تجاه أشقَّائنا في فلسطين وسوريا، التزاماً بمبادئنا العروبيَّة والإسلاميَّة الرَّاسخة وقيمنا الأردنيَّة الأصيلة.

نضرع إلى الله العليّ القدير أن يحفظ جلالة الملك المعظَّم قائداً لمسيرتنا، ورمزاً لإنجازاتنا، وأن يُسبغ عليه الصحَّة والعافية والعمر المديد، وأن يمنَّ على وطننا العزيز وأبناء شعبنا الكِرام بالخير الوفير ودوام الطمأنينة والاستقرار.

في عيد ميلاد القائد

رئيس مجلس الأعيـــــان
فيصـــل عاكـــف الفايـــز

يأتي ميلاد قائد الوطن جلالة الملك عبدالله الثاني هذا العام، الذي ارتبط اسمه بتاريخ طويل من العطاء والتطوير بوطنه الغالي، في وقت يزداد فيه الأردن منعة وصموداً، جلالته الذي ولد ليكون قائداً حكيماً قادراً على تحويل التحديات إلى فرص، نحو آفاق جديدة من الازدهار والتقدم.

وبهمة وعزيمة جلالته وبقيادته الحكيمة وحنكته السياسية، سار الأردن نحو إصلاحات جذرية شملت مختلف أوجه الحياة السياسية والاجتماعية والاقتصادية والإدارية، أثمرت عن تعزيز مكانة الأردن بين دول العالم، كدولة مؤثرة ترتكز على الإنجاز النوعي، وترسيخ الديمقراطية، واحترام حقوق الإنسان، وتحقيق التنمية المستدامة، وقادرة على مواجهة التحديات التي تمر فيها منطقتنا العربية.

هذه المنعة والقوة التي يتمتع بها الأردن، جاءت انطلاقاً من ثقة جلالته بأبناء الوطن، ومن إيمانه بأن التحديات التي تواجهنا والأزمات التي تحيط بناء، يجب أن لا تثنينا عن الاستمرار في بناء الأردن وتطويره وتحديثه.

وبهذا النهج الملكي استطعنا أن نبني الأردن الأُنموذج، واستطعنا الدفاع عن قيمنا الإنسانية والثقافية، وعن أعرافنا وتقاليدنا وديننا الإسلامي السمح بهمة الشعب الأردني السائر على خطى مليكه، ومنعة أجهزتنا الأمنية وقواتنا المسلحة ووعي أبناء الوطن، أن نواجه التحديات التي فُرضت على الأردن بسبب تداعيات الإقليم والصراعات السياسية والأمنية فيه، والتصدي بقوة لقوى الإرهاب والتطرف والغلو، لذلك تمكننا من تحويل التحديات والأزمات إلى فرص للبناء الوطني والإصلاح الشامل بمختلف القطاعات، وقطعنا شوطاً كبيراً في هذا الاتجاه، عبر تسريع التحول الديمقراطي، وإتباع النهج الاصلاحي التدريجي، الذي يوسع دائرة المشاركة الشعبية ويعمل على تمكين المرأة والشباب .

منذ تولي جلالة الملك عبدالله الثاني سلطاته الدستورية، رفع شعار الإصلاح الشامل في كافة المجالات، وأرسى جلالته رؤية واضحة لمستقبل الديمقراطية في الأردن، مما ساهم في تحقيق العديد من الانجازات، وتعزيز حضورنا كدولة مدنية تنتهج أسلوب التحديث والتطوير باستمرار، من بينها إجراء تعديلات دستورية أفرزت هيئة مستقلة للانتخاب، ومحكمة دستورية لأول مرة في تاريخ المملكة، وقد عملت هذه التعديلات على تحصين البرلمان والسلطة القضائية.

كما أقرت تشريعات تعزيز المنظومة السياسية وما يتعلق بتعزيز قيم الحرية والنزاهة والشفافية، وتفعيل المشاركة

الشعبية في الحياة العامة، فتم إقرار قوانين للبلديات واللامركزية والأحزاب السياسية، وقانون الكسب غير المشروع، وأُنشئت هيئة مكافحة الفساد، إضافة إلى إقرار قانون جديد للانتخابات البرلمانية، مكّن مختلف القوى السياسية والحزبية والوطنية، من تشكيل القوائم الانتخابية بهدف الوصول إلى البرلمان، وذلك في إطار ترجمة الرؤية الملكية السامية الرامية إلى الوصول للحكومات البرلمانية البرامجية.

إننا في الأردن نقوم بإصلاحنا الذي ينتهج أسلوب التدرج، حتى لا يكون مجرد قفزاً في الظلام لا تعرف نتائجه، فما أوجده "الربيع العربي" من فوضى وظهور الطائفية الدينية والجهوية والفئوية، وتغول القوى الظلامية والإرهابية، أمر يجب أن يشكل عبرة للجميع.

لهذا فإن مسيرة الإصلاح الشامل في الأردن بعهد الملك، استندت إلى نهج التدرج والثبات والتوازن، القائم على رؤيتنا، وعلى أهداف وأولويات وطنية، فكانت الإنجازات التي حققتها المملكة في مجال الإصلاح، تثبت أن مختلف الظروف والتحديات الإقليمية لم تقف عائقاً أمام المسيرة الإصلاحية والتنموية والتحول الديمقراطي، كما تثبت قدرة مؤسسات الدولة والقوات المسلحة والأجهزة الأمنية، وأبناء وبنات الوطن بروحهم الوطنية العالية، على صون استقرار الأردن وتعزيز منعته، وصولاً إلى مرحلة متميزة من الأداء السياسي لحماية الإنجاز الوطني، والدفاع عن قيم الحرية والعدل والمساواة والتسامح واحترام حقوق الإنسان.

واليوم وفي ظل الأوضاع الراهنة في المنطقة وانعدام حالة الأمن والاستقرار فيها، فإن جلالة الملك عبدالله الثاني، يؤكد بأن الأردن لن يتخلى عن ثوابته الوطنية ومصالحه العليا، وسيتصدى بقوة لأية مخططات تستهدف أمن الأردن واستقراره، وإلى أي صفقات مشبوهة تسعى لحل القضية على حساب الأردن، حيث يؤكد جلالة وبقوة أن، الأردن هو الأردن، وفلسطين هي فلسطين، ولاءات جلالة الملك واضحة ،" لا للوطن البديل ، ولا للتوطين ، والقدس ومقدساتها الاسلامية والمسيحية خط أحمر " ، كما أن الأردن لن يفرط بحقوقه المتعلقة، بعودة اللاجئين الفلسطينيين الى وطنهم، وسيستمر بدعم ومساندة حق الشعب الفلسطيني، وفي التصدي لسياسات إسرائيل العدوانية، ومحاولاتها تهجير الفلسطينيين قسراً إلى الأردن، فالأردن يعتبر ذلك بمثابة حرب عليه سيتصدى لها بقوة، فهذه هي ثوابتنا التي يؤكد جلالة الملك أن لا تنازل عنها، مهما كانت الضغوطات وارتفعت الأثمان .

وفي هذه المناسبة فإننا نرفع أسمى آيات التهاني والتبريك لجلالة مليكنا المفدى بمناسبة عيد ميلاده الميمون، داعين المولى عزّ وجل أن يحفظ جلالته ويمتعه بموفور الصحة والعافية، وأن يحفظ سمو الأمير الحسين بن عبدالله الثاني ولي العهد وقرة عين جلالته

عيد ميـــــــلاد الملك

ذكرى تدفعنا لمواصلة الإنجاز والتحديث والتطوير نحـــــــو رفعـــــــة الأردن

أبرقُ من على هذا المنبر لجيشنا الباسل، أطيب التهاني والتبريكات لمولاي المفدى جلالة الملك عبدالله الثاني، بمناسبة عيد ميلاده الثالث والستين، مستذكراً مع أبناء الأسرة الأردنية الواحدة مسيرة عطاء وإنجاز وتحديث وتطوير قادها جلالة الملك منذ توليه سلطاته الدستورية لرفعة الوطن وتحقيق تنمية شاملة يلمس أثرها أبناء شعبنا كافة.

رئيس مجلس النـــــــواب
أحمـــد الصفـــــــــدي

نحتفل بهذه المناسبة مع أبناء شعبنا العزيز، والأمل يحدونا لمستقبل واعد نجني معه ثمار مسارات التحديث الشاملة التي أطلقها جلالته مع باكورة المئوية الثانية للدولة، على طريق توسيع قاعدة المشاركة الشعبية في صناعة القرار، مؤكدين في هذا الإطار وعلى نهج سيد البلاد حين افتتح أعمال الدورة العادية الأولى لمجلس النواب العشرين، بأن مستقبل الأردن لن يكون خاضعاً لسياسات لا تلبي مصالحه أو تخرج عن مبادئه.

إن هذه المناسبة الغالية على قلوبنا نلمس معها في مجلس النواب الحرص الملكي على مواصلة أداء دور رقابي وتشريعي مسعاه الأول والأخير خدمة الوطن والمواطن، وتغليب مصلحة الأردن على سواها، والعمل بجد وإخلاص وفق قواعد المصلحة العامة، فالأردن العظيم يستحق منا العمل والإنجاز وهو المعيار الأساس في أداء السلطات ومختلف المسؤولين.

واليوم ومع مرور أكثر من ربع قرن على تولي جلالته سلطاته الدستورية والتي احتفلنا معها باليوبيل الفضي لجلوسه على العرش، فإن الأردن يواصل تراكمية البناء والتطوير والتحديث، وطن يقوده ملك حكيم، ومن خلفه جيش وأجهزة باسلة، وشعب عظيم، أحب الهاشميين، وكان الإخلاص والوفاء عنواناً لهذه المسيرة التي نفاخر بها الأوطان.

إن الحديث عن ميلاد جلالة الملك والمنجزات التي تحققت للوطن في عهده الميمون تبعث في نفوس الأردنيين على الفخر والاعتزاز، كيف لا؛ وقد شهد الوطن تطوراً كبيراً في شتى المجالات، وقد شهدت مسيرتنا الديمقراطية في عهد جلالته خطوات مهمة على طريق تهيئة البيئة التشريعية والسياسية الضامنة لدور الشباب والمرأة في الحياة العامة وضمان تمثيل الأحزاب، من أجل الوصول لبرلمانات برامجية، حيث يكون التحديث والتطوير كما يؤكد جلالة الملك من سمات الدول والشعوب الحية.

وعلى العهد مع أبناء أمتنا بقي جلالة الملك عبدالله الثاني، ثابت الموقف، قوي الإرادة والعزيمة، غير مكترث بضغوطات وتحديات، حاملاً لراية الدفاع عن فلسطين، وصياً أميناً على المقدسات الإسلامية والمسيحية في القدس، معلياً على الدوام من صوت الحكمة، وتدعيم مساحات تحقيق أمن واستقرار المنطقة والدعوة إلى تغليب لغة الحوار في الأزمات، ما أكسب الأردن ثقة وتقدير واحترام الأسرة الدولية.

لقد بقي صوت الأردن مسموعاً في مختلف مراكز القرار الدولي، وأسهمت مواقف جلالة الملك بمواجهة الحرب الغاشمة على أهلنا في فلسطين، بتحشيد رأي دولي مساند لعدالة الحق الفلسطيني، مثلما كان جلالته يشارك بعمليات إنزال جوية إغاثية، وعلى ذات طريق الحق كانت جلالة الملكة رانيا العبدالله تقدم مضامين مهمة أسهمت في تغيير الرأي العام الدولي إزاء ما يجري بحق أهلنا في فلسطين من دمار ومجازر، وكذلك شارك سيدي سمو الأمير الحسين بن عبدالله الثاني ولي العهد، وسمو الأميرة سلمى بنت عبدالله الثاني مع نشامى صقور سلاح الجو الملكي بعمليات إنزال جوية إغاثية في جهد يتراكم مع عظيم المبذول من تضحيات لنشامى المستشفيات الميدانية.

هذا هو الأردن، ومسيرته المظفرة التي كان وسيبقى عنوانها التلاحم في جبهة أردنية قوية متماسكة، لا تخترقها أصوات اليأس والتشكيك، بل الثقة والعزيمة والمحبة والوفاء والإخلاص، فتبادل الأردنيون مع قيادتهم أنبل صور الوفاء، لتتجسد مسيرة قائد ملهم مع شعب وفيّ، ليغدو الوطن في طليعة نماذج الدول المستقرة والآمنة والمزدهرة في محيطه.

ختاماً، كل عام وسيدي جلالة الملك المفدى بألف خير، وعلى يمناه سيف هاشمي سمو الأمير الحسين ولي العهد الذخر والسند والعون، داعياً العلي القدير أن يحفظ بعين رعايته أبناء شعبنا العظيم، وأن نبقى موحدين في جبهة متماسكة، وأن يحفظ أسود وصقور القوات المسلحة-الجيش العربي

الجامعة الأردنية تزهر بعباءة الإنجاز الهاشميّ

رئيس الجامعة الأردنية
الأستاذ الدكتور نذير عبيدات

على هدي من رُؤى الهاشميّينَ تمضي الجامعةُ الأردنيّةُ في بناءِ جيلٍ قادرٍ على الوصولِ إلى التّنمية، بنهجٍ استقَتْهُ من أوّلِ خطابٍ لجلالةِ الملكِ عبدِاللّهِ الثّاني ابنِ الحسينِ المعظّم، قال فيه : "إنّنا اليوم على أبوابِ القرنِ الحادي والعشرين، وهذا يرتّبُ علينا الكثيرَ من المسؤوليّات، تجاهَ مجتمعِنا، وعلاقاتِنا بالعالمِ الخارجيّ من حولنا، وتعزيزِ قدراتِنا على المواكبةِ والتّفاعل، والاستفادةِ من منجزاتِ هذا العصر؛ العلميّة، والتّكنولوجيّة"، وامتثالًا لهذه الوصيّةِ فقد بدأتِ الجامعةُ عصرًا جديدًا من النّهضةِ والتّطوير، غايتُها نهضةُ الوطنِ وتطوّرُه، وعمادُ العلمِ والمعرفة، ونهجُها الاهتمامُ بالإنسانِ وقضاياه.

والجامعةُ اليوم إذْ تُحقّقُ الإنجازَ تلو الإنجاز، تبنيها مدماكًا بعدَ الآخر، تعلو بعضُها بعضًا؛ لتُطاولَ إنجازاتِ العالم، مُحافظةً على غرسِ جميلٍ أسّسَهُ المغفورُ له -بإذنِ اللّه- الملكُ الحسينُ بنُ طلال -طيّبَ اللّه ثراه-، وما كان للجامعةِ إلّا أنْ تجتهدَ لتختصرَ تاريخًا من صبرِ الأردنيّينَ وشغفِهم بالعلمِ والمعرفة، وإيمانِ الحسينِ الباني بأنّ الإنسانَ المتعلّمَ المنتميَ خيرُ ما نملُك، واصفًا إيّاها بأنّها كانت حلمًا؛ فأصبحت حقيقة، وقلعةً أردنيّةً منيعة، واسمُها باتَ يرنُّ على مستوى العالمِ واحدةً من أفضلِ الجامعاتِ حسبما تؤكّدُ التّصنيفاتُ العالميّةُ الخمسةُ جميعُها.

وكان عامُ ٢٠٢٤، بالنّسبةِ للجامعةِ الأردنيّة، عامَ الإنجازاتِ العظامِ الّتي توّجتْها بحصولِها على المركزِ الأوّلِ في جائزةِ الجامعةِ الرّسميّةِ المتميّزةِ ضمنَ جوائزِ الملكِ عبدِاللّهِ الثّاني لتميّزِ الأداءِ الحكوميّ والشّفافيّة، هذا التّكريمُ جاءَ في وقتٍ تاريخيّ؛ إذ تزامنَ مع احتفالاتِ المملكةِ باليوبيلِ الفضّيِّ لتسلّمِ جلالةِ الملكِ عبدِ اللّهِ الثّاني سلطاتِه الدّستوريّة؛ وهذا يعكسُ اهتمامَ جلالتِه الكبيرَ بتطويرِ التّعليمِ العالي، ونشرِ ثقافةِ التّميّزِ في المؤسّساتِ جميعِها.

وازدانتِ الجامعةُ وازدهرت في عهدِ جلالةِ الملكِ عبدِاللّهِ الثّاني حفظَه اللّه ورعاه، فتوالتِ الإنجازاتُ التي تدلُّ على مكانةِ الجامعةِ الأردنية، والدورِ الكبيرِ الذي تقومُ به، وقد واصلتِ الجامعةُ الأردنيّةُ تعزيزَ مكانتِها الرّياديّةِ في مجالِ التّعليمِ العالي، ليس فقط على مستوى الوطنِ العربيّ، بل على الصّعيدِ العالميّ أيضًا؛ فقد شهدَ هذا العامُ إنجازاتٍ عدّة؛ أكاديميّة، وبحثيّة، وطلّابيّةً أسهمَتْ في تطويرِ العمليّةِ التّعليميّة، وتوسيعِ آفاقِ الجامعة.

واستمرّتِ الجامعةُ الأردنيّةُ في التّوسّعِ في برامجِها الأكاديميّة؛ لتواكبَ احتياجاتِ سوقِ العملِ العالميّ؛ فطُرِحَتْ تخصّصاتٌ جديدةٌ ومتطوّرةٌ في مجالاتٍ عدّة، تضمنُ للطّلبةِ التّميّزَ في مجالاتٍ عدّة؛ مثلِ الذّكاءِ الاصطناعيّ، والتّكنولوجيا المتقدّمة، والعلومِ الصّحّيّة، والاقتصادِ الرّقميّ؛ وذلك لتلبيةِ متطلّباتِ العصرِ المتغيّر، كما روجِعَتِ المناهجُ وطُوِّرَت؛ لتواكبَ التّوجّهاتِ العالميّة، وتعزّزَ الابتكار؛ وهذا يمنحُ خرّيجي الجامعةِ ميزةً تنافسيّةً في سوقِ العمل.

وعلى صعيدِ الأبحاثِ الأكاديميّة؛ فحقّقتِ الجامعةُ تقدّمًا ملموسًا؛ إذ بلغَ عددُ الأبحاثِ المنشورةِ أكثرَ من ٣٠ ألف بحث؛ وهذا يشكّلُ نحو ٦٢٪ من إجماليّ الأبحاثِ المنشورةِ في المملكة، ويعكسُ هذا الإنجازُ ريادةَ الجامعةِ في مجالِ البحثِ العلميّ، وتفوّقَها على المستوى الوطنيّ، ويسهمُ في تعزيزِ مكانتِها بعدّها مركزًا بحثيًا مرموقًا في المنطقة.

وواصلتِ الجامعةُ الأردنيّةُ التزامَها المستمرَّ بتقديمِ تعليمٍ عالي الجودة، يعزّزُ من قدرةِ الطّلبةِ على التّفكيرِ النّقديّ والإبداع، كما أكّدت تطويرَ المناهجِ الدّراسيّة، واستخدامَ التكنولوجيا الحديثةِ في العمليّةِ التّعليميّة؛ وهذا يوفّرُ بيئةً تعليميّةً متميّزةً تواكبُ متطلّباتِ العصر، وكان للجامعةِ دورٌ بارزٌ في رفعِ كفاءةِ الأساتذةِ بوساطةِ برامجَ تدريبيّةٍ وورشِ عملٍ مستمرّة؛ وهذا يساهمُ في تحسينِ مخرجاتِ التّعليم.

ورغمَ تقدُّمِها الأكاديميِّ والبحثيّ، فقد حافظتِ الجامعةُ الأردنيّةُ على دورِها المجتمعيِّ الفاعل؛ فشاركَتْ في مبادراتٍ مجتمعيّةٍ عدّة تهدفُ إلى تعزيزِ التّنميةِ المستدامةِ وحلِّ المشكلاتِ المجتمعيّة؛ فقد نُفّذَتْ مشاريعُ بحثيّةٌ تركّزُ على الاستدامةِ البيئيّة، والتّعليمِ المجتمعيّ، ودعمِ الرّيادةِ الاجتماعيّة؛ وهذا يعكسُ التزامَ الجامعةِ بتقديمِ خدمةٍ مجتمعيّةٍ تسهمُ في تحقيقِ التّنميةِ المستدامةِ في الأردنِ والمنطقة.

إنّ إنجازاتِ الجامعةِ الأردنيّةِ في عامِ ٢٠٢٤ تؤكّدُ التزامَها المستمرَّ بتقديمِ تعليمٍ عالي الجودة، وتعزيزِ البحثِ العلميّ، وتطويرِ المجتمعِ الأكاديميّ؛ المحليّ، والدّوليّ، وذلك بالعملِ الجادِّ والاستثمارِ في المستقبل؛ لتظلَّ الجامعةُ الأردنيّةُ في مقدّمةِ المؤسّساتِ التّعليميّةِ الّتي تسهمُ في تشكيلِ جيلٍ قادرٍ على مواجهةِ تحدّياتِ المستقبل، وإحداثِ فَرْقٍ حقيقيٍّ في المجتمعِ والعالم.

وبهذه المناسبةِ العزيزةِ الغالية، نتقدّمُ من حضرةِ صاحبِ الجلالةِ الهاشميةِ بأطيبِ التهاني القلبيةِ الخالصة، متمنينَ أن يسمو الوطنُ بمزيدٍ من التقدّمِ والازدهارِ في ظلِّ القيادةِ الهاشميةِ الحكيمة، وكلِّ عامٍ وجلالةُ مليكنا المفدّى بألفِ خير.

في ظلال عيد ميلاد جلالة الملك
إنجاز وتطوير قضائي

رئيس المجلس القضائي
رئيس محكمة التمييز
القاضي محمود العبابنة

في الثلاثين من كانون الثاني من كُلِّ عام، يحتفل الأردنيون بميلاد قائدهم جلالة الملك عبدالله الثاني ابن الحسين - حفظه الله ورعاه - الذي نذرَ نفسهُ لخدمة وطنه وأمَّته بكلِّ أمانة وحزم وإخلاص، مواصلاً حملَ رايةِ الهاشميين الأكارم الذين أطلقوا أولَ وأصدقَ ثورة عربية، كانت لخير الأمة، حيث سار جلالتُهُ بالمسيرة منذ ربع قرنٍ من الزمان بكلِّ حكمة وعزيمة واقتدار، حاملاً شُعلةَ نهضة شمولية ورؤية استشرافية لمستقبل واعد ومستقر للأردنّ الحبيب، وحياة كريمة وفُضلى للأردنيين، فكانت رحلةَ عطاء مُتجدد وسعي دؤوب نحوَ تحقيق العدالة والمساواة والتنمية الشاملة والتطوير والتحديث المواكب، لما تقتضيه متطلبات العصر بتوازن هادف ودقيق بين الأصالة والحداثة في سائر مناحي الحياة ومقتضياتها.

وبنظرة شمولية لا يملكُ كُلُّ منصفٍ إلا أن يشهدَ على ما وصلت إليه الدولةُ الأردنيةُ في عهد جلالته من إنجازات عظيمة تنموية وإصلاحية وتطويرية وتحديثية في مختلف المجالات، وكان إصرارُ جلالته على تحقيق أعلى الطموحات لبناء مستقبل واعد لأجيال قادمة تكونُ أكثرَ منعةً وقوةً وعلْماً وتماسكاً وثباتاً في مواجهة تحديات العصر وعاديات الزمان، فكانت توجيهاتُ جلالة الملك بتشكيل لجان ملكية لتطوير وتحديث المنظومات السياسية والاقتصادية والإدارية، وقبلها لجنة ملكية لتطوير الجهاز القضائيّ، وتعزيز سيادة القانون، وأوراقٌ نقاشيةٌ متعاقبةٌ، السادسةُ منها تُؤَسِّسُ على رؤية جلالته بأنَّ سيادةَ القانون هو أساسُ الدولة المدنية، في حين كانت الأوراقُ الخمسُ السابقةُ لها تتناولُ العديدَ من الأفكار والطموحات والرؤى حولَ مسار عملية الإصلاح السياسيِّ الشامل بطيها إصلاحُ اقتصاديٌّ واجتماعيٌّ وغيره من الممارسات الكفيلة بتعميق المشاركة الديمقراطية كضرورة أساسية لبناء مستقبل آمن ومستقر، وسطَ تطورات ونزاعات وتحولات إقليمية خطيرة، فكانت عزيمةُ جلالته وحكمتُهُ وصبرهُ طريقَ رُشْدٍ وأمانٍ واستقرارٍ لهذا الوطن العزيز.

وفي الجانب المتعلق بالقضاء، ولأنَّ العدلَ أساسُ الملك وأساسُ الحكم، فكانت إشارةُ جلالته في الورقة النقاشية السادسة في العام ٢٠١٦، تأكيداً على أهمية ترسيخ مبدأ سيادة القانون من خلال قضاء مستقل ونزيه يضمنُ تقديمَ العدالة الناجزة، ويخلقُ بيئةً قانونيةً جاذبةً للاستثمار وحاميةً للحقوق والحريات، فأمرَ جلالتُهُ بوضع استراتيجية لتطوير القضاء من خلال تشكيل لجنة ملكية بهذا الشأن، والتي وضعت خطةً شاملةً لتحسين وتطوير الجهاز القضائي، جاءت على أربعة محاورَ شكلت الملامحَ الرئيسةَ للخطط الاستراتيجية المقبلة للسلطة القضائية، والتي تمثلت بتوطيد استقلال القضاء والقضاة، وتحديث الإدارة القضائية وتطويرها، وتحديث وتطوير العدالة الجزائية وتنفيذ الأحكام، وتحديث وتطوير إجراءات الدعوى الحقوقية وتنفيذ الأحكام.

وتنفيذاً لهذه الخطة، فقد تمَّ إجراءُ جملة من التعديلات القانونية والتشريعية، ومن ضمنها تعديلُ قانون استقلال القضاء بما يعززُ الاستقلالَ الماليَّ والإداريَّ، وتمَّ إنشاءُ الأمانة العامة للمجلس القضائيِّ، وصدَرَت أولُ موازنة ماليةٍ له بفصل مستقل من موازنة الدولة العامة، إلى جانب إصدار عدد من الأنظمة والتعليمات الخاصة بشؤون القضاة وأعمالهم، وربط المعهد القضائيِّ برئيس المجلس القضائيّ، وتوالت الخطط التدريبية والتخصصية المستمرة للقضاة لتكونَ استراتيجية واضحة ببرامج زمنية ومنهجيات تقييم متطورة وفاعله.

وفي العام الماضي تشرفَ القضاءُ بافتتاح جلالة الملك للمؤتمر القضائيِّ الثالث، ومبنى نادي القضاة النظاميين الذي أُنشِئَ بدعم وتوجيه ملكيّ ليكونَ نادياً اجتماعياً ثقافياً للقُضاة وعائلاتهم، وأنعم جلالته بميدالية اليوبيل الفضي على عدد من القضاة العاملين والمتقاعدين تقديراً لجهودهم المتميزة في العمل القضائي.

وَتَأكيداً عَلَى اعْتِزازِنا بِمواقِفِ جَلالَتِهِ الدَّاعِمَةِ لِلْقَضاءِ وَاسْتِقْلالِهِ وَتَطْويرِهِ لا يَسَعُنا إِلَّا أَنْ نُقَدِّرَ عالِياً مواقِفَهُ الْمُشَرِّفَةَ فِي الذَّوْدِ عَنْ قَضايا أُمَّتِنا الْعَرَبِيَّةِ، وَمَدِّ يَدِ الْعَوْنِ وَالْمُساعَدَةِ لِأَشِقَّائِنا فِي كافَّةِ الْبُلْدانِ بِخُطًى ثابِتَةٍ وَمَواقِفَ راسِخَةٍ، مُعَزِّزاً مَكانَةَ الْأُرْدُنِّ بَيْنَ الْأُمَمِ، فَكانَ صَوْتُ جَلالَتِهِ فِي الْمَحافِلِ الدَّوْلِيَّةِ الْأَصْدَقَ قَوْلًا وَالْأَشَدَّ وَقْعاً وَتَأْثِيراً بِضَرُورَةِ رَفْعِ الظُّلْمِ وَإِنْهاءِ الْعُدْوانِ الْغاشِمِ عَلى قِطاعِ غَزَّةَ، وَالسَّعْيِ لِتَحْقِيقِ السَّلامِ العادِلِ وَالدّائِمِ القائِمِ عَلَى مَبادِئِ الشَّرْعِيَّةِ وَالْمَواثِيقِ الدَّوْلِيَّةِ، لِنَيْلِ الشَّعْبِ الفِلَسْطِينِيِّ حَقَّهُ الشَّرْعِيِّ بِإِزالَةِ الْاحْتِلالِ وَإِقامَةِ الدَّوْلَةِ الفِلَسْطِينِيَّةِ عَلَى الثَّرابِ الفِلَسْطِينِي وَعاصِمَتِها الْقُدْسِ الشَّرْقِيَّة.

وَإِذْ نُجَدِّدُ العَهْدَ وَالْولاءَ لِقِيادَتِنَا الهاشِمِيَّة، نُؤَكِّدُ كَجُنْدٍ مُخْلِصِينَ أَوْفِياءَ بِأننا مُسْتَمِرُّونَ فِي حَمْلِ رِسالَةِ القَضاءِ بِكُلِّ تَفانٍ وَصِدْقٍ وَإِخْلاصٍ، غَايَتُنا الْأَسْمى هِيَ تَحقِيقُ العَدالَةِ النَّاجِزَةِ وَتَعْزِيزُ سِيادَةِ القانونِ بِكُلِّ نَزاهَةٍ وَحِيادٍ وَمُساواةٍ، وَمُواصِلِينَ العَمَلَ جَنْباً إِلَى جَنْبٍ بِتَكامُلٍ وَتَناغُمٍ كامِلٍ مَعَ بَاقِي سُلُطاتِ الدَّوْلَةِ وِفقاً لِأَحْكامِ الدُّسْتورِ وَلِما فِيهِ مَصالِحُ الدَّوْلَةِ العُلْيا.

إنجاز يتحقق وعهد يتجدد

مدير الأمن العام
اللواء الركن الدكتور عبيدالله المعايطة

سلام الله على الأردن، وعلى ساكني أرضه المباركة، التي عشقوها وأخلصوا لذرّات ترابها وسكنت منهم الضمائر والقلوب.

سلام الله على الوطن الأعزّ والأغلى، وطن المجد الذي تفيأنا به ظلالَ عدل هاشمية، فدان ترابه الطهور حباً وسمعاً لقيادته الحكيمة، وتوحّد الأردنيون من حولها، وتماسكوا عزوة ونخوة وكرامة، حتى صارت بلدنا الأجمل والأقوى، عصية على كل المحن، أكبر من الفتن والتحديات.

سلام الله على جيش، وأمن، وأسرة أردنيّة واحدة، وأرض نحن فيها أهلٌ، ولها جندٌ، نتنسم عبقها بفضل الله آمنين، في ظلّ قائد هاشمي أمين، حمل الأمانة، ورفع اللواء وراية الحق، وشيّد نهضة الوطن ورفع شأنه، وسقى أرضه تضحية وجهداً، فتنامى الزرع بعطائه، وتطاول البنيان ببذله، والأردنيون من حوله متوحدون، في دار عزٍ أردنية، أضحت واحة أمن وملاذاً للآمنين، تُغيث الملهوف، وتُكرم الضيف، وتُجير المضطرّ والمكلوم.

سلام الله على المغفور له -بإذن الله- الحسين الراحل، وعلى فجر يومٍ نذر فيه قرّة عينه، وموضع أمله، ومعقد رجائه لأسرته الكبيرة، وأمّته المجيدة، فصدق عبدالله الوعد وأوفى بالنذر، وكان الملك والقائد الذي جمع من النسب أشرفه، ومن العلم أفضله، ومن الأخلاق أكرمها، ومضى على سنن الأولين، من آل هاشم الغرّ الميامين، من عصر البناء إلى عصر التعزيز والنماء، في عهد يتجدد بين ماضٍ تليد ومستقبل مجيد، وسعي دؤوب سار به جلالة الملك عبدالله الثاني- حفظه الله- لبناء الوطن والإنسان، فكان الأقرب لشعبه في بوادي الوطن وفي مدنه وقراه، يتواصل معهم، ويشاركهم مجالسهم التي اجتمعت بها القلوب، وتداعت لها الضمائر بفيض حب ووفاء، وبين هذا وذاك، يمضي من أجلهم بحكمة هاشمية أصيلة، وفكر حديث يواكب العصر، وإصلاحات تطال كلّ المجالات، والتزام لا يحيد عن نهج أردني أصيل من المبادئ والثوابت التي صانت كرامة الإنسان، وحفظت له حرّية التعبير في إطار من سيادة القانون والالتزام بقواعد الأخلاق.

أمّا جيشنا العربي، وأجهزتنا الأمنيّة، سياج الوطن وأهدابه الذائدون عن أمنه وحماه، فكان جلالته قائداً لهم وأخاً ورفيق سلاح، لم يألُ جهداً في سبيل رعايتهم، ودعمهم والارتقاء بقدراتهم تسليحاً وإعداداً وتدريباً، فبادلوه حباً بحب، ووفاء بوفاء، وكانوا كما وصفهم جلالته: "الأصدق قولاً، والأخلص عملاً"، وهم من حملوا رسالة الهاشميين وتعلّموا في مدرسة أبي الحسين، وأبرّوا القسم في الإخلاص للوطن وخدمة الأردنيين والمقيمين على ثرى الوطن الطهور، ومضوا يعزّزون الأمن والسلم في بقاع الدنيا؛ يحقنون الدماء، ويحمون المستضعفين، ويقدّمون العون لكل محتاج.

في يوم ميلاد القائد نستذكر لجلالة القائد الأعلى للقوّات المسلّحة أياماً وأعواماً، أشرقت شمسها ناصعة على الأردن، شاهدةً على عطاء جلالته، والأردنيون من حوله والعهد يتجدّد، ومسيرة الخير تنمو في وطن السلام، فنرفع أكفّ الضراعة إلى الله العزيز الكريم، سائلينه أن يبارك لنا بجلالة مليكنا المفدّى، وأن يحفظ جلالته والأسرة الهاشميّة الكريمة، ومن خلفهم الأسرة الأردنية الكبيرة، وأن يديم على الأردن أسباب التقدّم والازدهار.

ميلاد نهضة ومستقبل وطن

مدير عام الجمارك الأردنية بالوكالة
عميد جمارك أحمد محمد العكاليك

استبشر الوطن بميلاد جلالة الملك عبد الله الثاني ابن الحسين المعظم، معزز نهضة الأردن وحامي الحمى، الملك الانسان الذي أخذ على نفسه عهداً أن يمضِ بالأردن نحو الحداثة والتطور، فمنذ استلام جلالته لسلطاته الدستورية بعد رحيل أغلى الرجال جلالة الملك الحسين الباني طيب الله ثراه في عام ١٩٩٩م، حمل جلالته مسؤولياته بكل أمانة واقتدار، حيث أثبت للعالم أجمع حنكته وقدرته على قيادة الأردن وتعزيز استقراره.

ومنذ تسلم جلالته سلطاته الدستورية، انتهج الأردن سياسة اقتصادية مبنية على الانفتاح على الأسواق العالمية والسوق الحر لتحفيز النمو المستدام وتحرير التجارة بما يحقق الاندماج في الاقتصاد العالمي وإيلاء القطاع الخاص الاهتمام لقيادة دفة النشاطات الاقتصادية وتوفير بيئة تنظيمية عصرية جاذبة للاستثمار.

فقد أكد جلالته في كل المناسبات واللقاءات على أن نهج الشراكة بين القطاعين العام والخاص في الدولة يعد عاملاً أساسياً في نجاح الخطط والبرامج المشتركة، ولابد من الاستمرار في جهد وطني تشاركي عماده تفعيل التعاون والشراكة بين القطاعين لرسم خارطة واضحة بأطر زمنية محددة، وتذليل الصعاب أمام حركة الاستثمار والسعي قدماً إلى جذب الاستثمارات الخارجية وإنجاز مشاريع الشراكة بين القطاعين لتحقيق التنمية الشاملة المستدامة.

وترسيخاً لأقوال جلالة الملك المعظم "ستبقى مبادئ العدالة والشفافية وتكافؤ الفرص القيم التي نهتدي بها لصنع المستقبل" فقد حصدت دائرة الجمارك المركز الأول لجائزة الملك عبد الله الثاني لتميز الأداء الحكومي والشفافية عن القطاع المالي والاستثمار لعام ٢٠٢٤، لتكون هذه الجائزة ثمرة من ثمار تحقيق رؤى سيد البلاد المفدى استكمالاً لخطى التميز التي كانت في عام ٢٠٢٢ حين حصدت الجمارك الأردنية المركز الأول لجائزة الملك عبد الله الثاني في التحول إلى الحكومة الإلكترونية والارتقاء بالأداء المؤسسي.

حيث واكبت الجمارك الأردنية نهج التحديث الاقتصادي وذلك بدمج الجهات الرقابية ليكون العمل تحت مظلة دائرة الجمارك الأردنية هو اللبنة الأساسية لتسهيل وتشجيع الاستثمار والتسريع في عمليات إنجاز البيانات الجمركية، مما يسهم في تحريك عجلة الاقتصاد وتشجيع الاستثمار وجعل البيئة الاستثمارية جاذبة لشريحة واسعة من المستثمرين ورؤوس الأموال.

وتعزيزاً لمفهوم التحديث الاقتصادي وعملاً بالرؤى الملكية فقد عملت دائرة الجمارك على تطوير التشريعات المتعلقة بحماية المستهلك وإنشاء قاعدة بيانات للسلع القابلة للتداول التجاري لرفع مستويات الجاهزية الرقمية وتحفيز التجارة الإلكترونية وتنظيمها.

في ضوء هذه المناسبة نؤكد التزام دائرة الجمارك الأردنية الثابت بمواصلة العمل والبناء وتحقيق رؤى جلالة الملك عبد الله الثاني ابن الحسين المعظم نحو أردن يزدهر وينعم بالاستقرار والأمان، مستلهمين من عزيمة جلالته روح البذل والعطاء والعمل الدؤوب التي تعزز التفافنا حول القيادة الهاشمية المظفرة في مسيرة مستمرة نحو التقدم والرفاه، وبهذه المناسبة السعيدة ندعو الله أن يحفظ الأردن ملكاً وشعباً، وكل عام والوطن وقائد الوطن بألف خير.

عيد ميلاد جلالة الملك عبدالله الثاني
مسيـــــــــــــرة إنجاز وعطـــــــاء

مدير عام المؤسسة الاقتصادية والاجتماعيـــــــة
للمتقاعدين العسكريين والمحاربين القـــــدامى
اللواء الركن المتقاعد الدكتور إسماعيل الشوبكي

بقلوب مفعمة بالاعتزاز والولاء يحتفل الأردنيون بعيد ميلاد جلالة الملك عبدالله الثاني ابن الحسين، الذي كرّس حياته لخدمة وطنه وشعبه، وجعل من الأردن أنموذجًا في الصمود والبناء والتقدم، ليمثل هذا اليوم محطةً لعهد يتجدد بين القائد والشعب، وتجسيداً للعلاقة المتينة التي تربط جلالة الملك بأبناء شعبه، وتعبيرًا عن تقدير الأردنيين العميق لمسيرته الذاخرة بالعطاء.

فمنذ أن تولى جلالة الملك عبدالله الثاني سلطاته الدستورية عام ١٩٩٩م، وضع رؤيته الحكيمة لمستقبل الأردن، مرتكزًا على بناء دولة المؤسسات وسيادة القانون، وكانت الإصلاحات الشاملة محور اهتمامه، إذ حرص جلالته على تعزيز الشفافية والنزاهة في كافة مؤسسات الدولة، وإطلاق العديد من المبادرات الهادفة لتحسين المستوى المعيشي للمواطنين، وتوفير فرص العمل لهم، ومواكبة التطورات التكنولوجية العالمية، لتكون الأردن أنموذجًا لدولة عصرية تواكب روح العصر، فقاد جلالته مسيرة تنموية طموحة لتطوير البنية التحتية، وتعزيز بيئة الأعمال وجذب الاستثمارات، بالرغم من الظروف الاقتصادية الصعبة التي مرت بها مملكتنا نتيجة التحديات الإقليمية والعالمية، وقد اتخذت خطوات كبيرة في مجالات الطاقة المتجددة، والتكنولوجيا، والسياحة، والصناعة، وقطاع الخدمات، لتشجيع الاستقلال الاقتصادي وتعزيز الإنتاج الوطني، وحرص جلالته على توفير الدعم اللازم للأسر ذات الدخل المحدود والمناطق النائية من خلال العديد من المبادرات الملكية الهادفة إلى تحقيق العدالة الاجتماعية.

ولا يمكن الحديث عن إنجازات جلالة الملك المتعددة دون الإشارة إلى دعمه الكبير للقوات المسلحة والأجهزة الأمنية، فقد واصل جلالته الاهتمام برفاق السلاح المتقاعدين من القوات المسلحة والأجهزة الأمنية، حرصاً منه على تكريم تضحياتهم وتقديرًا لجهودهم المستمرة في الدفاع عن الوطن، إذ عمل جلالته على تحسين أوضاعهم المعيشية وتوفير فرص التدريب والتأهيل لهم، ليظلوا قوة فاعلة في تعزيز استقرار البلاد وحماية حدوده.

وعلى الصعيد الإقليمي والدولي، يظل جلالة الملك عبدالله الثاني مُدافعًا قويًا عن القضايا العادلة، وعلى رأسها القضية الفلسطينية، ففي كافة المحافل الدولية يشدد على ضرورة إيجاد حل عادل ودائم للقضية الفلسطينية، ليضمن للشعب الفلسطيني حقوقه التاريخية في إقامة دولته المستقلة على ترابه الوطني وعاصمتها القدس الشرقية، كما يواصل جلالته دعمه لأهل القدس والمقدسات الإسلامية والمسيحية، مؤكدًا على الوصاية الهاشمية ومؤازرًا لصمود الفلسطينيين في وجه الاحتلال.

وبالرغم من الأزمات المتلاحقة التي شهدتها المنطقة، إلا أن الأردن بقي صامدًا، بل وأصبح وسيطًا للسلام في أكثر من مناسبة، بفضل دبلوماسية جلالة الملك الحكيمة التي جعلت من الأردن جسرًا للتواصل بين الشرق والغرب، ومنبرًا للسلام والتفاهم بين الأمم، وقد حظي الأردن بفضل هذه السياسة باحترام وتقدير المجتمع الدولي، ليكون صوتاً للحق والعدالة، ومثالاً على الاعتدال في منطقة مضطربة.

في عيد ميلاد جلالة الملك، يعبر الأردنيون عن اعتزازهم العميق بقائدهم الذي يجسّد أحلامهم وتطلعاتهم، ويقودهم نحو مستقبل مزدهر، يجدّدون ولاءهم وانتماءهم، متطلعين إلى المزيد من الإنجازات تحت قيادة جلالته، وللتأكيد على المسيرة المضيئة التي أطلقها الهاشميون على مر التاريخ، ليظل الأردن وطنًا شامخًا في وجه التحديات، ينعم بالأمن والاستقرار، ويمضي بخطى واثقة نحو مستقبل أفضل لأبنائه.

كل عام وجلالة الملك بألف خير، ونسأل الله أن يديمه ذخراً للوطن والأمة

جلالة الملك

المثل والقدوة للقائد العسكري

اللـــواء الركـــن المتقاعـــد
سليمان عبد الكريم المناصير

ونحن نحتفل بعيد ميلاد جلالة الملك عبدالله الثاني يســـعدني أن أسجل في كلمات قليلة بعضاً من الانطباعات التي ترســـخت في نفسي عن جلالته المثل الأعلى والقدوة العسكرية، وقد كان لي شرف الخدمة في معيته السامية فعرفته عن قرب كنائب لجلالته في قيادة العمليات الخاصة، وقد شكّل ميلاده السعيد نقطة البداية لعهد جديد من العمل والعطاء العسكري، ثم السياسي من بعد تســـلمه ولاية العهد، وتوليه ســـلطاته الدســـتورية ملكاً لخير سلف بمواصفات القائد السياسي والعسكري الوطني والعربي القومي والإنساني بما يفوق حد الوصف، إذ استطاع جلالته أن يقود الأردن على مدى ربع قرن حملت ســـنواتها ما حملت من مصاعب واجه ما واجه من تحديـــات وضغوطات، مضيفاً بذلك لرصيده القيادي العســـكري مواصفات ونجاحات جديدة انعكســـت على الأردن بنمط قيادي وسياســـي وأداء غني بالمبادرات والرؤى الإصلاحية والمشـــروعات، والخطط الطموحة المتنوعة التي تعود على الوطن ومواطنيه بالحياة الكريمة، وبالنهضة والتقدم، وتعلي من شأن الأردن إقليمياً ودولياً، نموذجاً ومكانة واستدامة، وأمناً واستقراراً.

وقد تلمس جلالته دروب التطوير والتحديث لهذا الوطن متخطياً الصعوبات بالحكمة العقلانية، والرؤية الاستشرافية للمستقبل، محققًا قفزات نوعية متقدمة في المجالات كافة، ومواكباً روح العصر ما استطاع إلى ذلك سبيلاً، بخطى ثابتة وإرادة صلبة.

وأول ما أُسجل في نفسي لجلالته تواضعه ونبل أخلاقه، وحبه للمعرفة والعمل العسكري والأمني تدريباً وممارسة بتركيز عالٍ، وتنفيذه للمهام والواجبات العسكرية والتمارين المطلوبة بعزيمة وإصرار، وباحترافية تعتز بشرف الجندية والتفاني في أدائها فكراً وتطبيقاً، طاعة وانضباطية، وهو ما انعكس على الاهتمام والرعاية التي أولاها جلالته للقوات المسلحة ككل، باعتباره القائد الأعلى لها بشكل أسهم في تطوير منظومتها العسكرية والأمنية وتحديثها، وتطوير قدراتها وامكانياتها ومواردها، والاهتمام بها إعداداً وتدريباً وتسليحاً وتجهيزاً، والاهتمام بمنتسبيها رفاق السلاح من عاملين ومتقاعدين، وإعطائهم ما يستحقونه من رعاية، وفاءً منه وتقديراً لدورهم الذي بذلوه وما قدموه من بطولات وتضحيات في سبيل وطنهم، والمحافظة على أمنه واستقراره، وهم يذودون عنه بالمهج والأرواح .

لقد تجسدت في شخصية سيدنا أمثولة القيادة العسكرية الرائدة الفاعلة في تنفيذ الواجبات بروح الفريق، مؤمناً بجدية العمل الميداني والإدارة الحصيفة، مبادراً في الإبداع والابتكار والريادة، وفق خطط استراتيجية مدروسة، فجلالته قائد عسكري محترف، وميداني بكل ما تعنيه الكلمة من معنى، وإداري لا يترك شاردة ولا واردة إلا ويقف عليها ويسأل عنها، وهو الذي تربى في كنف القائد الباني الحكيم المغفور له الملك الحسين، لذا نجد جهده الطيّب المبارك والحكيم وهو يتابع كل شيء، ويعمل له بقوة وحكمة وعزم لتحقيق الأهداف والطموحات التي يرسمها بدقة وعناية، كما نجده متميزاً في نهجه ونموذجيته في تحمل المسؤوليات، وفي تعامله وإنسانيته، حريصاً على وضع المصلحة الوطنية فوق كل الاعتبارات، والعمل بجد واجتهاد وبكل ما أوتي من جهد لتحقيق الأفضل دائماً، لذلك كان شعاره الأردن أولاً، مستنهضاً الهمم والقدرات عند شعبه بشعار أهل العزم، والإنسان الأردني هو الأعز والأغلى، وإيمانه بوحدة صف الأردنيين وتلاحم نسيجهم وتماسكهم الذي يشكلون به كلنا الأردن كمقياس لمعاني الوطنية والمواطنة التي تُترجم حقيقة الإنتماء الصادق للوطن ورسالته، والإخلاص والتفاني في أداء شرف الواجب وصولاً إلى النجاح والتميز.

الأردنيون محبون لمليكهم ويعرفونه حق المعرفة، لأنه قريب منهم، ويدركون بوعي وثقة وقناعة نهجه ورؤيته، ويستمدون منه العزم والعزيمة والحماس والإصرار، لأنه النموذج القيادي الذي يحتذى في العمل والإنجاز، صاحب القدرة على مواجهة التحدي بخطى واثقة عقلانية ومنطقية، وعزيمة لا تعرف الوهن، وقيادة رائدة في التسامح والعدل والحرية والإنسانية، مما يعطي مسيرتنا القدرة على النجاح والاستمرار، ويجعل الأردن في الطليعة دائماً.

وكل عامٍ و جلالة سيدنا والأردن بألف خير

في عيد ميلاد قائدنا وقدوتنا

اللواء الركن المتقاعد الدكتور عدنان العبادي

لقد احترف جلالته القيادة العسكرية مبكراً، مستلهماً بحنكته العسكرية إرث الآباء والأجداد وريثاً للثورة العربية الكبرى ورسالتها الغراء، فالقيادة ولدت لآل هاشم وستبقى ما بقيت الأرض ومن عليها، هذه ثوابت دينية سياسية عسكرية، وراثة شرعية لا غبار عليها راسخة بدماء جنودنا عسكرياً، وبقلوب شعبنا اجتماعياً، وبأردننا سياسياً، وبعقيدتنا دينياً، فالقيادة هاشمية حملت على كاهلها مسؤولية الأمتين العربية والإسلامية منذ فجر التاريخ وحتى يومنا هذا، الأمر ليس فقط متعلق بجيش أردني، بل إن جلالته مارس قيادته العسكرية، واضعاً نصب عينيه أن هذا الجيش تأسس للأمة العربية، فالجيش عربي هذا شعاره، وهناك بدأت رصاصة ثورته الأولى معلناً الثورة على الظلم والاستبداد، وما الثورة العربية الكبرى إلا دليل جلي بأن القيادة هاشمية أينما كانوا وحيثما وجدوا.

تسلسل جلالة الملك بالقيادة كأي ضابط مروراً بكافة دورات التأهيل العسكري ومناوراتها واختباراتها المختلفة، حيث تسلسل في القيادة من (جماعة- فصيل- سرية- كتيبة-لواء-فرقة)، تعايش مع غبار الصحراء وليلها القارس وشمسها الحارة بين رجالات الدروع ودباباتها، تخللها مناورات ليلية ونهارية، ترى على وجه جنودها سمرة الخشونة والرجولة، ثم حلّق بخدمته بين غيوم المظليين يمتطي الرياح قافزاً" من على ارتفاع آلاف الأقدام بين نشامى الطواقي الخمرية، ثم تراه بين رجالات مكافحة الإرهاب ليتدرب معهم على عمليات الإقتحام وبالذخيرة الحية، فأي ثقة هذه بين القائد والجند، هذه هي القيادة أن ترى القائد كلما نظرت أمامك في ميادين الشرف والبطولة يكتنف هذه الصفات الصدق والثقة والشجاعة وعنصر المحبة بين الجند والقائد، فالمقولة المشهورة أفضل صفات القيادة أن يكون القائد (محبوباً ومهيوباً) ولن تتحقق إلا إذا مارس القائد قيادته بين صفوف جنده وحاز على ثقتهم ومحبتهم، وهذا ما عهدناه في جلالة الملك خلال خدمته العسكرية بيننا.

لقد تشرفت بالخدمة بمعية جلالته منذ بدايات التسعينيات، وقد تشرفت بأنني كنت قائداً لكتيبة مكافحة الإرهاب /٧١ والتي تتميز باهتمام جلالته فيها وبشكل مستمر، حيث كان جلالته يمارس تدريباته فيها بين أفرادها وضباطها وفي ميادينها، وقد تشرفت كذلك بقياده لواء الملك عبدالله الثاني القوات الخاصة/٣٧ الملكي وبقيادة العمليات الخاصة التشكيل الاستراتيجي القوي والتي كان قائدها جلالة الملك ومنها تسلم سلطاته الدستورية، وهنا لابد من التنويه على أن العمليات الخاصة تعتبر التشكيل الاستراتيجي بيد القائد وهي القوة الضاربة كذلك، فجلالة الملك يوليها جل اهتماماته نظراً للواجبات التي توكل إليها، وخلال قيادتي لهذا التشكيل العريق كان جلالته على تواصل مستمر وزيارات متكررة، وقد كان جلالته يتابع نشاطاتها التدريبية الليلية والنهارية والعلميات التي تنفذها العلنية والسرية وانجازاتها الوطنية التي تنعكس على المصالح الوطنية العليا، وكان جلالته حريصاً على الاطمئنان المستمر عن منتسبي العمليات الخاصة بشكل خاص ويتابع أدق التفاصيل العسكرية التي ترفع مستوى الجاهزية القتالية ورفاهية الجند بنفس المستوى وقد تدرب بين رجالها جنباً إلى جنب، فنحن نعيش روح التلاحم بين القائد وجنوده، ونعيش روح الفخر والاعتزاز المتبادل بيننا وبين القائد، فالولاء بالدم ويجري مجرى الدم في الشرايين، وإن أردت الحديث عن عسكرية جلالته لاحتجت لموسوعات لكنني اليوم أقول بأن الأردن بمساحته الصغيرة يتقدم العالم بجهود جلالته الحثيثة واستراتيجية سياسته الحكيمة وحنكته التي جمعت بين العسكرية والسياسة، وبهذه المناسبة نسأل الله أن يحفظ جلالة الملك عبدالله الثاني، داعياً العلي القدير أن يكلله بالصحة والعافية.

ميلاد القائد

شمس أشرقت وإنجازات أزهرت

اللواء الركن المتقاعد علي رضوان المومني

في صباح يوم مشرق من أيام كانون الثاني، استيقظت عمان على أنغام الفرح وألحان البهجة والسرور، والأرض تفوح برائحة العطاء والإنجاز، بميلاد ملك الهاشمي حمل معه تباشير الأمل، جلالة الملك عبدالله الثاني، الذي تربع عرش القلوب، وكتب الوطن حكاية لا تنتهي فصولها.

على مرّ السنين، سطر جلالته فصلاً استثنائياً في تاريخ الأردن، قائد حمل إرث الهاشميين بحب وإخلاص، ورؤية لا تعرف المستحيل، فمنذ أن تسلّم الراية أدرك أن القيادة مسؤولية تتطلب الشجاعة والحكمة والعمل الدؤوب في كل خطوة، فكان جلالته حريصاً على أن يكون قريباً من شعبه، ومن نبضهم، محققاً لآمالهم وطموحاتهم.

تراه متفقداً لأحوالهم، ومتابعاً شؤون حياتهم، ويتفقد الجنود على الحدود، ويوعز بتقديم كافة اشكال الدعم اللازم بما يخص واجباتهم وحياتهم، لم يكن جلالته قائداً وملكاً فقط، بل كان أباً وأخاً لكل أردني، يوفر كل مأمن شأنه لرسم الابتسامة على وجوه الناس.

نتذكر سيدة طاعنة في السن، من قرية نائية فوجئت بجلالته يدخل بيتها المتواضع بلا سابق إنذار، يجلس على الأرض، ويستمع لقصتها، لم يأتِ بوعد أو كلام كبير؛ بل جاء بإنسانية أبسط ما يقال عنها إنها من معدن القادة العظام، وفي مشهد آخر يقف شاب أردني، ليشكر الملك الذي آمن بقدرات الشباب، وفتح أمامهم أبواب المستقبل، مشاهد كثيرة تحمل بطاقات ولاء ووفاء وشكر وامتنان، عرفاناً لجلالة الملك حفظه الله ورعاه، تنمّ عن مدى المحبة والمودة بين القائد وشعبه الوفي.

وكان الأردن وما زال ملاذاً آمناً، وحضناً دافئاً للجميع فاتحاً أبوابه للقريب والبعيد، بالرغم من صغر حجمه ومحدودة موارده وإمكاناته، إلا أنه كبير بقدراته.

واليوم لنجدد عهد الولاء والانتماء، لقائدنا لأن نبقى على خطاه، نبني ونرتقي بوطننا الغالي، فكل عام وجلالة الملك عبدالله الثاني بألف خير، وكل عام والأردن بخير تحت ظل الراية الهاشمية.

في ميلاد سيد البلاد تكبر الأمجاد

العميد الركن طارق خلف الحجايا
قائد المنطقة العسكرية الشمالية

بكل معاني الفرح يطل علينا العام الجديد بجماله وبخيرة إنجازاته وعطاء أهله، ومعه يأتي ميلاد جلالة الملك عبد الله الثاني ابن الحسين حفظه الله ورعاه، والذي يحمل الكثير من المشاعر التي ترسم لوحة بهية يعيشها الأردنيون كافة، فرحين بهذه الذكرى المباركة الغالية على وجدان كل أردني بميلاد سليل الدوحة الهاشمية، ووارث رسالة الثورة العربية الكبرى رسالة الآباء والأجداد التي نتفيأ ظلالها، وتنير الدرب أمامنا، تزدان بالعزة والعمل في سبيل الوطن والأمة رسمها جلالة الملك بكل الرعاية الاهتمام منذ أن تحمل أمانة المسؤولية.

ففي هذا اليوم الأغر ونحن نعيش عيد ميلاد القائد الأعلى للقوات المسلحة نضيء شمعة جديدة من عمر الوطن، ونرسم بذلك عهداً جديداً وإرادة قل نظيرها، لما لجلالته من بصمات واضحة وأثر راسخ شملت ارجاء الوطن كافة، وتأسيساً لمرحلة جديدة وفرصة لاستذكار اللحظات المشرقة من عمر الدولة الأردنية وما تم إنجازه على جميع المجالات، فمنذ تولي جلالته سلطاته الدستورية كرس حياته من أجل الوطن وتقدمه وازدهاره، ووضع الأردن في مكانة مميزة في كل المحافل الدولية.

إن التعبير عن وفائنا لقيادتنا الهاشمية اليوم، فيه من الدلالات ما يحثنا على مزيد من العمل والتصميم، ورفع مستوى عطائنا في كل جانب من حياتنا بتناغم عودنا عليه الأردنيون الذين يواجهون العواصف بصفوف متراصة، نقتدي بجلالة قائدنا الأعلى وهو يواصل الليل بالنهار لتظل المسيرة ماضية إلى أهدافها، نتجاوز كل العقبات التي تعرقل تقدمنا، مغتنماً خبراته وحنكته الكبيرة وتقدير العالم له في تعزيز مكانة الأردن وتطويره، ليظل الأردن واحة سلام، وطريقاً إلى المستقبل الأجمل.

أما القوات المسلحة الأردنية -الجيش العربي فقد عاشت في سويداء قلب جلالته، فقد شهدت تطوراً في مختلف المجالات تسليحاً وتدريباً واعداداً، وأصبحت معاهد القوات المسلحة مؤسسات وطنية راقية يحكمها الانضباط والمعرفة والتقنية العالية التي تتزود بأفضل الأجهزة والمعدات، وتواكب التقدم الكبير في استخدامها بفضل الرعاية والاهتمام من لدن جلالته، مما جعلها قوة عربية تتمتع بمستوى عال من الاحترافية والتميز، منذورة للدفاع عن حمى هذا الوطن وقضايا الأمة، تقف بصلابة وإيمان في تأدية واجباتها الوطنية والقومية بكفاءة واقتدار.

في عيد ميلاد قائد الوطن سيبقى الجيش الأردني وسام الفخر على صدر الوطن، عباءة العز وشعلة النور التي تضيء الدروب، فقد كانت وستبقى مؤسسة الرجال التي بنت وحمت وما زالت، فمع كل إشراقة صباح نسمع وقع أقدامهم في الميادين، ونشتم في زيهم العسكري روائح الفل والرياحين، ونرى في وجوههم بطولات التاريخ والسنين، فنستمد العزيمة منهم، ونسير على نهجهم في حب الوطن وفدائه بالمهج والأرواح.

فهنيئاً للأسرة الأردنية والقوات المسلحة الأردنية - الجيش العربي بعيد ميلاد القائد ومزيداً من الإنجازات والإصلاحات الكبيرة وعلى دروب الخير والعطاء والازدهار بقيادة جلالة القائد الأعلى الملك عبدالله الثاني حفظه الله ورعاه.

يا طيب القسمات يا شيخ الحمى
إنا نحبك قائداً ومعلماً

العميد الركن الدكتور عبد السلام إبراهيم المومني
قائد المنطقة العسكرية الوسطى

ثلاثة وستون عاماً من عمر جلالته المديد حفظه الله ورعاه نذر فيها نفسه جندياً وفياً لخدمة الأردن والأمة العربية والإسلامية، فمنذ أن اعتلى جلالة الملك عبدالله الثاني ابن الحسين عرش المملكة الأردنية الهاشمية، وهو يمتطي بكل كفاءه واقتدار صهوة المجد والأنفة والعزة، ليمضي إلى العلياء ومن خلفه سارت مواكب الأردنيين والأردنيات من كل حدب وصوب لبناء أردن العزم، أرض الحشد والرباط، حتى غدا الأردن قبلة الأنظار، وقطب الرحى، عربي القسمة، هاشمي الهوى والنفخات في الاعتماد على الذات، والنموذج الأسمى في الحرية والديمقراطية والشورى والحق، والدفاع المشرف عن العدالة والسلم وحماية حقوق الإنسان أينما كان وحيثما وجد.

إن عيد ميلاد جلالة الملك هذا العام ليس كغيره من الأعياد، فهو مناسبة ليست فقط للتأكيد على قدرة الأردن على الصمود والنجاح، بل هو أيضاً لتأكيد دوره في مواقع التأثير والريادة عربياً وعالمياً رغم كل الظروف الصعبة، وذلك بفضل التفاف الشعب حول قائده للإبحار بسفينة الوطن ووصولها بر الأمان.

ففي أوج الحرب على قطاع غزة برز دور الأردن كنموذج يحتذى، به للتخفيف من حجم المأساة الإنسانية، حيث وجه جلالة القائد الأعلى بفتح جسور برية وجوية لنقل المساعدات الطارئة، وبدأ سلاح الجو الملكي بتنفيذ طلعات جوية لضمان وصولها لأهل القطاع، كما وأمر جلالته بإرسال المستشفيات الميدانية العسكرية.

وفي ظل الظروف الدقيقة التي تعيشها الشقيقة سوريا جاءت توجيهات جلالة القائد الأعلى إلى الحكومة الأردنية ووزارة الخارجية لتقديم كل الدعم وتسخير مختلف الإمكانات والقدرات التي تمتلكها وتوظيفها بشكل يسهم في تحقيق الأمن والاستقرار في المنطقة، وتعزز الأمن الوطني للبلدين الشقيقين، ومؤكداً ضرورة العمل المشترك لمواجهة التحديات المختلفة التي تشهدها المنطقة الحدودية.

في عيد ميلاد جلالة قائدنا الأعلى الثالث والستين نجدد البيعة والولاء والانتماء لعرشكم المفدى، ضارعين إلى الله العلي القدير أن يبارك في عمر جلالتكم، وأن يحفظكم ذخرًا وسندًا لأردننا الحبيب ولشعبه الأصيل، وأن يعيد علينا هذه المناسبة والأردن الغالي بسلام وأمان وأحسن حال، وكل عام والوطن وقائد الوطن بألف خير.

ميلاد الملك المعزز شامة على جبين الوطن

العميد الركن أحمد سالم السرحان
قائد المنطقة العسكرية الشرقية

يحتفل الأردنيون في الثلاثين من كانون الثاني بميلاد الملك المعزز عبدالله الثاني ابن الحسين المعظم، الميلاد الثالث والستين، الذي تكلل بالعطاء والإنجاز والهمة العالية، ففي ذلك اليوم كانت البشرى من الملك الباني الحسين بن طلال طيب الله ثراه بميلاد الأمير عبدالله، يوم نذره فيه للوطن وللأمة العربية، أميرٌ نشأ في مضارب بني هاشم رسخت في نفسه تقاليد عربية أصلية، ونهج قوي راسخ المعالم، تحدر من قيم ثورة العرب الكبرى التي قادها جده الشريف الحسين بن علي ، ومستكملًا الملك المؤسس عبدالله بن الحسين تضحيات الهاشميين ، من بعده جلالة الملك طلال واضع الأسس الثابتة لدستور عصري للمملكة، إلى أن وصلت مقاليد الحكم لجلالة الملك الباني، فمن عهد إلى عهد توالت الإنجازات وتعاظمت.

وتسلم جلالة الملك عبدالله الثاني سلطاته الدستورية، مواصلاً مسيرة كبيرة من العطاء والإنجاز، فاحتل القلوب متربعًا على عرشها فبل جلوسه على العرش، واكتسب محبة واحترام العالم أجمع، بفضل قيادته الحكيمة التي أسهمت في بناء نهضة شاملة للمملكة الأردنية الهاشمية، رغم كل التحديات الاقتصادية والسياسية، ورغم موقع الأردن بما يحيط به من نزاعات في الدول المجاورة، ليصبح الأردن أنموذجًا واقعيًا لدولة حضارية مبنية على التسامح والإنسانية والإخلاص للأرض والإنسان.

وعلى الجانب العسكري شهدت القوات المسلحة في عهده نقلة نوعية، فمنذ اللحظة الأولى لتسلم جلالته سلطاته الدستورية، أولى القوات المسلحة جل اهتمامه ورعايته، فهو رفيق السلاح تخرج من صفوفها وعرف احتياجاتها، من أبرزها افتتاح المركز الأردني للتصميم والتطوير (JODDB)، الذي مكن الجيش الأردني من تصنيع الأسلحة والمعدات العسكرية، وأدخل التكنولوجيا الحديثة على أنظمة القوات المسلحة، وتبادل الخبرات مع الدول والحديثة والمتطورة، حتى أصبحت مثالاً يحتذى به في الأداء والتدريب والتسليح، وفي مواجهة كل أشكال التهديدات والتحديات، والحفاظ على أمن الوطن وقدسية حدوده.

ولجلالة الملك عبد الله الثاني ابن الحسين أدوار مميزة إقليمياً وعالميًا، في الحد من الصراعات وتقديم حلول عادلة، والوقوف إلى جانب الدول في أزماتهم المختلفة، فمواقف الأردن مشرفة في الوقوف إلى جانب الأشقاء العرب باستقبال اللاجئين في الأزمة السورية رغم شح الموارد، وفي قضية فلسطين يولي جلالته جل اهتمامه بالقدس والمقدسات محافظًا على الوصاية الهاشمية بعزم كبير.

وكان لجلالة الملك جهود في احتواء الأزمة الإنسانية التي خلفها العدوان الإسرائيلي على الشعب الأعزل في فلسطين وقطاع غزة، لم تتوقف رغم التحديات الجسام، فبرغم الحصار الذي فرض على القطاع جاءت أوامر جلالته بإرسال المستشفى الميداني العسكري غزة/I إلى "تل الهوى"، ليكون أول مستشفى عربي يحط في القطاع، وما زالت جهود جلالته على مختلف الأصعدة مستمرة بالوقوف إلى جانب الأخوة الأشقاء في غزة من خلال الاستمرار بإرسال العديد من المستشفيات وتعزيزها بمستشفى تركيب الأطراف الاصطناعية لفاقديها، ومؤخرًا جاء توجيهات جلالته بإرسال المخبز المتنقل الذي يُنتج ٣٥٠٠ رغيفاً بالساعة، ليبقى الأردن هو الأقرب والأكثر دعمًا للأهل في غزة، والتي تجلت في إرسال أكبر قافلة مساعدات غذائية وإغاثية وصحية إلى قطاع غزة تضم (١٢٠) قافلة، ليثبت جلالته دومًا بأنه الملك الإنسان، لا تقف أمامه أي عوائق في تسكين ألم شعب عربي ينزف تلبية لنداء الأخوة والإنسانية.

سيبقى يوم ميلادك مولاي ذكرى بناء وعطاء متواصل يصل الماضي بالحاضر، والحاضر بالمستقبل، ومحطة تقودنا من إنجاز إلى إنجاز، فذكرى ميلادك نبراسٌ يضيء لنا دروب الخير، لنظل نحن أبناء الجيش العربي على الدوام اليد التي تحمل السلام والعيون التي لا تنام، واليد التي تبني وتعمر، لرفعة هذا الوطن، والقلوب الحانية التي تحتضن الأهل والعشيرة، وكل عام وأنت يا سيدي بألف خير.

فـــي ميـلاد ملـــك القلـوب

العميد الركن موفق إبراهيم خليفات

نتنسم في ظلال هذه الأيام عبير مناسبة عزيزة على النفس، تعيش في الضمير والوجدان لتحرك المشاعر والأشجان، وتنسج قصائد التهنئة لفارس الفرسان في عيد ميلاد قائد الوطن الملك عبدالله الثاني ابن الحسين حفظه الله ورعاه، نستذكر بإجلال وإكبار عظيمين جهاد الهاشميين في صياغة التاريخ العربي المشرف، وقيادة مسيرة العرب الكبرى في الوحدة والحرية والتحرر، هو عيد لكل الأردنيين ومعهم شرفاء الأمة وأحرارها، القائد الهاشمي الملهم الذي استطاع بحكمته ونفاذ بصيرته أن يقود مسيرة الأردن الخيرة المباركة وأن ينهض بالبلاد نهضة شاملة نحو الرقي والتطور، نذر نفسه منذ توليه أمانة المسؤولية لخدمة وطنه وشعبه.

وفي هذا اليوم المبارك نستذكر جلالة المغفور له بإذن الله الملك الحسين بن طلال طيب الله ثراه حين قال في الثلاثين من كانون الثاني عام ١٩٦٢ يوم ميلاد نجله الأول (قد كان من الباري جل وعلا ومن فضله علي وهو الرحمن الرحيم أن وهبني عبد الله ومثلما نذرت نفسي منذ البداية لعزة هذه الأسرة ومجد تلك الأمة كذلك فإنني قد نذرت عبد الله لأسرته الكبيرة ووهبت حياته لأمته المجيدة).

وسيبقى الأردنيون أبد الدهر يتوارثون الولاء للعرش الهاشمي المفدى جيلاً يسلم جيلاً، ليزهو الأردن بأبي الحسين قائداً عربياً هاشمياً، الوطن الذي سيبقى على الدوام مشعل نور وهداية لكل الباحثين عن الوحدة والقومية والحياة الأفضل، وما الأردن الحاضر إلا ثمرة للجهد الطويل الذي بذله جلالة الملك للوصول إلى المستوى الأمثل في كافة المجالات.

وستبقى القوات المسلحة الأردنية - الجيش العربي تنظر لأعالي السماء بكل فخر وثقة لما حققتموه بهمتكم العالية وفكركم المستنير في تطوير وتحديث القوات المسلحة، وإننا نضع نصب أعيننا حب الوطن والولاء للقيادة الهاشمية، فنحن كما عهدتنا يا مولاي جندك وسنبقى الأوفياء المخلصين، معاهدين جلالتكم أن نحافظ على أمن وأمان هذا الحمى الغالي.

حفظ الله جلالة قائدنا الأعلى رمز العز والفخر وأسبغ عليه موفور الصحة والعافية

الجيش يزهو بميلاد قائده

العميد الركن نائل سليم السحيم
مديـــر أمـــن وحمايـــة المطـــارات

في كل عام لنا وقفات مع العلياء والشموخ والعزة والكبرياء، إذ يحملنا معه كانون الثاني الى مفاصل بارزة من عمر الزمان الأردني والذي ما إن قلبنا ذاكرته الجميلة والمليئة والزاخرة بأحداثها البهية، حتى نقف بكل الفرح والسرور والورد المنثور عند يوم من أيام الوطن العزيز، يوم صدح فيه صوت الحسين وعلا في أرجاء الأردن وهو يزف بشرى ميلاد فارس هاشمي سمو الأمير عبدالله بن الحسين، وها هو كانون الثاني يطل من جديد بكل دلالاته ورمزياته لتعود بنا ذاكرة الزمان والمكان لثلاثة وستين عاماً، وبالتحديد إلى عام ١٩٦٢ وإلى العاصمة الحبيبة عمان، وقد عاش الشعب الأردني بكل مكوناته وأطيافه هذه الفرحة العارمة.

الأيام تمضي مسرعة وتتعاقب السنون ويكبر عبدالله، وكغيره من أبناء جيله بدأ مراحل تعليمه الأولى في الكلية العلمية الإسلامية في عمان، أمير عاش حياة الطفولة بكل براءة وإنسانية، ليعرفوه زملاؤه تلميذاً لا أميراً، فكان الصديق الحقيقي والصدوق المقرب لهم.

ثم يغادر عمان إلى انجلترا لتبدأ مسيرة حياته بمعالمها وحيثياتها الأوسع والأكبر، ليلتحق بمدرسة سانت ادموندز والتي تقع إلى الجنوب الشرقي من العاصمة البريطانية لندن، ليعيش الأمير آنذاك سني حياته التعليمية الأولى بتفاصيلها، واستكمالاً للمراحل التعليمية انتقل سموه للولايات المتحدة الأمريكية للدراسة بأكاديمية دير فيلد لينهي الدراسة الثانوية فيها، وعن هذه المرحلة يقول جلالته في كتاب "فرصتنا الأخيرة السعي نحو السلام في زمن الخطر" (مرت مرحلة دراستي في دير فيلد مروراً سريعاً ورأيتني فجأه اقترب من نهاية السنة الأخيرة كنت مزمعاً على الالتحاق بجامعة دارتموث لكن الحياة كانت قد أعدت لي مساراً آخر).

كانت كلية ساندهيرست مرحلة فاصلة في حياة الملك إذ يقول عنها جلالته" قبل تخرجي بفترة وجيزة من ديرفيلد، جلست مع والدي وسألني خلال الحديث عن المدرسة وكيف تسير الأمور ثم سأل عما كنت أنوي فعله بعد التخرج أخبرته عن نيتي الالتحاق بالجامعة لدراسة القانون والعلاقات الدولية بعد أن أصغى إلي بهدوء حتى أنهيت كلامي قال: هل سبق أن فكرت بالجندية، وبما أن السؤال جاء من والدي فقد اعتبرته أمراً أكثر من سؤال واقتراحاً" فكان الأمير عبدالله تلميذاً مثابراً ومتمتعاً بالشخصية العسكرية إذ تخرج منها برتبة ملازم ثانٍ عام ١٩٨١.

إلى عمان يعود الأمير ليكون بين رفاقه في القوات المسلحة، وتدرج في الرتب العسكرية والمناصب إلى أن تسلم جلالة الملك عبدالله الثاني سلطاته الدستورية، بعد انتقال جلالة المغفور له الملك الحسين بن طلال رحمه الله إلى الرفيق الأعلى، ليكون الأردنيون دوماً وهذه عادتهم أهل العزم والهمة، ومنذ أن تسلم جلالته حفظه الله ورعاه سلطاته الدستورية كانت القوات المسلحة شغله الشاغل، فقد أولاها جل اهتمامه ورعايته، تسكن في قلبه ويغدق عليها من رعايته بلا حدود تدريباً وتسليحاً وعلماً وتاهيلاً ومحبة ومودة، فبادلوه حباً بحب ووفاء بوفاء وظلت كلماته تسطع بالأفق وهو يقول "إن أسعد الأوقات تلك التي أكون فيها بينكم" .

إنها كلمات ترفع المعنويات وتعزز كل قيم الجندية والإخلاص، للقائد الذي ركب الصعاب وجانب الراحة ليظل الأردن مرفوع الهامة، وليبقى رجال الجيش العربي يتدفقون حيوية ومعنوية، وهم يدركون تماماً بأنهم يعيشون في ضميره ووجدانه، في مهج القلوب وسويداء العيون وحنايا الضلوع، فتحية إكبار وإجلال ومحبة من كل منتسب للجيش العربي المصطفوي للقائد الشامخ شموخ السنديان، الشامخ بمبادئ الأمة وأهدافها، ونلهج بالدعاء أن يحفظ جلالته ويرعاه وسمو ولي عهده الأمين الأمير الهاشمي المحبوب.

وكل عام والوطن والقائد وجيشنا العربي بألف خير

حماك الله

يا شيخ الديرة وسيد العشيرة

العميد الركن مازن محمد الطرمان
قائد لواء الملك حسين بن علي

يحتفل الأردنيون في الثلاثين من كانون الثاني بعيد ميلاد جلالة الملك عبدالله الثاني حفظه الله وأعزّ ملكه، بأجواء يكللها الفخر والاعتزاز بالوطن والقائد، وتجديد معاني الولاء والانتماء للعمل الدؤوب المتواصل، لرفعة الأردن وتعزيز قيم العمل والتطوع والمشاركة المجتمعية، وتوحيد الجهود المبذولة ليبقى الوطن منارة يهتدي إليها السائرون.

رسم جلالة الملك عبدالله الثاني صورة أبهى للأردن في المحافل الدولية من خلال جولاته الخارجية لتؤكد أن الأردن رغم صغر حجمه ومحدودية موارده، إلا أنه يلعب دوراً كبيراً وحيوياً في المنطقة، ولم يغفل جلالته يوماً ولم يغب عن أذهانه القضية المركزية للأردن، فلسطين الحبيبة والتي أعطاها جل وقته وعظيم اهتمامه، فكان الأردن سباقاً في هذا الشأن، ومبادراً في تقديم يد العون والمساعدة لإغاثة فلسطين ودعم ومساندة الأهل في قطاع غزة.

محطات راسخة وليست بعابرة نستذكرها في هذه المناسبة الجليلة، نقف على أبوابها والتي نستمد منها العزم والصمود في تأدية مهامنا وواجباتنا على أكمل وجه، ليبقى الوطن شامخاً بعزم قائده وهمة أبنائه، سائرين خلف قيادتنا الحكيمة في رسم صورة الوطن الأسمى ورفع رايته عالية خفاقة فوق ذرى المجد، وسنبقى على العهد الأمناء المخلصين الأوفياء .

حفظَ الله الأردن عزيزاً شامخاً في ظل راعي المسيرة صاحب الجلالة الهاشمية الملك عبدالله الثاني ابن الحسين

حفظه الله وأدام ملكه، و كل عام و مولاي المعظم بألف خير

عيد ميلاد القائـــــــد بشائر فرح أردنية

العميد الركـــــــن محمود رياض المقـــــــــــادي
قائد لواء سمو الشيخ محمد بن زايد آل نهيان- التدخل السريع

بمزيدٍ من الفخار والتضحية تمضي القوات المسلحة الباسلة في أداء رسالتها بصمود وثبات، وهي صاحبة الرسالة الخالدة، والتي كانت ولا زالت على العهد سائرة، وعند الوعد صادقة، فكان النشامى على قدر أهل العزم في الدفاع عن الوطن، وصون أمنه والحفاظ على مقدراته، وهم القابضون على الزناد، بعيونٍ يقظى تحرس البلاد، يقومون بواجبهم المقدس تجاه وطنهم بعزيمة واقتدار، ويؤدون واجبهم القومي تجاه أمتهم بكل مودة وإخاء وإخلاص.

بكلّ ما أوتيت من عزمٍ وقوة تقوم القوات المسلحة بحماية حدود الوطن وحراسة ثغوره، بدعمٍ من جلالة قائدنا الأعلى الملك عبدالله الثاني حفظه الله ورعاه، وبمتابعة متواصلة من القيادة العامة للقوات المسلحة، فهي محط ثقة جلالة الملك، وموضع فخر واعتزاز الأردنيين جميعاً، وللمكانة العظيمة التي تحظى بها هذه المؤسسة الرائدة صاحبة الإنجازات في قلب ووجدان قائدها، أولاها جلالته جلّ دعمه وعظيم رعايته، ومزيداً من الاهتمام ورعاية خاصة منقطعة النظير، حتى غدت شامة وضاءة على جبين الوطن، وراية خفاقة في المحافل الدولية، يُشار لها بالبنان.

حققت القوات المسلحة في عهد جلالة الملك عبدالله الثاني جملةً من الإنجازات بفضل الرعاية الملكية، التي شملت تطوير مختلف تشكيلاتها ووحداتها، وتسخير كافة وسائل التقدم التكنولوجي؛ لتتناسب ومعطيات المرحلة الحالية، فواكبت التطور الحاصل في المنطقة والإقليم، حيث شهدت نقلة نوعية من خلال رفدها بأحدث منظومات الأسلحة المتطورة؛ لتكون قادرة على أداء مهامها وواجباتها باحترافية واقتدار، وبتميزها بدرجة عالية من الكفاءة والانضباط، وبمستويات متقدمة في مجال التدريب، والقدرة على استيعاب متطلبات الحرب الحديثة، ومحاكاة أحدث ما وصلت إليه فنون التخطيط والتدريب والقتال، مما أهلها لأن تكون في مقدمة جيوش المنطقة والعالم، وأصبحت مقصداً للدول الشقيقة والصديقة في مجالات التدريب والتعاون العسكري، حيث تشكل كلياتها ومعاهدها ومدارسها وجهة متميزة للتدريب في مجالات العلوم العسكرية، الفنية والأكاديمية والاستراتيجية، ومنارة تهدي وترشد الآخرين.

وبهذه المناسبة السعيدة نزفّ إلى جلالة القائد الأعلى الملك عبدالله الثاني ابن الحسين حُلّةً زاهية بالتهاني القلبية، متمنين لجلالته دوام الصحة والعافية، سائلًا المولى عز وجل أن يحفظ الوطن آمناً مطمئناً في ظل حضرة صاحب الجلالة الملك عبدالله الثاني ابن الحسين المعظم، وولي عهده الأمين، وكل عام ومولاي المعظم بألف خير.

قائد حكيم وملك كريم

العميد الركن موسى هارون النصرات
قائد الحرس الملكي الخاص

يحتفل الأردنيون بميلاد جلالة الملك عبدالله الثاني ابن الحسين، قائد همام يحمل إرثًا هاشميًا عريقًا، وتجربة قيادية استثنائية في خدمة الوطن، مما يدعونا للعمل الجاد المثمر، تعبيراً عن اعتزازنا وفخرنا بقائد كرّس حياته لحماية الأردن وتعزيز أمنه استقراره.

إن عيد ميلاد جلالة القائد الأعلى هو يوم يعبر فيه الأردنيون عن حبهم وولائهم لقائدهم المفدى، مستذكرين فيه قيم العمل والإنجاز والإخلاص التي زرعها جلالته في قلوب أبناء الوطن.

قاد جلالة الملك مسيرة التحديث والتطوير للقوات المسلحة، سواء من حيث التجهيزات أو الكفاءات البشرية، في حرصه على جعلها أنموذجًا يُحتذى به عالميًا، يعكس احترافية عالية وجاهزية دائمة، وشهد الأردن في عهده الميمون نموًا ملحوظًا في مشاريع التنمية والبنية التحتية، وإيمانًا منه بأن الشباب هم عماد الوطن ومستقبله، قاد جلالته جهودًا كبيرة لتطوير قطاع التعليم وتعزيز التدريب المهني لتمكين الشباب من مواجهة تحديات سوق العمل، وكان لجلالته دورٌ بارز في تعزيز مكانة الأردن على الساحة الدولية بفضل مواقفه الحكيمة، وأصبح الأردن أنموذجًا للوسطية والتعايش السلمي، كما ودافع جلالته بقوة عن القضية الفلسطينية، مؤكدًا أن حل الدولتين هو السبيل الوحيد لتحقيق السلام العادل والشامل، فضلاً عن دعمه الموصول للأشقاء في قطاع غزة، تخفيفاً عنهم مما يتعرضون له.

إن عيد ميلاد جلالة الملك ليست مناسبة عابرة للاحتفال، و إنما هي لتجديد الولاء للعرش الهاشمي المفدى، والمضي قدماً لرفعة الوطن وتقدمه في ظل الراية الهاشمية بقيادة جلالة القائد الأعلى الملك عبدالله الثاني حفظه الله ورعاه وسدد على طريق الخير خطاه،

وكل عام ومولاي المعظم بألف خير

ميلاد القائـــــد
إنجازات تتحقق وعهود تتجدد

العقيد الركن البحري هشام خليل الجراح
قائـد القـوة البحريـة و الزوارق الملكيـة

يزهو الوطن ويلبس تاج العز، مرتدياً ثوب الهيبة والوقار، في عيد ميلاد القائد، ويحتفل أبناء الوطن قاطبة ومعهم النشامى من أبناء قواتنا المسلحة الباسلة درع الوطن ورمز منعته وعنوان كبريائه، بميلاد سيد البلاد جلالة القائد الأعلى الملك عبدالله الثاني ابن الحسين حفظه الله ورعاه، فارس الديرة وسيد العشيرة، وقائد النهضة والمسيرة.

الثلاثون من كانون الثاني يوم أردني أغر مشهود من تاريخ الوطن نقرأ من خلاله صفحة من صفحات المجد والعهد التي خطها جلالته، كُتبت بمداد من ذهب عنوانها الأردن أرضاً وشعباً أغلى ما نملك.

٦٣ ربيعاً من عمر جلالته، نما الوطن في عهده الميمون وتطور وازدهر، وعلا فيه العمران والبُنيان، وشهد تطورات عظيمة في مجالات متعددة أسهمت في نهضة البلاد وتقدمها.

وشهدت القوات المسلحة في عهد جلالته تطوراً ملحوظاً، ولمست القوة البحرية والزوارق الملكية هذا التطور، وواكبته واقعاً عملياً ملموساً من حيث التدريب والتسليح، حيث زُودت بأحدث الزوارق والقوارب الحربية المقاتلة، وإدخال تكنولوجيا الطائرات التي تتلاءم مع طبيعة المهام والواجبات الموكلة لها، لا سيما في حماية الأمن والملاحة البحرية للمملكة، لتبقى على الدوام وبفضل قيادتنا الهاشمية الحكيمة، وبهمة وعزيمة أبنائها النشامى والنشميات جوهرة ودُرة الأوطان، وستبقى بعون الله القوات المسلحة ماضية برسالتها بكل ما أوتيت من عزم وجهد، سائلين الله سبحانه أن يحفظ الأردن وطناً وعريناً هاشمياً أصيلاً، في ظل جلالة قائدنا المفدى، وكل عام ومولاي المعظم بألف خير.

جلالة الملك

رمز الإنسانية وعنوان الشهامة لأهلنا في غزة

العقيد الركن طارق عبدالحميد الحنيطي
قائد قوة المستشفى الميداني الأردني جنوب غزة/٥

عيد ميلاد جلالة الملك عبدالله الثاني ابن الحسين مناسبة وطنية كبيرة تحمل في طياتها معاني الولاء والانتماء للوطن، وتتعمق خلالها مشاعر الحب والاعتزاز بالقائد الذي يقود البلاد نحو المزيد من التقدم والازدهار، فيسير بالوطن نحو آفاق واسعة ومفعمة بالإنجازات، ويمضي بالمسيرة بكل عزم وثبات.

منذ بداية عهده الميمون، حرص جلالته على تعزيز مسيرة الإصلاح والتنمية في الأردن، مركّزًا على القطاعات الحيوية مثل قطاعات التعليم والصحة والاقتصاد، سعيًا لتحقيق مستقبل أفضل لجميع المواطنين، فكان لجلالته دور بارز في تعزيز الأمن والاستقرار في المنطقة، كما أنه لم يألُ جهدًا في الدفاع عن قضايا الأمة العربية والإسلامية، وعلى رأسها القضية الفلسطينية.

وفي هذا السياق، تبرز جهود جلالة الملك في دعم أهلنا في قطاع غزة، الذين يعانون من الحصار والدمار والظروف الصعبة منذ سنوات طويلة، فكانت المملكة الأردنية الهاشمية في مقدمة الدول التي تدعم الفلسطينيين، وذلك من خلال تقديم المساعدات الإنسانية والإغاثية اللازمة لسكان القطاع، بجهود ملكية لم تقتصر على الجانب الإنساني فقط، ودفاعه المستمر عن حقوق الشعب الفلسطيني في المحافل الدولية، والدعوة إلى تحقيق السلام العادل والشامل.

يعد المستشفى الميداني الأردني أحد أبرز مظاهر الدعم الأردني لأهل غزة، والذي يقدم خدمات طبية متميزة لهم، مما خفف من معاناتهم وساهم في تحسين أوضاعهم الصحية، بالإضافة إلى إرسال العديد من قوافل المساعدات بشكل منتظم إلى القطاع، لتلبية احتياجات السكان الأساسية، فضلاً عن الإنزالات الجوية وذلك في إطار الجهود الإنسانية التي تقودها المملكة.

إن عيد ميلاد جلالة الملك عبدالله الثاني لمناسبة نجدد فيها العهد والوفاء للقيادة الهاشمية، والتأكيد على الاستمرار في مسيرة البناء والعطاء، وجهود جلالته في دعم أهل غزة لهو انعكاس لنهجه الإنساني وحرصه الدائم على مساندة الأشقاء في مختلف الظروف، ما يعكس الدور الريادي للأردن في دعم القضايا العربية والإنسانية.

حفظ الله الوطن وقائد الوطن وأدامه ذخراً وسنداً
وكل عام وجلالة الملك المفدى بخير وصحة وعافية

القوات المسلحة في عيد قائدها

العميد الركن المتقاعد فندي الطاهات

في ظل القيادة الحكيمة لجلالة الملك عبدالله الثاني، شهدت القوات المسلحة العديد من الإنجازات المهمة التي تعكس رؤية جلالته في تعزيز قوة الدولة الأمنية والعسكرية، ومن بينها تأتي الذكرى السنوية الأولى لافتتاح مقر القيادة العامة الداعم التي تمثل إضافة كبيرة لقدرات المملكة الدفاعية، وتعزيز قدرة الجيش الأردني على مواجهة التحديات المختلفة.

وقد جاء افتتاح هذا الصرح الكبير تجسيداً لاهتمام جلالة القائد الأعلى للقوات المسلحة ورعايته المتواصلة لتطوير وتحديث القوات المسلحة وتزويدها بأحدث التقنيات والموارد، لتبقى في أعلى درجات الكفاءة والجاهزية في تنفيذ مهامها في أعلى وجه.

يواصل جلالة الملك عبدالله الثاني دعمه للقوات المسلحة وتعزيز التواصل المباشر مع مرتباتها، وحرصه الدائم على توفير كافة الإمكانات التي تساعد في تعزيز قوتها وكفاءتها، ورفع الروح المعنوية لديهم، والوقوف على مختلف جوانب العملية التدريبية، وهي تعكس إيمان جلالته بأهمية دور الجيش في الحفاظ على أمن المملكة واستقرارها، وفي تعزيز مكانة الأردن على الصعيدين الإقليمي والدولي.

يتزامن مرور عام على افتتاح المقر الدائم للقيادة العامة مع احتفالات الوطن بعيد ميلاد جلالة الملك عبدالله الثاني، والذي يعد يومًا مميزًا في تاريخ المملكة، هذه المناسبة التي تعتبر فرصة للتعبير عن التقدير والولاء لجلالة الملك الذي يسير بالأردن نحو مستقبل مشرق ومزدهر، وتحقيق الأمن والاستقرار في المنطقة، وبهذه المناسبة السعيدة، نجدد العهد و الوفاء لجلالته صاحب الهمة الكبيرة والعزيمة الشديدة، دمت لنا قائدًا حكيمًا، ودام الأردن عزيزًا قويًا في ظل رعايتك الكريمة، وكل عام وجلالتكم بخير.

مِنْعَةٌ وَبِهِ إِنَّا مَاضُونَ

العميد المتقاعد طه عبدالوالي الشوابكة

استوقفني هذا المشهد الرائع، خلال زيارة جلالة الملك عبدالله الثاني إلى ديرعلا، ولقاؤه بالمواطنة فلحة العلاقمة، التي تمثل أنموذجاً للمرأة الأردنية العاشقة للوطن في حبها لترابه وانتمائها لقيادته، بعفوية اللقاء الذي أثلج الخاطر وأسعد الوجدان، ينقل لنا روحية وحميمية العلاقة بين القائد وشعبه، في أجواء عابقة بالتواضع الملكي بمجالسة مواطنيه والإصغاء لاحتياجاتهم.

شدني هذا المشهد العظيم بتفاصيله، فأخذت (ادندن) كعادة أهل البادية حين يثور الحنين والهوس في رؤوسهم "لكاني في هاته الساعة صب عاشق يتلو أوراد الحب في محراب عشقه"، لم أدرك كيف تملكني واستحوذ على جوارحي هوس اللحظة، وأنا أردد كلمات جلالته الرقيقة لهذه السيدة حين أخذ (يتعازم) وإياها من هو الذي عليه أن يدخل المنزل أولاً وهو يقول لها : "لا ، إنه بيتكِ أنتِ، ادخلِ أنتِ أولاً"، وهي لا تنفك تكرر كلماتها وأدعيتها لجلالته بطول العمر والبُرء من العلل والأسقام، كأنها أم رؤوم تلهج بخالص الدعاء لفلذة كبدها الذي رعته برموش عيونها، كانت هذه المرأة الطيبة وبكل ما استجمعته من قواها تستدعي رصيدها الإيماني مع الله جل في علاه من رصيد الورع والتقوى والرجاء، رجاء العابد المسكين يرجو ملك الملوك جلت قدرته كي يجيب تضرعها، في منظر ملحمي قوامه اللُحمة الوشيجة التي توطدت فيها دعائم الإنسانية بين ملك هاشمي ومواطن من عامة الشعب دون أن تلمس فارقاً بينهما، في لحظة ولا أروع من لحظات الجود والكرم الهاشمي والمحبة الخاصة تجاه ملك القلوب، فعندما وضعت يدها على كتف الملك، كانت كأنها تضع يدها على قلب الوطن بأسره.

جلالة الملك شكراً بحجم الولاء الذي أولاه لك الأردنيون، وكل عام وأنتم بألف خير

في عيد ميلاد الملك الإنسان

العميد الركن المتقاعد أيمن هايل الروسان

يحي أبناء الأردن في الثلاثين من كانون الثاني مناسبة من أغلى المناسبات على قلوبهم، لما تحمله من رموز ودلالات ومعانٍ عظيمة تحملها بشرى ميلاد وريث المجد وسليل الدوحة الهاشمية جلالة الملك عبدالله الثّاني، الابن الأكبر للملك الحسين بن طلال طيّب الله ثراه والأميرة منى الحسين، فهو الحفيد الحادي والأربعون لسيدنا محمد صلى الله عليه وسلم، و ابن القوات المسلحة و رفيق السلاح، نذر نفسه منذ توليه أمانة المسؤولية لخدمة وطنه وشعبه وأمته، وبهمة الأردنيين وعزيمتهم أثبت مقدرة على قيادة المسيرة المباركة الزاخرة بالعطاء و الإنجاز والعمل الطموح نحو التطوير و النهضة الشاملة المستدامة، من خلال منظومة تحديثية متكاملة سياسياً واقتصادياً وإدارياً، وبديمومة ونهج متواصل واضعاً نصب عينيه الحرص على رفعة الأردن وتقدمه واستقراره، والسير بخطى ثابتة نحو تعزيز منعته، حيث تصدرت أولويات جلالته بناء الدولة الحديثة دولة القانون والمؤسسات، مرسخاً قيم العدالة والمساواة والتعددية الحزبية، والحياة الأفضل وبناء المستقبل المشرق للشعب الأردني .

على الصعيد الخارجي انتهج جلالة الملك سياسة تجمع بين الحكمة والاعتدال والتوازن، والانفتاح على دول العالم ومنظماته الدولية والتفاعل معها، و احترام سيادة واستقلال الدول وعدم التدخل في شؤونها الداخلية، ضمن إطار ميثاق الأمم المتحدة والشرعية الدولية، كما هو التزامه بميثاق جامعة الدول العربية تعزيزاً للتضامن العربي، وتقديم الدعم والمساندة للأشقاء في غزة وسوريا ولبنان في محنهم، والعمل بجهود متواصلة لتحقيق الأمن والاستقرار في المنطقة، واجتماع العقبة كان من المحطات الهامة لمساعدة الأشقاء في سوريا، كما أنه ومنذ اليوم الأول للعدوان الإسرائيلي على غزة بذل جلالة الملك عبدالله جهوداً سياسية ودبلوماسية مكثفة ومتواصلة لوقف العدوان الغاشم على قطاع غزة، مسخراً مكانة الأردن وقدراته وعلاقاته السياسية والدبلوماسية والتواصل بلا توقف بدول العالم المختلفة ذات التأثير في السياسة والعلاقات الدولية من أجل خلق رأي عام عالمي مناهض للعدوان الإسرائيلي لوقف لحرب.

وعلى الصعيد الإنساني فكان العمل الدؤوب بإشراف وتوجيهات جلالة الملك المباشرة لضمان تدفق المساعدات الإغاثية الإنسانية لأبناء القطاع و بشكل كاف ومستدام و بكافة الطرق براً وجواً، فقد شهدنا مؤخراً زيارة جلالة الملك للهيئة الأردنية الخيرية الهاشمية وهي تجهز أكبر قافلة مساعدات تضم (١٢٠) قافلة تحمل مواداً صحية وغذائية، كما تم إرسال مخبز متنقل بطاقة إنتاجية تصل إلى (٣٥٠٠) رغيفاً بالساعة، وإطلاق مبادرة "استعادة الأمل" لعلاج مبتوري الأطراف من جرحى الحرب بغزة، إضافة الى مستشفى التوليد والخداج، ليزيد عدد المستشفيات الميدانية ومحطات التضميد عن ستة مواقع تؤسسها القوات المسلحة في الضفة والقطاع وبشكل مستدام، وقد بدأت عملها منذ بداية الحرب وبعضها كان يعمل قبل ذلك، لن ينسى أشراف العرب ومعهم المسلمون مواقف ملك الإنسانية، تلك الوقفة الشجاعة التي ساهمت بصمود أهلنا في غزة هاشم.

وأسأل الله العلي القدير أن يحمي الوطن، وأن يمد في عمر جلالة قائدنا الأعلى الملك عبدالله الثاني ابن الحسين، وأن يمتعه بموفور الصحة والعافية، وأن يعيد هذه المناسبة الغالية على جلالته وعلى الأسرة الهاشمية بالخير واليمن والبركات، إنه سميع مجيب الدعاء.

رایاتك تخفق في القمة

الأستاذ الدكتور حابس حتاملة
رئيس جامعة جدارا

في عيد ميلاد سيد البلاد تزهو النفوس ألقاً، وتمتلئ القلوب عشقاً لفارس هاشمي هُمام، قاد جواده العربي الأصيل، ممتشقاً سيفه بأنفة وشموخ؛ ليحيا الوطن ويسود الأمن ويحلّ السلام في كافة الأرجاء، فكان الأردن سبّاقاً للخير ومبادراً بالعطاء بنخوة وشهامة الهاشميين، آل البيت الأطهار، الذين نهلوا من الدوحة الهاشمية الخصال الكريمة، وتشربوا الصفات الحميدة، فكانوا الأقرب إلى القلوب التي تكنّ لهم عظيم الحب والولاء.

راياتك تخفق في القمة، يا صانع أمجاد الأمة، يا ملهمنا ومعلمنا سنظل نشُد بك الهمة، بك نتباهى يا مولاي، ونكبر بصنائعك التي طالت عنان السماء حتى بلغت الغمام، فخورين يا حادي الركب، في هذا العرين الهاشمي بما وصل إليه الأردن من السمو والرفعة والتقدم والازدهار والاستقرار، ففي عهدكم الميمون أضحى الوطن شامة وضاءة بين الأمم، وغدت عمان عاصمة الوئام والسلام، تقودون المسيرة نحو آفاق رحبة لينعم الأردنيون برخاء واطمئنان.

بناء وعطاء ونماء وتنمية، عناوين لمسيرة الخير الهاشمية التي واصلها جلالة الملك عبدالله الثاني ابن الحسين حفظه الله ورعاه وسدد على طريق الخير خطاه، ازدهرت فيها المملكة الأردنية الهاشمية علماً وحضارة، وتحققت فيها الإنجازات وتوالت، وما زال التطور والتحديث مرافقاً لها؛ ليبقى الوطن آخذاً بزمام الركب، ومطلقاً العنان نحو مراتب العلا ومدارج الفخار، وسنبقى نحن الأردنيين عند حسن ظن جلالته بنا فرسان التغيير لما فيه خير الوطن ومصلحة البلاد، حمى الله الأردن الأسمى، وحفظ جلالة مليكنا الأغلى، وكل عام وأنتم بألف خير.

دور جلالة الملك

في بيان صورة الإسلام في المحافل الدولية

الرائد الدكتور أكرم مصطفى فريحات

كان لجلالة الملك عبدالله الثاني ابن الحسين دورٌ محوريٌ في إبراز الصورة الحقيقية للإسلام في المحافل الدولية، مستندًا إلى القيم الأساسية التي يدعو إليها الدين الإسلامي مثل التسامح، الاعتدال، العدالة، والسلام، وذلك انطلاقًا من شعوره بالمسؤولية كقائد هاشمي عربي وإسلامي؛ فقد كان لجلالته إسهامات كبيرة في التصدي لمحاولات تشويه صورة الإسلام من قبل الجماعات المتطرفة، مع إبراز الجانب الإنساني والحضاري للإسلام.

وقد شكلت رسالة عمّان، التي أطلقها جلالته في عام ٢٠٠٤م، حجرَ الأساس لتوضيح الصورة الحقيقية للإسلام، وجاءت كإحدى المبادرات البارزة التي تهدف إلى توضيح القيم الحقيقية للإسلام وتعزيز الوحدة بين المسلمين بمختلف مذاهبهم، وكان في إطلاقها ردٌ على التحديات التي يواجهها العالم الإسلامي في ظل صعود الخطابات المتطرفة ومحاولات تشويه صورة الإسلام عالميًا، ركزت الرسالة على ثلاث نقاط أساسية:

توضيح حقيقة الإسلام بأنه دين تسامح وسلام.

محاربة التكفير والتفرقة بين المسلمين من خلال توحيد الرؤية حول القيم المشتركة بين المذاهب الإسلامية.

إبراز الإسلام كدين عالمي يدعو إلى العدالة والتفاهم بين البشر.

وقد حظيت "رسالة عمّان" بتأييد عالمي واسع، وعكف على بيانها وشرحها علماء دين من مختلف أنحاء العالم الإسلامي.

أما صوت جلالة الملك في خطاباته في المحافل الدولية فقد كان صوتاً مسموعًا ومُؤثرًا، حرص من خلاله بيان صورة الإسلام الحقيقية، وتصحيح التشوهات التي طالتها من الخطابات المتطرفة، والأعمال الإرهابية التي نُسبت إليه زورًا وبهتاناً، فقد حرص جلالته في كلماته المتكررة أمام الجمعية العامة للأمم المتحدة على التأكيد على ضرورة التصدي لظاهرة الإسلاموفوبيا وإبراز الإسلام كدين يدعو للتعايش السلمي، ففي إحدى خطاباته عام ٢٠١٥، قال جلالته: "الإسلام هو دين الرحمة والتسامح، يتعين على العالم أن يتحد في مواجهة خطاب الكراهية والتطرف الذي يشوه صورتنا جميعًا."

وفي المؤتمر الإسلامي الدولي الأول في عمّان (٢٠٠٥) افتتح جلالة الملك المؤتمر بخطاب مؤثر دعا فيه إلى مواجهة محاولات التشكيك في وحدة الأمة الإسلامية، وأكد على أهمية تبني نهج وسطي يعكس القيم الحقيقية للإسلام. وقد تم خلال المؤتمر اعتماد توصيات تدعو إلى رفض التكفير وتشجيع الحوار بين المذاهب الإسلامية.

وكان لجلالته دور ريادي في تعزيز الحوار بين الأديان، حيث أطلق عدة مبادرات تهدف إلى تعزيز التعايش بين أتباع الديانات المختلفة إنطلاقًا من المثال الراقي الذي قدمه الإسلام في هذا المجال، ومن هذه المبادرات:

مبادرة "كلمة سواء" التي أطلقها جلالته عام ٢٠٠٧ بالتعاون مع مجموعة من علماء المسلمين، وتهدف إلى تعزيز الحوار بين المسلمين والمسيحيين. تعتمد المبادرة على إبراز القيم المشتركة مثل محبة الله ومحبة الجار، وهي دعوة إلى السلام والتعاون المشترك.

أسبوع الوئام العالمي بين الأديان، ففي العشرين من تشرين الأول ٢٠١٠، تبنت الجمعية العامة للأمم المتحدة بالإجماع المبادرة التي قدمها جلالة الملك عبد الله الثاني، ليصبح أول أسبوع من شهر شباط، أسبوع الوئام العالمي بين الأديان، الذي ترتكز فكرته على العمل الرائد لمبادرة كلمة سواء؛ حيث تمت دعوة كلٍ من العلماء المسلمين والمسيحيين للحوار بناء على وصيتين أساسيتين مشتركتين وهما حب الله وحب الجار من دون المساس بأي من المعتقدات الدينية الخاصة بهم.

مؤتمر "نهضة الأمة حوار الأديان والإسلام من أجل السلام والحضارة" في اندونيسيا (٢٠١٤)، أكد جلالته خلال هذا المؤتمر على أن الإسلام يحض على التعايش السلمي واحترام الآخر، مشددًا على أن الحوار هو الوسيلة الفعالة لمواجهة التطرف.

ذكرى ميلاد جلالة الملك

"عبد اللّه الثاني ابن الحسين" المعظم

الـ(٦٣)

إعداد: مديرية الإعلام العسكري

تطل علينا مع إشراقة يوم الثلاثين من كانون الثاني، مناسبة عيد ميلاد جلالة الملك عبد الله الثاني، مناسبة تعيش في الضمير والوجدان، وتؤكد مسيرة التنمية والعمل المتواصل لرفعة الوطن وتأمين الحياة الكريمة، ففي صبيحة يوم الثلاثاء ٣٠ كانون الثاني ١٩٦٢ أشـــرقت شمس البشرى التي زفها المغفور له جلالة الملك الحسين بن طلال طيب الله ثراه لأبناء الأردن، والتي تحمل في أكنافها تباشير الخير والسعادة بميلاد وريث المجد وسليل الدوحة الهاشمية العريقة، الملك الذي نذر نفسه منذ توليه أمانة المســـؤولية، لخدمة وطنه وشـــعبه كما نذره جلالة والده طيب الله ثراه لوطنه وأمته حين قال "قـــد كان من الباري جلّ وعلا ومن فضله عليّ وهو الرحمن الرحيم، أن وهبني عبدالله ومثلما نذرت نفســـي منذ البداية لعزة هذه الأسرة ومجد تلك الأمة كذلك فإنني قد نذرت عبدالله لأسرته الكبيرة ووهبت حياته لأمته المجيدة".

منذ تولي جلالة الملك عبد الله الثاني سلطاته الدستورية في السابع من شـــباط عام ١٩٩٩، عمل جلالته بعزم على بناء الدولة الحديثة القائمة على أسس المؤسســـات والقانون، وترســـيخ قيم العدالة والمساواة، وتحقيق الحياة الكريمة، برغـــم التحديات التي تواجه الوطن والمنطقة، كما واصل جلالته الســـعي لتحقيق رؤيته الطموحة لبناء أردن آمن ومســـتقر ومزدهر على كافة المستويات السياسية والاقتصادية والاجتماعية والعسكرية، فجلالته يؤمن بأن الإصلاح الشامل على مختلف الصعد، هو خيار استراتيجي وضرورة تفرضها مصالح الشعب الأردني ومتطلبات بناء المستقبل المزدهر وصولاً إلى الوطن الأنموذج.

دولياً، قام جلالته بدورٍ محوري في تأكيد مكانة الأردن كدولة فاعلة في تعزيز السلام والاســـتقرار العالميين، وقاد جهوداً دؤوبة لحل الصراعات الإقليمية، وتحديداً القضية الفلسطينية، منادياً بحل الدولتين وضمان حقوق الشعب الفلسطيني، كما برزت جهود جلالته كداعية للحوار بين الأديان والثقافات من خلال مبادرات مثل "رســـالة عمان" و"كلمة ســـواء"، مما عزز التفاهم والتعايش العالمي، بالإضافة إلى ذلك سعى جلالته لتقوية الشـــراكات الدولية في مجالات مكافحة الإرهاب والتنمية المستدامة، مؤكداً على دور الأردن كحليف موثوق في القضايا الإقليمية والعالمية، ومحققاً حضوراً دبلوماسياً مؤثراً يحظى باحترام الجميع.

كما يولي القائد الأعلى للقوات المســـلحة والأجهزة الأمنية جل اهتمامه، ويحرص على أن تكون هذه المؤسســـات في الطليعة إعداداً وتدريباً وتأهيلياً، فسعى إلى تطويرها وتحديثها لتكون قادرة على حماية الوطن ومكتسباته والقيام بمهامها على أكمل وجه، إضافة إلى تحســـين أوضاع منتسبيها العاملين والمتقاعدين، والتي أصبحت مثالاً وأنموذجاً يحتذى في الأداء والتدريب والتسليح، من خلال توفير كافة المتطلبات التي تمكنها من تنفيذ مهامها وواجباتها داخل الوطن وخارجه.

اســـتطاع جلالة الملك عبد الله الثاني أن يضع هذا الوطن المحدود الموارد على خريطة العالم ويجعل من الأردن دولة شريكةً في القرار الاقتصادي والاجتماعي والسياســـي والتكنولوجي، ومحط أنظار المؤتمرات والمنتديات العالمية برغم الظروف الصعبة وقلة الموارد، سائلين الله في علاه أن يحفظ جلالة الملك القائد وأن يديم عليه الصحة والعافية، وكل عام ومولاي المعظم بألف خير.

العريف سند علي الروسان

بطاقة محبة
من أردنية تعشق الوطن والقائد

الدكتورة ماجدة عودةالله ابو جاموس

في يوم ميلاد جلالة قائدنا الأعلى عبدالله الثاني والذي يصادف الثلاثين من كانون الثاني، يفتح الأردنيون صفحة مجد في كتاب الوطن نقشت أسطرها بمداد الفخار، ففي ذاك اليوم من عام ١٩٦٢ ابتهج الوطن فرحاً وسروراً عندما زف الملك الحسين للأسرة الأردنية ميلاد شبل هاشمي نُذر للوطن والأمة.

هي الأيام تمضي وتسير، وتسجل صنائع قيادة هاشمية وسردية شعب أردني وتاريخ وحاضر جيش عربي، وقيادة هاشمية قدمت وناضلت وأجزلت العطاء، ليظل هذا العطاء محفوراً في كتاب مجد الوطن وصحائفه عهداً خالداً يشهد على المواقف والأفعال، لتاريخ كان بالأمس حاضراً، وحاضرٌ هو تاريخ الغد الذي سترويه الأجيال، ولتجسر لمستقبل يعد بالخير، وما بين هذا وذاك، يبقى الهاشميون صناع مجد، وبناة أوطان، وملوك أوفياء.

في يوم ميلاد جلالتكم، تفتح صفحات المجد، وتكتب الأقلام بمداد الفخار مسيرة أردنية حاديها جلالة الملك عبدالله الثاني، مسيرة وُشّحت بالشهامة، وتوجت بالغار، مضت بعزم وعزيمة نحو آفاق واسعة من الإنجاز متجاوزة كل التحديات، بحكمة قائد حمل الأمانة ليكون المدافع عن قيم العروبة والإسلام، مليك عقد العزم، وسار واثق الخطى، حاملاً بيمناه لواء العدل، وبشماله لواء الإنجاز والعمل الدؤوب، مليك تجذر من عائلة كانت للعروبة عنوان زُرع في قلبه الخير، وفي ضميره الحكمة، وفي عيونه السير قدماً لمستقبل الوطن وصالح الأجيال، فبادلناه نحن الشعب الأردني الانتماء المخلص لوطن عظيم، والولاء لقائد كريم، وبيعةٍ سكنت في القلب والعقل والوجدان.

هو العهد منا بأن نمضي على خطى القائد بالعمل والبناء، مخلصين للوطن، مدافعين عن ثوابته وعن أمنه وكبريائه، واضعين نصب الأعين توجيهات جلالة الملك عبدالله الثاني ابن الحسين، القائد الأعلى للقوات المسلحة، دستور عمل، وميثاق شرف، وثوابت لا نحيد عنها.

نعم لأنه كل هذا وذاك، وغيره الكثير من جميل السجايا وطيب الخصال، فنحن نحب الملك ونوقّره، ولنا منه الدعم والرعاية، فهذا هو الملك وهذا هو شأنه في نفوسنا نحن الأردنيين كافة ومن كل المشارب والأطياف، سياسياً: لا نرضى بغير الأسرة الهاشمية المعطاءة جامعاً مشتركاً لنا جميعاً وبلا استثناء، عقائدياً: فهو حفيد المصطفى عليه أفضل الصلاة والسلام والهاشميين الأبرار، ولا نخال أن هناك من هو أحق منه بقيادة مسيرة الخير المباركة لإحقاق الحق والتقدم والإنجاز، اجتماعياً: فنحن الأردنيين كنا والهاشميون وحدة واحدة لم نألف غيرهم قادة منذ اليوم الأول لقيام الدولة، فهم سادة الأمة وبناة مجدها وحاضرها ومستقبلها، وعروبياً: لم نعرف أحداً يمكن أن يتقدم الصفوف سوى الهاشميين، فهم من تمتعوا على الدوام بمؤهلات أهلتهم ليكونوا القادة يسيرون بأوطانهم من منظور وطني قومي راشد وبامتياز، وأما إنسانياً: فكلنا يعي أن ما أحد يملك من هذا المخزون العظيم ما يملكه المليك الهاشمي الذي تجذر من أسرة هاشمية كانت للعروبة عنوان.

هذا هو الملك وهذا هو شأنه، هذا هو المليك الذي يتملكنا الإحساس بالأمان لمجرد أن نراه نبوح عما بدواخلنا، فهو الابن لكل أب، والأخ لكل شاب، نرى فيه القدوة مثلما يرى فينا العزوة والعشيرة والأهل، هو المليك الإنسان، وقد كتب الزمان بيننا وبينه عقداً اجتماعياً كان الأساس لمسيرة الوطن، استكمل معانيه عهد إنساني غير مكتوب، حفظ في النفوس والوجدان وفي القلوب، عقد كتبناه بحبر دماء شهدائنا الأبرار وفي استبسال رجالات وفرسان الجيش العربي المغوار.

وفي أمانة كل مسؤول في هذا البلد، وفي حب كل كهل، وفي زغرودة نشمية أردنية نسجت من حبها لوطنها الشماغ الأردني وهدبته وطرزته بأهداب عيونها، هو الابتسامة على شفاه كل طفل وأغنية فرح على ظفائر الأردنيات، نعم هذا هو الملك وهذا هو شأننا معه قائد وارائد وباني ومعزز، في عيد ميلاد جلالة القائد الأعلى، نعم للمملكة الأردنية الهاشمية بقائدها ورائدها، نعم للإنجاز والبناء، نعم لبناء المؤسسات الوطنية، نعم للجيش العربي الذي له مع القائد حكايات تروى على فم السنابل فهو القائد الذي أحب جيشه وقدم له الكثير تأهيلاً وتدريباً وتسليحاً.

فكل عام وأنتم يا سيدي والوطن بألف خير

عيد ميلاد الملك
عزيمة لا تنتهي و عشق أبدي

الدكتورة دانييلا القرعان

يمضي جلالة الملك عبدالله الثاني المعظم، وهو يكمل أعوامًا من عمره المديد، بكل إيمان وعزيمة في مواصلة مسيرة التحديث والتطوير على كل المستويات السياسية والاقتصادية والإدارية، فاستطاع جلالته قيادة الوطن لنهضة شاملة خلال ربع قرن من حُكمه، ويلتف الأردنيون حول قيادتهم الحكيمة لمواصلة المسيرة، عاقدين العزم على أن يبقى الأردن أنموذجًا للإنجاز والعطاء والوحدة الوطنيّة والعيش المشترك، وصاحب المكانة المقدرة عربيًا ودوليًا.

ولإيمانه العميق بتمتين العلاقات العربية، يبذل جلالة الملك جهودًا كبيرة لتفعيل العمل العربي المشترك، وتوحيد المواقف لمواجهة التحديات، ودعم القضايا العربية وفي مقدمتها القضية الفلسطينية، كما يسعى جلالته إلى توطيد علاقات الأردن مع الدول الصديقة في العالم.

ويحرص جلالته على متابعة تنفيذ كل ما يضمن الرَّفاه للأردنيين، فهو يتابع تنفيذ خطط التحديث، ويعقد لقاءات متعددة مع شابات الوطن وشبابه ووجهائه، ويفتتح مشاريع عديدة بالمجالات كافة.

مواقف جلالته ودعواته لم تتغير أو تتوقف يومًا في السعي نحو تحقيق الاستقرار والسلام العادل والشامل في المنطقة، والحرب على الإرهاب ضمن نهج شمولي، والعمل من أجل مستقبل أفضل للأجيال القادمة.

عام جديد من عمر جلالته، وقف فيه الأردنيون على تفاصيل دقيقة، كانت أقصاها وأصعبها، ما يشهده قطاع غزّة والأراضي الفلسطينية المحتلة من عدوان إسرائيلي، حيث يقف جلالة الملك بكل قوة ضد هذا العدوان الغاشم ويخاطب كل دوائر التأثير في القرار الدولي لوقفه وحماية المدنيين الأبرياء وضمان إيصال المساعدات للأهل في القطاع عن طريق عمليات الإنزال الجوي والبري، ووقف الانتهاكات والإجراءات التعسفية الإسرائيلية في مناطق الضفة الغربية، ورفض كل محاولات تهجير الفلسطينيين من أراضيهم، كما ويقف جلالته ضد أي مساس بالوصاية الهاشمية على المقدسات الإسلامية والمسيحية في القدس الشريف، التي تحظى بدعم عربي ودولي متواصلين.

وبفضل التوجيهات الملكية للحكومة، عزمت على تنفيذ توجيهات جلالته فيما يتعلق بضرورة تفاعل جميع المسؤولين وعلى كافة مستوياتهم مع المواطنين في الميدان، في اطار تلمس احتياجات المواطنين، وتذليل أي صعاب أمام تنفيذها أو حتى تعديل آليات تنفيذها.

بات من الواضح أن الحكومة متحيزة من حيث الأولوية لمعالجة الشأن الداخلي من اقتصاد وأحوال معيشة وخدمات، كونها مطمئنة إلى أن الشأن الخارجي يُرعى باهتمام شديد من جلالة الملك وولي العهد ووزير الخارجية الذين يواكبون التطورات الحاصلة بالإقليم لحظة بلحظة.

ومما يزيد من اطمئنان الشعب هي تلك العلاقة الدافئة التي تظهر للعيان ما بين الحكومة ومجلس النواب والتي تجلت في أبهى صورها خلال جلسات منح الثقة وإقرار الموازنة العامة، وقد بدا واضحًا حرص كافة الأطراف على تجاوز الأردن للظروف الراهنة والتكيف مع التحديات بالشكل الذي لا تزداد الأعباء المعيشية على المواطنين، لهذا فإننا نشدد على رغبة جلالة الملك من أن المواطن يريد أن يجد نتائج جهود الحكومة على أرض الواقع، وليس ضمن أرقام بتقارير الإنجاز وحسب، وهذا لا يمكن أن يتأتى إلا بالنزول الى الميدان.

وندعو الله أن يمد في عمر جلالة الملك المفدى، وأن يبقى صمام الأمان والاستقرار لوطننا الأردن، فكل عام وأنت يا سيدي بألف خير.

عيد ميلاد القائد

مسيرة إنجازات وراية الحكمة

مريم بسام بني بكار

مع إشـــراقة كل عام جديد، يحتفل الأردنيون بعيد ميلاد قائدهم الذي يشكل رمزاً للوطن، وراعي مسيرته، جلالة الملك عبدالله الثاني ابن الحســـين المعظم حفظه الله، هذه المناســـبة ليســـت مجرد ذكرى عابرة، بل فرصة لاستذكار سنوات من العمل الجاد والإنجازات المتواصلة، التي حملت الوطن إلى مصاف الدول المتقدمة وأكدت مكانته إقليمياً ودولياً.

تميز العام الماضي بجهود جلالته الاستثنائية في دعم القضية الفلسطينية، والتي ظلت دوماً محور اهتمامه وأولوية في جميع المحافل الدولية، وقد لعب الملك دوراً فاعلاً فـــي وقف الحرب على غزة، حيث كانت اتصالاته وزياراته الدولية حاســـمة في الدفع نحو إيجاد سلام عادل وشامل، كما كان لجلالته السبق في تقديم المساعدات لأبناء غزة، مؤكداً أن الأردن سيبقى دائماً سنداً للشعب الفلســـطيني، ولم يتوانَ جلالة الملك عن الوقوف إلى جانب الدول الشـــقيقة في أوقات الأزمات، فكانت المساعدات الأردنية تصل إلى ســـوريا ودول أخرى في أوقات المحن، مما يؤكد عمق الروابط الأخوية بين الأردن وأشقائه، ودور جلالته كقائد يحمل رسالة إنسانية سامية.

من أبرز ما يميز جلالة الملك عبدالله الثاني هو قربه من أبناء شـــعبه، فقد شـــهد العام الماضي زيارات مكثفة للمحافظات الأردنية، حيث جمعت لقاءاته مع المواطنين أجواءً من المحبة والفخر والانتماء، تجســـيداً لدور الأب الحريص على تلمس احتياجات أسرته الأردنية الكبيرة.

ستبقى هذه المناسبة رمزاً لاستمرار العطاء والمحبة في بيت القيادة، ففي كل عام يثبت جلالة الملك عبدالله الثاني أنه قائد استثنائي يجمع بين الحكمة والشجاعة والرحمة، وإنجازاته ليست مجرد أرقام، بل قصص نجاح تروي مسيرة وطن بات أنموذجاً في الوحدة والنهضة.

كل عام وأنتم يا سيدي بخير، وكل عام والأردن في ظل قيادتكم الحكيمة يزدهر وينمو

على حب القائد نلتقي

لبنى ريحان مقدادي

يطل علينا الثلاثون من كانون الثاني والوطن ينعم بالسلام والأمان، مناسبة عزيزة على القلوب منيرة للدروب، تتشرح فيها الصدور وتبتهج فيها النفوس، إنها ميلاد جلالة القائد الرائد الملك عبدالله الثاني ابن الحسين حفظه الله ورعاه وسدد على طريق الخير خطاه.

لقد اعتدت في ذكرى ميلاد قائدنا من كل عام أن أحتفل مع أهلي وعلى نطاق أسري في بيتنا، هذه المناسبة الغالية على قلوب الأردنيين جميعاً، هذا العام لفت انتباهي أن هذه المناسبة تزامنت مع شهر رجب المحرم الذي حمل الحدث الأكبر في تاريخ البشرية، ذكرى الإسراء والمعراج، معجزة ربانية لجده المصطفى محمد عليه أفضل الصلاة وأتم التسليم.

مسيرة خير هاشمية رسمها سيد البلاد منذ توليه سلطاته الدستورية وحتى الآن، ولو أردنا الحديث عن تلك المسيرة وخطاها لاحتجنا لمجلدات لا تعد ولا تحصى، ولكنني سأقتصر الحديث في هذه المناسبة الغالية بإيجاز عن زيارة جلالته الماضية لقيادة المنطقة العسكرية الشمالية في الخامس من تشرين الثاني من العام الماضي، فقد قال جلالته مخاطباً نشامى الجيش العربي معكم ومن خلالكم مستمرون بالوقوف مع أشقائنا، مشيداً بالخدمات الطبية الملكية في غزة، ليبين للجميع أن غزة في القلوب، وهذا واضح جلي من اهتمام جلالته المتواصل للأهل والاشقاء، رغم كل التحديات والصعاب إلا أن الموقف الأردني ثابت للوصول إلى حل جذري يعيد الأمان لإخواننا في غزة.

وما موقف جلالته النير بالإشادة بالخدمات الطبية الملكية العاملين في المستشفى الميداني بغزة إلّا رسالة للأهل في غزة أننا على العهد ماضون، وأنتم يا أبناء وطني على ذلك شاهدون، وقواتكم المسلحة على ذلك مستمرون، مستذكرين قول جلالته في القمة العربية والإسلامية في الرياض "لا نريد كلاماً بل مواقف"، وها هي والحمد لله قد أثمرت الجهود المباركة لجلالة الملك عبدالله الثاني، وأسهمت بشكل كبير في التسهيل على الأهل في غزة، وإعادة النور وبث الأمل في قلوبهم، والسعادة والسرور في حياتهم، في مواقف ملكية حثيثة أسفرت عن وقف العدوان الغاشم في قطاع غزة.

ففي مناسبة الخير هذه، لا يسعني إلا أن أرفع إلى مقام مولاي صاحب الجلالة الهاشمية حفيد رسول البشرية باسمى آيات التهنئة والتبريك، سائلًا المولى عز وجل أن يحفظ جلالته بحفظه ويرعاه برعايته، إنه نعم المولى ونعم النصير، وكل عام وجلالة قائدنا والعائلة الهاشمية والوطن الغالي وأبناؤه ومن يعيش على أرضه وقواته المسلحة وأجهزته الأمنية بألف خير.

جلالة الملك

شكراً من القلب بحجم الكون

العنود أبو الراغب

شكراً جلالة الملك، نقولها من صميم قلوبنا قبل أفواهنا، وهو حال من سكنت أفئدتهم وقرّت أعينهم بالأمن والسلام، بعزائم هاشمية مباركة ومواقف ملكية ثابتة، فليس هناك أدنى شك بأن الأردن وبقيادة جلالة الملك عبدالله الثاني حفظه الله ورعاه، كان السبّاق والمبادر في مد يد العون والمساعدة تجاه أشقائنا الفلسطينيين وإخواننا في قطاع غزة، حيث أسفرت الجهود الملكية المتواصلة عن انقشاع الغيوم المتلبّدة في الأجواء، فتلاشت الأحزان وضُمّدت الجراح، وعاد الأمل يسكن الأنفس العطشى للحياة، فالأردن وفلسطين توأمان وهما صنوان لا يفترقان.

أيادٍ بيضاء حانية لامست قلوباً دامية قهرتها الأوجاع، فاستشعرت دفئاً وطمأنينة وسط الدمار والحصار، ووجدت بصيص نور وطاقة فرج رغم تكاثر الويلات وتعاقب الضربات، إلا أن القيادة الحكيمة لجلالة الملك عبدالله الثاني حفظه الله، كسرت تلك القيود المفروضة والتي ألقت بقسوتها على قطاع غزة، فمنذ بدء الحرب المستعرة سيّرت المملكة الأردنية الهاشمية اسطولاً إغاثياً لأهلنا في القطاع، من خلال جسر جوي متدفق بالإنزالات الجوية، وسيل بري محمل بقوافل المساعدات الإنسانية، خففت عنهم مصابهم الجلل وقدمت لهم الدعم والمساندة.

دوحةٌ هاشمية مباركة، كشجرةٍ طيبة أصلها ثابت تؤتي أُكلها كل حين، جذورها ضاربة في الأعماق، فما ينفع الناس يمكث في الأرض، إنهم الهاشميون الأخيار آل البيت الأطهار، الذين وهبوا حياتهم للأمة جمعاء، فكانوا مصابيح بددت دياجير الظلام، فمن عهد الثورة العربية الكبرى إلى عهدنا هذا خطوات راسخة ومواقف مشرّفة على مدى التاريخ، تقودنا نحو ذرى المجد والفخار، وبمناسبة عيد ميلاد جلالته الميمون، نقف شامخين واثقي الخطى بمسيرنا خلف قيادتنا المظفرة، سائلين الله أن يبارك في عمر جلالة الملك عبدالله الثاني وأن يديم عليه الصحة والعافية والسعادة، وكل عام وقائدنا بألف خير.

دمت للأمجاد سيفاً وكتاباً

الدكتور عاطف العيايدة

إنّ ميلاد قائد البلاد الملك عبدالله الثاني ابن الحسين لمناسبة عظيمة في النفس، يستذكرها الأردنيّون ويستقبلونها بالفرح والمسرّة، فمع توالي سنوات العمرِ يظلّ قائدنا هو رمز الدولة، وأيقونة تاريخها المشرّف.

ففي الثّلاثين من كانون الثّاني للعام ألفٍ وتسعمئةٍ واثنين وستّين ميلاديّة كانَ الأردنّيون على موعدٍ مع ميلاد هاشميٍّ ابتهجت له القلوب جميعها، وطربت مسامعهم بخبر قدومه الميمون؛ فهبّ النّاسُ كافة أرجاء الوطن مهنئين ومباركين بميلاده، والفرحة تغمرهم، وتملأ عيونهم والسّعادة، والأرضُ تتراقصُ معهم طربًا وحبورًا.

واليوم وكلّ يوم يظلّ قائد البلاد وحامي حماها الملك المقرّب من أبناء شعبه، يحبّهم ويحبّونه، محافظين على عهد الولاء له، والانتماء للأردنّ، فهم يعلمون ويدركون أنّ جلالة الملك عبدالله الثاني هو حامل الراية الهاشمية، وهو راعي المسيرة، والحريص كلّ الحرص على أنْ يظلّ الأردنّ أنموذجًا مشرّفًا إقليميًا وعالميًا، متطوّرًا في كلّ المجالات وعلى كافّة الصّعد، فالأردنّ كان وسيبقى ـ إن شاء الله تعالى ـ آمنًا مطمئنًا، راسخ الحضارة والتاريخ والأصالة، محافظًا على قوميّته وجذوره الممتدّة مع إخوانه العرب.

ففي عهده الميمون توطّدت دعائم الدولة، واستمرّت عجلة التنمية بالتقدّم نحو الأمام، وكان الشّعبِ الّذي بايع مليكه وأخلص له كالبنيان المرصوص خلف القيادة الهاشمية المظفّرة، ومن هنا بقي الأردنّ بنسيجه الشعبيّ المتجانس دولة عريقة يُشارُ لها بالبنان، ترحّب بزوّارها، وتحتفي بهم، وتعاملهم معاملة الأردنيّين، وما كان ذلك ليكون إلّا بفضل توجيهات جلالته، وانفتاحه على العالم، وسياسته الحصيفة في التّعامل مع القضايا الدّاخليّة والخارجيّة.

إنّ ميلاد جلالة الملك مناسبة عطرة يتجدّد معها الأمل بمستقبلٍ مشرقٍ للأجيال القادمة، فقد حمل جلالة الملك على عاتقه أمانة المسؤولية، وسار بالأردنّ نحو برّ الأمان في الوقت الّذي كانت المنطقة تحاط بسياجٍ من نارٍ ولهيب، غير أنّ الرؤى الملكية قد جنّبت الأردنّ مخاطر الوقوع في الأزمات المتوالية، وحمته من شرك التعرّض للفتن، وكلّ ذلك لم يكن ليتحقق لولا معاونة المؤسسات المدنيّة والعسكريّة ووعي الشعب، وثقته بالملك الذي جاب العالم عرضاً وطولًا؛ لحلّ الكثير من المشاكل والقضايا العالقة، وكان صوته مسموعًا، ورأيه محطّ عناية وتقديرٍ.

ففي عيد ميلاد جلالة الملك نستذكرُ معًا مآثرَ الملوك الهاشميّين الّذين وطّدوا دعائمَ الدّولة، ونشروا العلم والمعرفة، وفتحوا أبوابَ الحضارةِ والتّقدّم على مصاريعها، أمّا جلالة الملك فقد سارَ على نهجهم في تهيئة الأجواء المناسبة للارتقاء بالأردنّ، وتنميةِ الموارد البشريّة الّتي أكّد دائمًا على أهمّيّتها، ممثّلة في تلبية متطلّبات أفراد الشّعب، وإعطائهم كافّة حقوقهم غير منقوصةٍ، والسّماع لأصواتِهم، وفضّ الحواجز بينه وبينهم، وإعطائهم مساحة مفتوحة من الحرّيّة للتّعبير عن آرائهم، واحترامها والأخذ بها؛ فكانَ ذلك حافزًا أساسيًا على حبّ الملك، والتّلاحم معه، وهذا بحدّ ذاته يزيد الأردنّ ملكًا وأرضًا وشعبًا منعةً وقوّةً.

وبهذه المناسبة نرسل لجلالة مليكنا المحبوب باقات محبة ووفاء؛ لنخبره أنّه ساكن في قلوبنا، داعين الله أن يديم على جلالته الصّحّة والعافيةَ، مؤكّدين على البقاء أسرة واحدة ملتفّة حولَ القيادة الهاشميّة الحكيمة، وكلّ عامٍ وأنت بخيرٍ يا ملكَ القلوبِ.

ملك القلوب بعيون رفاق السلاح

أسرة مجلة الأقصى

"نحن أسـرة واحدة يتسـاوى أفرادها في جميع الحقوق والواجبات بغض النظر عن الأصول والمنابت" مقولة ملك البلاد عبـدالله الثاني المعظم، تظهر علاقة "ملك القلوب" بشـعبه، فيراهم أسـرته التي يحمل همهـا على عاتقه وحب بيته "الأردن" بقلبه، ففي الأردن يتنفس الأردنيون حب الأردن ومليكه، ويستنشـقون عبق وإرث الثورة العربية الكبرى التي قام بها الهاشميون، هذا البيت النبيل الذي يعود نسبه لأشرف الخلق، سيدنا محمد - صلى الله عليه وسلم-.

ففي الثلاثين من كانون الثاني عام ١٩٦٢ تلألأت سـماء الأردن بولادة جلالـة الملك عبد الله الثاني، في بيت الأردنيين جميعاً، بيت الحسين الملك الباني، هذا البيت الذي لا ينبت إلا أسوداً أشاوساً.

التحق جلالته بكلية ساندهيرسـت العسكرية في المملكة المتحدة عام ١٩٨٠م، ليلتحق بعدها بالقوات المسلحة برتبة ملازم أول، وخدم كقائد فصيل ومسـاعد قائد سرية في اللواء المدرع الأربعين، وفي عام ١٩٨٦م كان قائداً لسرية دبابات في اللواء المدرع ٩١ برتبـة نقيب، كما خدم في جناح الطائرات العمودية المضادة للدبابات في سلاح الجو الملكي، وقد تأهل جلالته قبل ذلك كمظلي، وفي القفز الحر، وكطيار مقاتل على طائرات الكوبرا العمودية.

وبمناسـبة قدوم أغلى المناسـبات على قلوب الأردنيين جميعاً، عيد ميلاد جلالة الملك عبـدالله الثاني، التقت مجلة الأقصى بثلة من أشاوس القوات المسلحة الأردنية - الجيش العربي ممن حظوا بالخدمة العسكرية رفقة جلالته، فأجمعوا علـى الحب والوفاء، وأنهم قد تعلموا منـه الانضباط والالتزام، ووصفوه بالقائد الفذ، فلـم يكن الملك عبدالله الثاني، الأمير حينها، كما قد يتبادر للأذهان بأنه قد كان مترفهاً في خدمته العسـكرية، أو أنه قد أمضى خدمته العسـكرية محاطاً بالخدم والحماية المرافقة، بل على النقيض من ذلك؛ فقد أجمع كل من خدم رفقة جلالته بأنه ذلك الشخص اللين النبيل وكان يمـارس عمله بيده، ويعامل الجميع كرفقاء سلاح، يشـاركهم أفراحهم وأتراحهم، ويشـاركهم المأكل والملبس، ويمضي أيام خدمته العسكرية رفقتهم في نفس الثكنة.

الفريق أول المتقاعد حسـين المجالي/ عضو مجلس الأعيان: يشير إلى أنه يجـد صعوبـة بوصف ملك القلوب، جلالـة الملك عبدالله الثانـي، فهو ليّن صارم، مستبصر إلى الأمام، إنسان وقائد عسكري من الطراز الرفيع، وقائد سياسي محنك، ويفضل العسـكرية على السياسـة، مخلص للوطن وأبنائـه، لكل من عمل معه، وأن إنسـانيته تطغـى علـى كل شـي، يحمـل ذكاءً خارقاً، وصاحـب المواقـف، ويضيـف: " فـي بدايـات الربيـع العربـي كان الجميـع متخـوف مـن هـذه المرحلـة المضطربة، ولا توجد لأي أحد رؤية واضحة لما سـيحدث، لكن جلالته كان لديه ثقة مطلقة بالدولة ومؤسساتها المدنية والعسكرية، وكان له استبصاره للمستقبل، فقد كانت مرحلة صعبة، وكان من أوامر جلالته آنذاك بألا تراق قطرة دم واحدة على أراضـي المملكة، وهذا ما كان وقد تخطينا تلـك المرحلة بفضل قيادته الحكيمة"، مضيفـاً: "في كل دول العالم ترى القيادة تحتمي بشـعبها، إلا فـي أردننا العظيم بقيادته، فترى جلالة الملك دائماً في الطليعة، وجلنا يحتمي بحماه".

اللواء الركن المتقاعد سـهيل القطاونة: "من خدم مع جلالة الملك هو شـخص ذو حظ عظيم"، ويكمـل حديثـه "كنت قائداً لكتيبة المدرعـات الثانية في لـواء المدرعات ٤٠ في عـام ١٩٩٠، وخدمت حينها رفقـة جلالته، وكان معروفاً لدى الجميع باحترافية ومـؤهلات جلالته بكافة المجالات، فهو طيار من الطراز الأول، ومظلي من الطراز الرفيع، ومشـهود له من الجميع بخدمته في العمليات الخاصة، عدا عن التزامه المتفاني في اللباس العسكري، والتدريبات بوقتها، وكان جلالته مدرسة في الانضباط، ويتمتع بالقيادة

الاستراتيجية بالفطرة"، ويضيف "يعلم الجميع مدى إخلاص جلالته لرفاقه بالسلام، فبعد توليه سلطاته الدستورية، كان يحضر التدريبات العسكرية على الدوام، ويأمر أن تكون التمارين بالذخيرة الحية، ويهتم بشؤون المتقاعدين العسكريين، ويلتقي بهم بكل المناسبات، وكان لجلالته ثلاثة خطوط حمراء لا يسمح بتجاوزها وهي لبس العسكري وأكله وراتبه"، وهنا يصمت القطاونة هنيهة ويقول : " اختار جلالته لنا لقب رفقاء السلام، وهذا اللقب وحده يكفينا ونحن قد اخترناه ملكاً لقلوبنا، حفظه الله ورعاه".

ويؤكد **اللواء المظلي المتقاعد من العمليات الخاصة محمد الحياري:** على أن كل موقف لجلالة الملك مع رفقائه بالسلام، هو قصة بحد عينها ودرس للتعلم منه، فهو منبع الأخلاق والقيادة والمواقف الرجولية، وأن ديدن جلالته هو ديدن الهاشميين، فهم مدرسة القيادة والإنسانية، مشيراً إلى أن جلالته يتميز بجديته بالعمل ولا يلتفت للاستعراض، بل بنتائج العمل المتقن، وأن جلالته يقوم على الأعمال الموكلة إليه بشكل مباشر، ويتعامل بإنسانية وأخلاق عالية مع كافة الرتب من الجنود والضباط، وبسبب حبه لجلالة الملك فقد سمى ابنه البكر عبدالله، ويروي عن ذلك: "كنا بإحدى المرات نتجهز للسفر بمهمة رسمية مع جلالةالملك، فجاء اتصال يخبرني بولادة زوجتي، وحينما علم جلالته بالخبر، وزع "الحلوان" على الجميع بنفسه".

يقول **اللواء الركن المتقاعد عبـــدالله الربابعة من كتيبة الدروع:** خدمت مع جلالة الملك في كتيبة الدبابات الملكية العاشرة، وكان حينها الأمير عبدالله قائداً للسرية وكنت مساعداً لقائد السرية، وحينها كنا متوجسين في السرية عند علمنا بتعيين جلالته قائداً للسرية، فظننا أنه سيكون له تعامل خاص، هكذا كان يقع في مخيلتنا، لكن حين خدمته انقشع الضباب الذي كان يخيم على أفكارنا، فكان يتعامل معنا بكل لطف ونبل وكأنه عسكري كأي عسكري آخر برتبته، وكان ملتزماً نشيطاً، فكان من روتين وحدتنا أن نمارس الرياضة الصباحية، فنجده أول الموجودين، ويحثنا على الالتزام بالوقت، وأثناء تدريبه لنا على الدبابات، كان يشرف علينا بنفسه ويقوم بكل الأعمال الموكلة إليه بنفسه، حتى أنه كان يقوم بتنظيف الدبابة التي يعمل عليها ويقوم بصيانتها بيده ويصر على ذلك، بل كان يقوم بمساعدتنا بتجهيز الغداء وكان يحب "قلاية البندورة"، ويشاركنا المأكل والملبس"، ويذكر الربابعة أحد مواقف جلالته أثناء خدمته العسكرية، بأنه كان هناك زميل لهم قد نُسّب اسمه لدورة في اللغة الإنجليزية، وكان هذا الزميل متحرجاً ويجد صعوبة، فقال له جلالة الملك: "شارك في الدورة وأنا سأقوم بتدريسك في السرية بعد التدريبات.

اللواء الركن الطيار المتقاعد علي الفاعور: يشير بأنه قد خدم رفقة جلالة الملك في العسكرية لثمانية عشر عاماً، قائلًا: "خدمتي العسكرية رفقة جلالة الملك في التسعينيات، وقد زادت من خبرتي، واستمددت منه عزيمة وإصراراً ، فقد كان جلالته مثالاً للانضباط والصرامة بالعمل، ولم يعامل أحداً من رفاقه إلا برقيّ، وقد كان يقوم بالمهام الخطرة، فمرة حين كان جلالته قائداً للعمليات الخاصة، أصر على الطيران إلى الحدود، وكانت حينها منطقة خطرة للغاية، بسبب كثرة مهربي الأسلحة والمخدرات، فطرت برفقته حتى وصلنا وجهتنا، وبات جلالته ليلتها مع رفاقه في الصحراء داخل خيم، يحمي حدودنا ويشد من أزرنا، ويستذكر الفاعور مناقب الملك الإنسان، بتلبية رغبة طفل مصاب بالسرطان، كان قد تناهى إلى مسامعه أن ذلك الطفل يرغب بمرافقة جلالة الملك بالطائرة، فأخذه بالطائرة برفقة طفل آخر لديه نفس الرغبة، في رحلة ليدخل البهجة للأطفال، "وهنا لا تمتلك إلا أن يذهل قلبك بدون استئذان".

العقيد المتقاعد الطيار محمد هويمل: "في العام ١٩٨٦ التقيت بجلالة الملك عبدالله الثاني الأمير آنذاك، حين طلب مني أن أقوم بتدريبه على قيادة الطائرة العامودية، فقمت بتدريبه على أصناف الطيران العامودي المختلفة، فكان متواضعاً ملتزماً بتدريباته، مجتهداً بمهماته، وكان مراعياً للرتب العسكرية في التعامل والتخاطب"، ويشير الهويمل بأنه ذات يوم ذكر لجلالته بأن لديه خوفاً من الماء ولا يعرف السباحة، فأمر حينها أن يتم إعداد برنامج خاص لتدريبه على السباحة، وقد أشرف جلالته بنفسه في بعض الأحيان على تدريبه، مما جعله سباحاً محترفاً، قائلًا: "نعم المتدرب ونعم المدرب".

ويقـول **المقدم المتقاعد طارق المومني من كتيبـــة المدرعات الملكية الثانية:** "تشـرفت بالخدمة العسكرية رفقة جلالة الملك في العام ١٩٩٢، وكانت تلك بفترة استلامه لكتيبة المدرعات الثانية الملكية، إحدى كتائب اللواء المدرع ٤٠، وحين اسـتلم جلالته قائداً للكتيبـة، بقـي شـهراً في الكتيبـة ولم يخرج منهـا، لأنه كان منشـغلاً بحضـور الاجتماعات الخارجية، ووضع الخطط والتمارين ومتابعة كل شاردة وواردة في عمله، وكان جلالته، يهتم بالتفاصيـل، فلاحـظ أن الملابـس الخفيفة أفضـل في ممارسـة الرياضة بالنسـبة لرفقائه، فأحضـر علـى نفقته الخاصة "تيشـيرتات" لكل السـرايا بألـوان مختلفة تميز كل سـرية عن الأخرى، فكان مثالاً يحتذى بالإخلاص بالعمل، وكان ينبض محبة لرفقائه وإنسـانية بالتعامل، وحين ينهي المهام الموكلة إليه، كان يجالس رفائه بالسلام ويتناول معهم الشـاي"، ويستذكر المومني إنسانية جلالته، عندما غطت الثلوج العاصمة عمان، فكان يسـير بسـيارته الخاصة بالطرقات ويسـاعد كل من تقطعت به السبل، ويكون أول من يبادر بدفع مركبات الناس العالقة على أطراف الطريق، حينها أمضى جلالته أكثر من عشر ساعات متواصلة بمساعدة المواطنين بدون مرافقين أو حرس.

ويـروي **الوكيل أول المتقاعد سلامـــة الحجايا:** كيـف أذاب ذاك الأمير الشـاب حينها الحواجـز بينه وبين رفقائه بالـسلام، وكان يعاملهم بمنتهى الطيـب والاحترام، حيث عمل بمعية جلالته في السـرية الثانية في كتيبة الدبابات العاشرة، مؤكداً على أن "جلالة الملك كان أول مـن يكـون في الميدان دائماً قبـل رفاقه، ويمدهم بالطاقـة الإيجابية، إضافة لحبه لشرب الشاي معهم بعد الانتهاء من وجبة الغداء، وكانت كتيبتنا تخضع للتفتيش الإداري والفنـي كباقـي الكتائـب، وكنـا فـي كل مـرة نفـوز بالمركـز الأول بالجاهزيـة والانضباط والترتيب، وهذا يعود لجلالته الذي كان يحثنا دائماً على الالتزام بالـوقت وألا نلتفت إلا لنتائج العمـل"، ويضيـف كيـف أصبح رئيسـاً لقسـم الملابس العسـكرية والأسـلحة فـي الديوان الملكي، قائلاً: "عندما أنهيت خدمتي العسكرية، عملت في شركة مصانع الاسمنت في الطفيلة، وبعد استلام جلالة الملك لسلطاته الدسـتورية، كانت أول زيارة ميدانية له إلى الطفيلة، وزار جلالته وقتها المصنع الذي أعمل به، وقد رآني حينها وسـلم عليّ، وكنت منبهراً لذاكرة جلالته الحديدية فقد افتكرني، وهذا معروف عن جلالته فهو لا ينسى رفاقه أبداً ودائم السؤال عنهم وعن أحوالهم، فأمر أن أنتقل معه لأعمل رئيساً لقسم الملابس العسكرية والأسلحة في الديوان الملكي العامر".

الوكيل المتقاعد علي العنانزة من اللواء٤٠: الذي خدم مع جلالة الملك لسـنتين، يقول: "كان لي الشـرف بأنني قد خدمت مع جلالة الملـك، الأميـر آنـذاك على نفـس الدبابة، فقد كان هو آمـر الدبابة، وكنت أنـا المدفعي، وكان جلالته يقوم بنفسـه بتفقـد الدبابة وإصلاح أعطالها، وكان أولنا في طابور الرياضة الصباحية كما في التدريبات أيضاً، وكان يحتسـي الشـاي معنا بأوقات الاسـتراحة، ويتفقدنا بشكل يومي ويتحسـس احتياجاتنا"، ويروي العنانزة كيف أنه وفي أحد المرات حين أصيب برأسـه وقت وقوعه عن الدبابة، قام جلالته حينها بنقله بسـيارته الخاصـة إلـى المستشـفى والاطمئنـان عليه، وكيف أصـر على معالجـة والده فـي المدينة الطبيـة حين أصابه "شـلل نصفي"، ويسـتذكر العنانزة جلالة الملك حين دعا رفاقه في السلام في منطقة القطرانة، وتجاذب معهم أطراف الحديث، واسـتذكر وإياهم خدمته العسـكرية معهم، مؤكداً على أن جلالته لا يزال يحفظ أسـماءهم ، قائلاً لهم "لنا صورة ونحن بلبس العسـكرية، والآن سنلتقط صورة معاً ونحن مدنيون"، وبعبارات تملأ مقلتيه وبصوت أجش يقول العنانزة: "هذا ملك القلوب هذا ملكنا وحبيبنا ورفيقنا".

أقوال بمعية النشامى

إعداد : رقيب غفار إحمود اللصاصمة

" أمامنا مستقبل لنبني أردن الخير والوفاء. أردن كان على الدوام، منطلقا لما هو أعظم، فلنمض بثقة نحوه، بعزيمة شعبنا، وقوة مؤسساتنا وجيشنا وأجهزتنا الأمنية، وطموح شبابنا الذي لا يعرف الحدود".

بمناسبة اليوبيل الفضي لتسلمه سلطاته الدستورية

" إخواني وأخواتي، حماة الوطن الحبيب، منتسبي الجيش العربي الأبي والأجهزة الأمنية، أنتم درع الوطن ورمز كرامته وعينه الساهرة وذراعه القوية، فخور أن أكون جزءاً من قصة الجيش العربي".

الذكرى الثامنة والستين لتعريب قيادة الجيش العربي

" الأردن سيبقى دائما بأمان بوجود نشامى القوات المسلحة الأردنية – الجيش العربي والأجهزة الأمنية، الذين يقفون بالمرصاد لكل من يحاول العبث بأمن الوطن".

قيادة المنطقة العسكرية الشمالية

" ستظل معارك الجيش العربي وتضحياته مصدر فخر واعتزاز لكل أردني ".

الذكرى السادسة والخمسين لمعركة الكرامة الخالدة

" ومنذ بداية تحملي أمانة المسؤولية الأولى، كنت وما زلت، على قناعة تامة، بأنه من حق قواتنا المسلحة والأجهزة الأمنية علينا، أن يكون لها نصيب عادل، من مكتسبات التنمية والتطوير ".

" أما أنتم رفاق السلاح، نشامى الجيش العربي، والأجهزة الأمنية، فأنتم موضع الفخر والاعتزاز والاحترام والتقدير، وسمعتكم بترفع الرأس في كل العالم ".

حفل إفطار القوات المسلحة الأردنية

اعتز بالقوات المسلحة الأردنية – الجيش العربي، والأجهزة الأمنية، إذ لهم الدور المهم في حماية الوطن والحفاظ على أمنه واستقراره، إنكم مصدر فخر واعتزاز لكل أردني، ولذا من المهم دعمهم وتطوير قدراتهم لمواجهة التحديات الراهنة والمستقبلية".

خطاب العرش السامي أثناء افتتاح الدورة العادية الأولى لمجلس الأمة العشرين

بمناسبة العيد الثالث والستين لميلاد

جلالة الملك عبدالله الثاني ابن الحسين المعظم

الدكتور بكر خازر المجالي

تحتفل الأسرة الأردنية الواحدة بكل فخر واعتزاز بعيد ميلاد جلالة الملك عبدالله الثاني الثالث والستين، فقد ولد جلالته في الثلاثين من شهر كانون الثاني من عام ١٩٦٢م في عمان، وهو النجل الأكبر لجلالة المغفور له الملك الحسين بن طلال طيب الله ثراه، ومنذ أن اعتلى العرش، وجلالته يضع في سلم أولوياته بناء الأردن الحديث، الأردن المعتدل الذي تترسخ فيه قيم العدالة والحرية والمساواة وتكافؤ الفرص، مثلما يحرص على التواصل المستمر مع أبناء أسرته الأردنية الواحدة، ورعاية المسيرة التنموية والاقتصادية، والتأكيد على حضور الأردن القوي والفاعل في المجتمع الدولي.

وتالياً نص رسالة المغفور له الملك الحسين إلى رئيس الوزراء يبلغه بولادة "ولي عهدنا "، ومن ثم نص الإرادة الملكية السامية بتسمية الأمير عبدالله ولياً للعهد، كما تم النشر في عدد الجريدة الرسمية "الممتاز" رقم ١٥٩٤ في ذات تاريخ يوم الحدث السعيد.

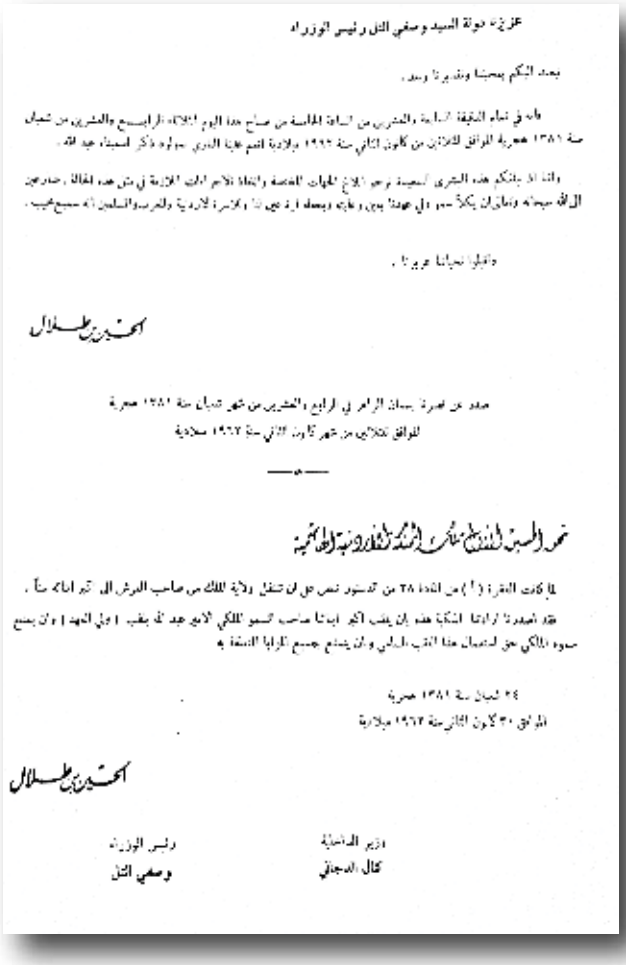

الجريدة الرسمية
للمملكة الاردنية الهاشمية
عدد ممتاز

المنطقة العسكرية الوسطى

قائد المنطقة يزور قيادة اللواء الهاشمي الآلي/٥١ ويتفقد وحداته

قائد المنطقة يزور قيادة لواء الملك الحسين بن طلال المدرع الملكي/٤٠ ويتفقد وحداته

قائد المنطقة يزور قيادة لواء الحرس الملكي الآلي/١ ويتفقد وحداته

قائد المنطقة يزور قيادة لواء الأمير الحسن بن طلال المدرع/٦٠ ويتفقد وحداته

قائد المنطقة يزور قيادة كتيبة حرس الحدود/٣ الملكية ويتفقد منطقة المسؤولية

قائد المنطقة يتفقد لواء حرس الحدود/٢

وفد بريطاني يزور واجهة المنطقة

قيادة المنطقة تُكرّم قائدها السابق

تخريج عدد من الدورات في قيادة المنطقة

قائد المنطقة يفتتح مبانٍ جديدة في قيادة لواء الشهيد الملك عبدالله الأول الآلي/٩٠

قائد المنطقة يتفقد مجموعة الدفاع الجوي الميداني/٥ الملكية

قائد المنطقة يتفقد كتيبة الدفاع الجوي الميداني/٨١ الملكية

قائد المنطقة يُكرم فريق المنطقة المشارك في بطولة القوات المسلحة للملاكمة

تخريج دورة التلاوة التمهيدية في قيادة المنطقة

قائد المنطقة يزور مجموعة الدفاع الجوي الميداني /٣ الملكية

قائد المنطقة يزور مجموعة صيانة المنطقة العسكرية الجنوبية

قائد المنطقة يحاضر مرتبات إحدى وحدات لواء الأمير زيد بن الحسين الآلي /٩٣

قائد قوات الملك عبدالله الثاني الخاصة الملكية يستقبل وفداً عسكرياً عراقياً

قائد قوات الملك عبدالله الثاني الخاصة الملكية
يتفقد الكتيبة الخاصة/٥١

قائد قوات الملك عبدالله الثاني الخاصة الملكية
يُخرّج دورة بالتعاون مع الجانب الكندي الصديق

قائد قوات الملك عبدالله الثاني الخاصة الملكية
يستقبل الملحق العسكري البريطاني السابق

وفد عسكري قطري يزور
قيادة قوات الملك عبدالله الثاني الخاصة الملكية

المساعد للعمليات والتدريب يُخرّج دورة ركن مدفعية في مدرسة سلاح المدفعية الملكي

قائد السلاح يُكرّم قائدها السابق

قائد السلاح يزور قيادة مدفعية الجيش

قائد السلاح يزور قيادة مدفعية المنطقة العسكرية الشمالية

قائد السلاح يحاضر مرتبات قيادة سلاح المدفعية الملكي

قائد سلاح الجو الملكي يستقبل الملحق العسكري القطري

قائد سلاح الجو الملكي يستقبل الملحق العسكري الباكستاني

قائد سلاح الجو الملكي يستقبل وفداً عسكرياً بريطانياً

قائد سلاح الجو الملكي يُكرّم عدداً من ضباط صف مديرية الصيانة

قائد سلاح الجو الملكي يتفقد جناح المهن الإدارية في قيادة السلاح

قائد القوة البحرية والزوارق الملكية يستقبل قائد قوة الواجب المختلطة (١٥٣)

قائد القوة البحرية والزوارق الملكية
يستقبل الملحق العسكري من جمهورية بنغلاديش

قيادة القوة البحرية والزوارق الملكية
تعقد ورشة عمل تطوير ضباط الصف

القوة البحرية والزوارق الملكية تحتفل بتخريج دورة الغطس

قيادة القوة البحرية والزوارق الملكية
تحتفل بيوم الشجرة

وفد عسكري باكستاني يزور قيادة الحرس الملكي الخاص

فريق الحرس الملكي الخاص يفوز ببطولة القوات المسلحة لكرة القدم

الملحق العسكري الياباني يزور قيادة الحرس الملكي الخاص

يوم تدريبي في مدرسة تدريب الحرس الملكي الخاص

قائد لواء الملك حسين بن علي يُكرّم مدير أركان اللواء السابق

الملحق العسكري البريطاني يزور قيادة اللواء

تخريج دورة مستجدين في قيادة اللواء بحضور مدير شؤون الأفراد

تخريج دورة اللياقة والقتال في كتيبة خالد بن الوليد /١٥

قائد لواء الملك حسين بن علي يفتتح مبانٍ جديدة في كتيبة خالد بن الوليد /١٥

لواء سمو الشيخ محمد بن زايد آل نهيان / التدخل السريع

اجتماع تنسيقي في قيادة لواء سمو الشيخ محمد بن زايد آل نهيان /التدخل السريع

قائد لواء سمو الشيخ محمد بن زايد آل نهيان/التدخل السريع يحاضر مرتبات اللواء

وفد عسكري قطري
يزور مركز تدريب النيران المشتركة (SAVT)

ورشة عمل في مركز تدريب النيران المشتركة (SAVT)

المساعد للإدارة والقوى البشرية يزور مديرية التربية والتعليم والثقافة العسكرية

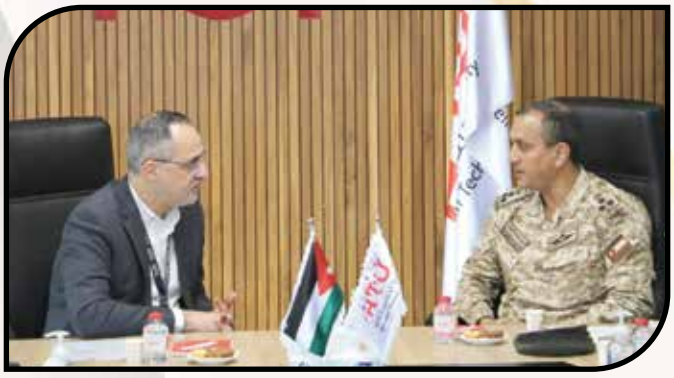

مدير التربية والتعليم والثقافة العسكرية يزور جامعة الحسين التقنية

مدير التربية والتعليم والثقافة العسكرية
يفتتح استراحة ضباط المديرية

مدير التربية والتعليم والثقافة العسكرية يتفقد جاهزية عدد
من المدارس التابعة لشعبة الشؤون التعليمية / الجنوب

مدير التربية والتعليم والثقافة العسكرية يُكرّم مجموعة
من طالبات مدرسة الحسين الأساسية للبنات

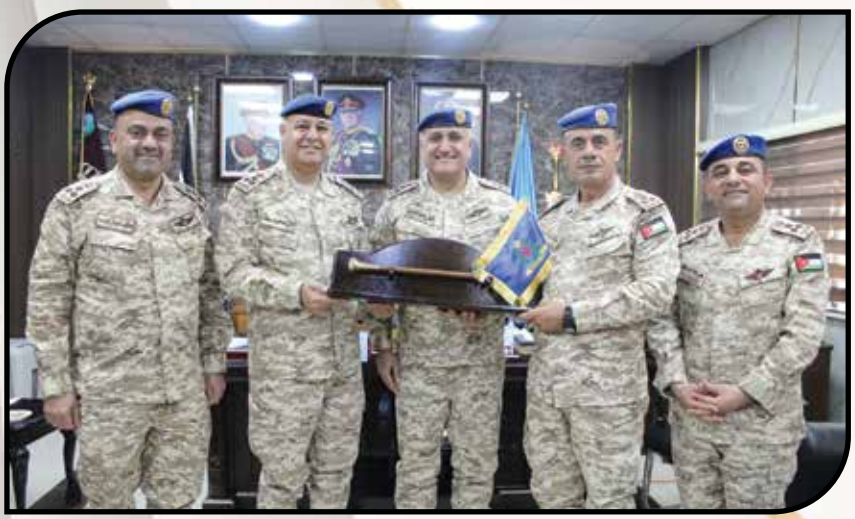

مديرية الدفاع الجوي الميداني الملكي تُكرّم مديرها السابق

مدير الدفاع الجوي الميداني الملكي يزور كتيبة الدفاع الجوي الميداني/١٤ الملكية

وفد عسكري كوري يزور مديرية الدفاع الجوي الميداني الملكي

اجتماع تنسيقي في مديرية الدفاع الجوي الميداني الملكي

مدير سلاح الهندسة الملكي يُكرّم مديرها السابق

مدير سلاح الهندسة يزور مجموعة الآلات الهندسية

وفد كندي يزور مديرية سلاح الهندسة الملكي

مذكرة تفاهم بين مديرية سلاح الهندسة الملكي
وشركة الحماية من أسلحة الدمار الشامل النمساوية

مدير سلاح الهندسة الملكي يزور مصنع اليوبيل للوازم الدفاعية

مديرية سلاح اللاسلكي الملكي تكرّم مديرها السابق

مدير سلاح اللاسلكي الملكي يجتمع بقادة الوحدات

مديرية سلاح اللاسلكي الملكي تحتفل بيوم الشجرة

تخريج دورة الضباط التأسيسية
في كلية الشريف ناصر بن جميل للاتصالات العسكرية

قائد الشرطة العسكرية الملكية يكرم قائدها السابق

قائد الشرطة العسكرية الملكية يتفقد قيادة مجموعة الشرطة العسكرية الملكية /الوسط

قائد الشرطة العسكرية الملكية يُخرج دورة مكافحة وفض الشغب في جناح تدريب الشرطة

قائد الشرطة العسكرية الملكية يحاضر مرتبات قيادة مجموعة الشرطة العسكرية/ عمان

المساعد للإدارة والقوى البشرية يزور مديرية التزويد اللوجستي

مدير التزويد اللوجستي يستقبل مدير معهد الحوكمة الأمني الأمريكي

مدير التزويد اللوجستي يزور مستودعات الأثاث واللوازم

مدير التزويد اللوجستي يزور مستودعات اللاسلكي الرئيسية

استلام وتسليم أعلام في إحدى وحدات مديرية التزويد اللوجستي

مدير عام الخدمات الطبية الملكية يستقبل وفداً طبياً المانياً

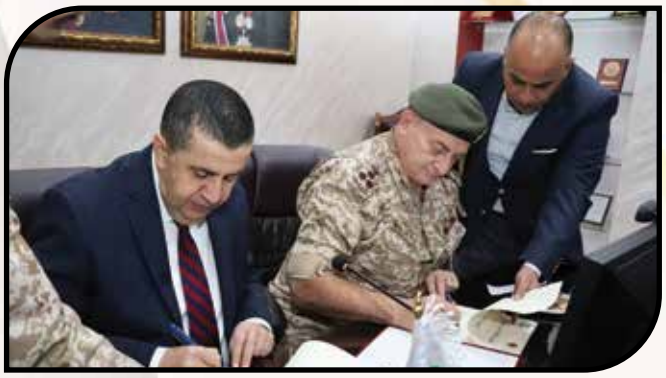

توقيع اتفاقية تعاون تدريبي وأكاديمي بين الخدمات الطبية الملكية وجامعة البلقاء التطبيقية

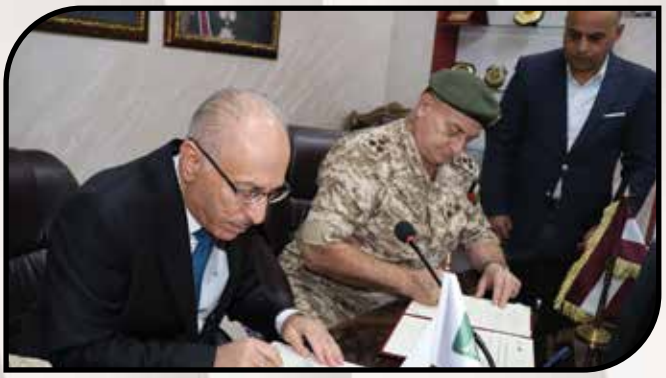

الخدمات الطبية الملكية والضمان الاجتماعي توقعان اتفاقية لتقديم خدمات طبية لإصابات العمل

مدير عام الخدمات الطبية الملكية يستقبل وفداً من لجنة الكرامة للمتقاعدين العسكريين

إدخال تقنية الكي بالأمواج الصوتية عالية الفولتية في الخدمات الطبية الملكية

مدير سلاح الصيانة الملكي يفتتح مبانٍ جديدة في قيادة مشاغل المعدات الهندسية

مدير سلاح الصيانة الملكي يزور قيادة صيانة مشغل الخدمات الطبية الملكية ويفتتح القاعة التدريبية النموذجية

مدير سلاح الصيانة الملكي يتفقد مشاغل الحسين الرئيسية

وزير الداخلية يتفقد مطار الملكة علياء بحضور مدير أمن وحماية المطارات

مدير أمن وحماية المطارات يفتتح دورة الأمن والحماية الخاصة/٢٥٩

مدير أمن وحماية المطارات يتفقد مركز الأمن والحماية الخاصة

مدير أمن وحماية المطارات يُكرّم عدداً من الضباط

وزير الشؤون السياسية والبرلمانية يحاضر في كلية الدفاع الوطني

محاضرة بعنوان دورة التخطيط الاستراتيجي في إدارة الأزمات والكوارث في كلية الدفاع الوطني

محاضرة بعنوان دور الجامعات في تعزيز الهوية الوطنية في كلية الدفاع الوطني

محاضرة بعنوان الذكاء الاصطناعي ودوره في التطبيقات العسكرية والمدنية في كلية الدفاع الوطني

وفد عسكري عُماني يزور كلية الدفاع الوطني

نائب رئيس الجامعة للشؤون العسكرية
يُكرم عدداً من ضباط كليتي العلوم العسكرية والعلوم الشرطية

نائب رئيس الجامعة للشؤون العسكرية يزور كلية العلوم الشرطية

نائب رئيس الجامعة للشؤون العسكرية يزور كلية الأميرة منى

نائب رئيس الجامعة للشؤون العسكرية يزور كلية العلوم العسكرية

وفد عسكري سعودي يزور جامعة مؤتة/ الجناح العسكري

مدير سلاح المشاة والدروع يزور مدرسة الدروع الملكية

مدير المدينة التدريبية يزور مدرسة المدفعية

مدير المدينة التدريبية يزور مدرسة الدروع الملكية

افتتاح دورة في معهد الإدارة والتدريب اللوجستي

وفد عسكري أمريكي يزور مدرسة تدريب ضباط الصف

وفد عسكري قطري يزور كلية القيادة والأركان الملكية

وفد من طلاب الدول الشقيقة والصديقة في كلية القيادة والأركان
يزور مركز الملك عبدالله الثاني لتدريب العمليات الخاصة

مدير سلاح المشاة والدروع يزور
مدرسة الشهيد الملك عبدالله بن الحسين للمشاة

المشاركون في الفوج الرابع من برنامج "خطى الحسين"
التابع لمؤسسة ولي العهد يزورون صرح الشهيد

المشاركون في دورة المستجدين المنعقدة في مدرسة الأمير هاشم بن
الحسين لتدريب القوات الخاصة يزورون صرح الشهيد

المركز الجغرافي الملكي يشارك في اليوم العلمي الخامس لكلية الهندسة في جامعة آل البيت

وفد عسكري سعودي يزور الكلية العسكرية الملكية

الملحق العسكري الأردني / طوكيو يزور وكالة الاستحواذ والتكنولوجيا والخدمات اللوجستية في وزارة الدفاع اليابانية

مدير التموين والنقل الملكي يتفقد معهد الإدارة والتدريب اللوجستي

مدير التموين والنقل الملكي يفتتح مضخة ناعور في المنطقة العسكرية الوسطى

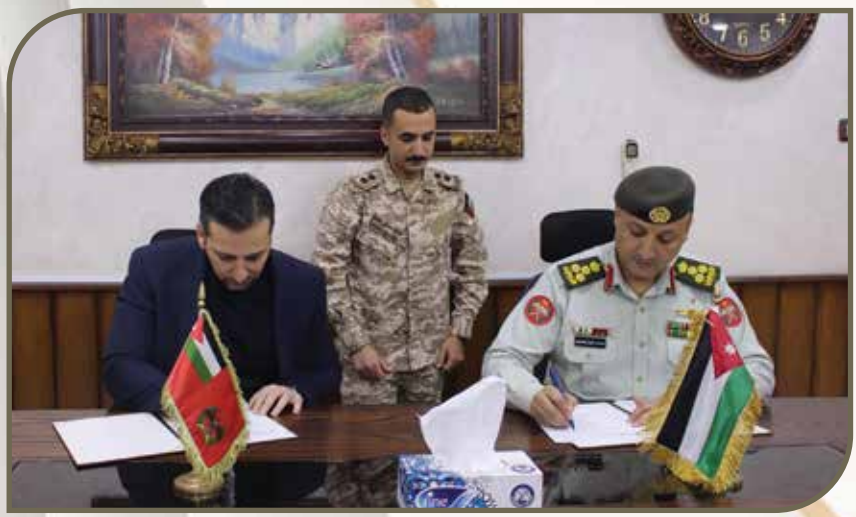

اتفاقية تعاون بين المؤسسة الاستهلاكية العسكرية وشركة يان الصناعية التجارية

تخريج عدد من الدورات في كلية الأمير الحسن للعلوم الإسلامية

مدير المختبرات العسكرية لمراقبة الجودة
يزور جامعة العلوم التطبيقية الخاصة

افتتاح دورة المستخدمات المدنيات
بالصِبغة العسكرية رقم/٢ في مركز تدريب المرأة العسكرية

ينعى رئيس هيئة الأركان المشتركة
وضباط وضباط صف وأفراد القوات المسلحة الأردنية- الجيش العربي :

الرائد أحمد عطاالله الغليلات

الذي انتقل إلى رحمة الله تعالى يوم الإثنين الموافق ٢٣ كانون الأول ٢٠٢٤

الرقيب يوسف أمين الشمالات

مدني عمر عوض الديري

اللذين انتقلا إلى رحمة الله تعالى يوم الأربعاء الموافق ٢٥ كانون الأول ٢٠٢٤

الرقيب أسعد حسن الشطي

الذي انتقل إلى رحمة الله تعالى يوم الخميس الموافق ٢٦ كانون الأول ٢٠٢٤

الرقيب/١ كايد جمال الشهوان

الذي انتقل إلى رحمة الله تعالى يوم الجمعة الموافق ٢٧ كانون الأول ٢٠٢٤

الفريق المتقاعد عبد الرحمن محمد العدوان

الذي انتقل إلى رحمة الله تعالى يوم الثلاثاء الموافق ٣١ كانون الأول ٢٠٢٤

العريف حمزة طارق غصاب

الجندي وسام الدين أحمد عبد الرحمن

اللذين انتقلا إلى رحمة الله تعالى يوم الجمعة الموافق ٣ كانون الثاني ٢٠٢٥

الملازم/١ محمد سهيل عبدالله

الذي انتقل إلى رحمة الله تعالى يوم السبت الموافق ٤ كانون الثاني ٢٠٢٥

الملازم عدنان محمد موسى

الذي انتقل إلى رحمة الله تعالى يوم الجمعة الموافق ١٠ كانون الثاني ٢٠٢٥

العميد المتقاعد عبدالله محمد الحوراني

الذي انتقل إلى رحمة الله تعالى يوم الأحد الموافق ١٢ كانون الثاني ٢٠٢٥

العميد المتقاعد علي محمد الربابعة

الذي انتقل إلى رحمة الله تعالى يوم الأربعاء الموافق ١٥ كانون الثاني ٢٠٢٥

العميد المتقاعد محمود أحمد الضمور

الذي انتقل إلى رحمة الله تعالى يوم الخميس الموافق ١٦ كانون الثاني ٢٠٢٥

اللواء المتقاعد عامر محمد جلوق

الذي انتقل إلى رحمة الله تعالى يوم الأحد الموافق ١٩ كانون الثاني ٢٠٢٥

إِنَّا لِلَّهِ وَإِنَّا إِلَيْهِ رَاجِعُونَ

في عيد ميلاد جلالة القائد الأعلى يزهو سلاح الجو الملكي تطوراً وتقدماً

العميد الركن الطيار محمد فتحي حياصات
قائد سلاح الجو الملكي

نستظل بعيد ميلاد جلالة قائدنا الأعلى راعي المسيرة الأردنية المعاصرة، مستذكرين عدة محطات مهمة، تحتل في فكر ووجدان جلالته مساحة كبيرة، يجدر بنا تأملها ملياً لمعرفة ما يبذله من جهدٍ عظيم، في سبيل تحقيق آمال أبناء الوطن والأمة على حدّ سواء، ولعل المحطة الأهم من هذه المحطات، هي بناء القوات المسلحة الباسلة ومنها سلاح الجو الملكي، وما وصلت إليه في عهده الميمون من تميّز واحتراف وامتلاك للتكنولوجيا الحديثة، وما يوليه من الرعاية الخاصة، والاهتمام الذي يليق بها، كمؤسسة وطنية رائدة في كل شيء.

وعلى خطى الهاشميين، ومنذ تأسيس سلاح الجو الملكي حلقت عالياً نسوره نحو بناء سلاح مؤهل وقادر على القيام بالواجبات المنوطة به، وحماية سماء المملكة الأردنية الهاشمية من أي خطر أو عدوان، كما له الدور الإنساني في التخفيف عن الأصدقاء والأشقاء مما أصابهم من كوارث طبيعية أو صناعية.

وبتوجيهات ملكية سامية تجاه التقدم والتطور على جميع المستويات الاستراتيجية، شهدت تطوراً ملحوظاً نلمسه اليوم بنكهة أردنية هاشمية يقودها جلالة القائد الأعلى عنوانها تعزيز ما بنى عليه الآباء والأجداد ونهضة ترتقي بالأردن للعلا والأمجاد، حيث شهد سلاح الجو الملكي مرحلة تحديث نوعية في عهد جلالته، فقد حصل السلاح على مزيد من طائرات(F16) المقاتلة، وتوقيع إتفاقية شراء (F16 block 70)، وشراء طائرة (Bell 505)، وتحديث مدافع الدفاع الجوي، لتتناسب وطبيعة التهديدات والمهام القتالية الموكولة لها، وعمل على إنشاء العديد من المعاهد والمدارس والكليات المتخصصة بعلوم الطيران، حيث يتبع لسلاح الجو الملكي كلية الملك الحسين الجوية، وكلية الأمير فيصل الفنية لإعداد الفنيين، ومدرسة الأركان الصغرى، ومدرسة السيطرة الجوية، ومركز تدريب JTAC، إضافة إلى استحداث كلية سلاح الجو الجامعية التقنية لعلوم الطيران، والمختصة بمنح شهادة البكالوريوس في علوم الطيران.

ولأن سلاح الجو الملكي أُسس على مبادئ عربية وقيم أردنية هاشمية أصيلة، وتطبيقاً لمقولة المغفور له الراحل الحسين بن طلال طيب الله ثراه "الإنسان أغلى ما نملك"، بذل نسور سلاح الجو الملكي جهوداً كبيرة في إخلاء رعايا المملكة الأردنية الهاشمية عقب اندلاع الفوضى وأعمال الشغب في جمهورية السودان الشقيقة، كما قدم سلاح الجو الملكي دوراً إنسانياً نبيلاً تمثل بجسر جوي لتقديم مساعدات إنسانية للأشقاء والأصدقاء في سوريا وتركيا جراء الزلازل الذي تعرضت له كل من سوريا وتركيا.

أدوار عروبية يقوم بها النسور في قيادة سلاح الجو الملكي يؤدون من خلالها أدواراً إنسانياً وعربياً يتمثل في دعم صمود الأشقاء في قطاع غزة وبتوجيهات من قائد البلاد، لتكون مصدر أمل كبير للسكان المدنيين في قطاع أعزل يواجه حرباً ضروساً، فقد بلغ عدد الإنزالات الجوية التي نفذت على القطاع بواقع ١٢٥ طائرة أردنية، و٥٣ طائرة عبر مطار العريش، و٢٦٦ طائرة من دول شقيقة وصديقة، كذلك كانت جنباً إلى جنب مع الأردن في هذه المهمة والواجب الإنساني المقدس بمجموع ٤٤٤ طائرة مساعدات إنسانية ساهمت في الحد من تلك المعاناة الإنسانية التي يعيشها الشعب الفلسطيني جراء استمرار الحرب، وهذا دليل واضح على حجم الجهد الذي يقوم به الأردن حتى اليوم لدعم ومساندة صمود الشعب الفلسطيني.

وإننا في قيادة سلاح الجو الملكي، وإيماناً برؤية القائد الأعلى للقوات المسلحة حادي الركب وقائد مسيرة الوطن في مواكبة التطور التكنولوجي في مجالات علوم الطيران والسعي، لتوظيف التقنيات الحديثة ما يخدم مصلحة الوطن في الحفاظ على أمن وسلامة أجواء وسماء مملكتنا والذي يمثل لنا في سلاح الجو الملكي خطاً أحمر لا يمكن تجاوزه.

وفي الختام، نعاهد وطننا الغالي وقائدنا الأعلى بأن نبقى نسوراً هاشمية أردنية للحمى العربي الهاشمي حماة سمائه، ننثر في ربوع أردننا الغالي الأمن والسلام والطمأنينة.

وكل عام وجلالة قائدنا الأعلى بألف خير

عاماً ٦٣

عبدالله الثاني ابن الحسين

عاش المليك

الشاعر عدنان السعودي

هلّتْ بشائرُ عيدٍ فيه نحتفلُ ... تبارك العيدُ يا أردنُّ يا أمَلُ

إليكَ نُزجي تهانينا مُهلّلَةً ... ندعو إلى اللّه كم ندعو ونبْتَهِلُ

يُبقيكَ ذُخراً وللأردنّ قائدُهُ ... تَحْمي حِماهُ فلا خوفٌ ولا وَجَلُ

يا صانعَ المَجْدِ حقّاً أنتَ فارسُهُ ... لولا ذُراكَ فما للطّودِ منتَهَلُ

يا وارثَ الثورةِ الكبرى وراعيَها ... أنتَ الشجاعُ وفيكَ الخُلْقُ مُكْتَمِلُ

أنتَ الجريءُ وقولُ الحقِّ تُعلِنُهُ ... تسْعى لكَ الناسُ والحكامُ والدولُ

يا ابنَ الحسينِ وأنتَ النورُ متَّقِدٌ ... أنتَ الزكيُّ وأنتَ الشامِخُ الجَبَلُ

أبو الحُسينِ وعبدُاللّه سيّدُنا ... ابنُ الهواشمِ أنتَ السيّدُ الرجُلُ

في عيدِكَ الناسُ يسألونَ ربَّهُمُ ... عُمْراً مَديداً ليَبْقى الرائدُ العَدِلُ

في عَهْدكَ الخيرُ قدْ طافتْ بَشائرُهُ ... كلَّ البَوادي وهذا الأمنُ يكتَحِلُ

شِدْتَ المدارسَ قد عَمَّتْ مرابعَنا ... أروتْ ربوعاً ذَهاها الفقرُ والعِلَلُ

هذي المدائنُ للإقدامِ مفْخَرَةٌ ... مِنْ وحْيِ إسْمِكَ قدْ سيقَتْ لها السُّبُلُ

حيِّ المليكَ وحيِّ الشعبَ مُبتَهِجاً ... حيِّ الهواشمَ يا صيداً هُمُ الأمَلُ

القيادة العامة للقوات المسلحة الأردنية
مديرية الإعلام العسكري

EMDAD
WOODEN & SMART FURNITURE

وتستمر الشراكة
مع
القوات المسلحة الاردنية
إنجازات وابتكارات في الأثاث الذكي لعام
2024

KASOTC
JODDB
SOFEX JORDAN
CYBER SHIELD ACADEMY

www.emdadwsf.com
info@emdadwsf.com
+962-77-6502040